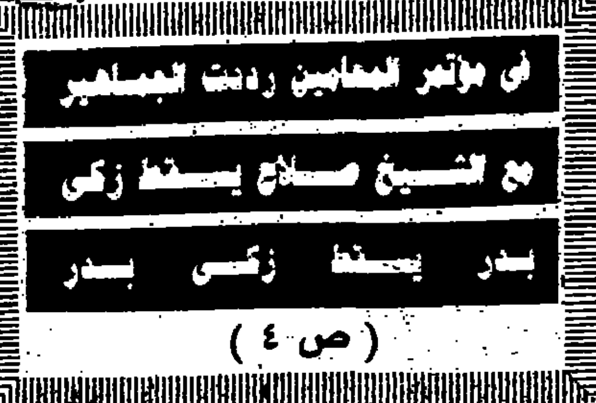
وزير الداخلية يصرح : لم نعتقل سوى ٦٩٦ وعبدالناصر اعتقل ١٦ ألفا !



اول تحكيم سرى داخل الحزب الوطنى بقيادة منصور حسن
منصور حسن
(ص ٦)

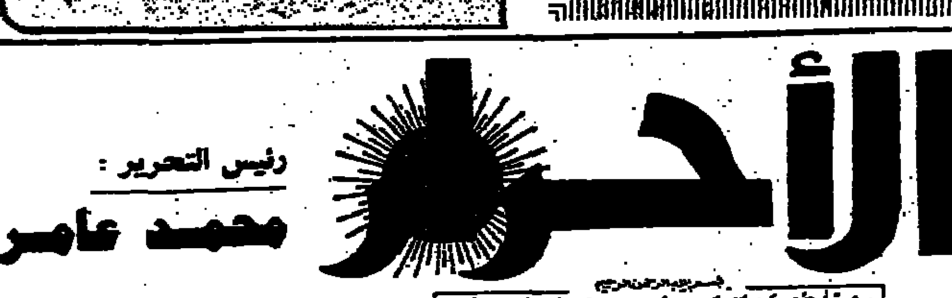

فى مؤتمر المحامين رددت الجماهير مع الشيخ صلاح يسقط زكى بدر يسقط زكى بدر
(ص ٤)

ممدوح عطية

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الإشتراكات عن سنة :

جمهورية مصر	٦ جنيهات
دول عربية	١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا	٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد


الأحرار

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير : محمد عامر

الاثنين ١٠ ذوالقعدة سنة١٤٠٧هـ ـ ٦ يوليه «تموز» سنة١٩٨٧م ـ ● السنة العاشرة ـ العدد ٥٠١ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش ● AL-AHRAR,N "501" 6 JULY 1987

تكتل حكومى لضرب شركات توظيف الأموال

كتب ـ جمال عبدالسميع :

يعد الآن مجلس الوزراء مشروع قانون يحدد إطارا جديدا لنشاط شركات توظيف الاموال بحيث يتم تقييد هذه الشركات فى نسبة الارباح على ودائعها.

مشروع القانون الجديد سيتقدم به الحكومة الى مجلس الشعب بحيث يتزامن مع طلب المناقشة الذى سيتقدم به عشرون نائبا من نواب الحزب الوطنى بمجلس الشعب . وكذلك مع الفكرة المطروحة الآن فى مجلس الشورى لطرح موضوع شركات توظيف الاموال للمناقشة .



عاطف صدقى

يأتى هذا التكتل ضد هذه الشركات مدفوعا من زعماء الاتجاه الاشتراكى المعادى بشدة لمبدأ وجود شركات توظيف الاموال.

والجدير بالذكر ان الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء كان قد توعد هذه الشركات وقتما كان رئيسا للجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى ، وأعد العدة لمناقشة الموضوع واصدار تقرير عن المجلس يتضمن عددا من التوصيات التى ترفع الى مجلس الشعب لاقرارها فى شكل متقن .

واليوم يختصر الدكتور عاطف صدقى الطريق ويتقدم باسم الحكومة بمشروع قانون يعرضه على مجلس الشعب لتقليص دور هذه الشركات التى اصبحت منافسا خطيرا لبنوك القطاع العام والحكومة التى كادت تنهار بسبب نجاح شركات توظيف الاموال .

اسرائيل تهدد باغلاق مكتب ايرسيناء

كتب ـ مجدى نور الدين :

هددت وزارة الطيران الاسرائيلية العاملين بمكتب «ايرسيناء» بتل ابيب باغلاق المكتب اذا لم تعمل الشركة على زيادة رحلاتها من القاهرة الى تل ابيب والعكس وقد ابلغت وزارة الطيران العاملين بالمكتب مخاطبة «القاهرة» فى هذا الشأن الا ان المسئولين بالقاهرة لم يستجيبوا لهذا الطلب خاصة بعد الخسارة التى تحققها الشركة من جراء خلو اماكنها على الرحلات المتجهة من القاهرة الى اسرائيل واحجام الاسرائيليين عن زيارة القاهرة .

تعديل نظام انتخابات مجلس الشورى والمجالس المحلية

إنتهى الحزب الوطنى من إعداد التعديلات اللازمة فى قانون انتخابات اعضاء مجلس الشورى والمجالس المحلية لعرضها على مجلس الشعب .

●● يلغى التعديل المقترح بان يصبح انتخاب كل من اعضاء مجلس الشورى والمجالس المحلية بالقوائم الحزبية مع التمثيل النسبى بالإضافة الى نسبة من المقاعد التى تخصص للانتخاب الفردى وذلك حتى يتطابق نظام انتخاب اعضاء مجلس الشورى والمجالس المحلية مع نظيره مجلس الشعب .

●● من المنتظر ان تعرض هذه التعديلات على مجلس الشعب الذى يحيلها بدوره الى مجلس الشورى . باعتبارها من مشروعات القوانين المكملة للدستور والتى يحتم الدستور عرضها على مجلس الشورى اولا لإبداء الرأى فيها . ثم يعرض هذا الرأى على مجلس الشعب الذى من المتوقع ان يصدر قانونين جديدين عن انتخابات كل من مجلس الشورى والمجالس المحلية خلال دورتها البرلمانية الحالية ـ وهذا هو سر عدم فض الدورة الحالية لمجلس الشورى حيث ينتظر احالة هذه المشروعات بقوانين عليه قبل فض الدورة

تأجيل انتخابات المحليات لمدة عام

علم مندوب « الاحرار » ان الحزب الوطنى قرر تأجيل انتخابات المحليات لمدة عام و ان هناك مشروع قانون قدمه الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلى لاحداث تعديلات جوهرية على نظام انتخابات المحليات بحيث يكون على نظام القائمة النسبية بدلا من القائمة المطلقة .

وكان الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب قد اصدر قرارا باجراء الانتخابات فى موعدها الا ان غالبية اعضاء مجلس الشعب اصروا على عدم اجرائها فى هذا الوقت بعد النتائج السلبية التى اسفرت عنها انتخابات مجلس الشعب .

خروج زكى بدر عقب انتخابات الرئيس

اصبح فى حكم المؤكد إقالة اللواء زكى بدر وزير الداخلية عقب انتخاب الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثانية فى اكتوبر القادم .

●● ففى سابقة برلمانية اولى من نوعها وافق ممثل الحكومة ـ د . السيد على السيد وزيرالدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ـ على مناقشة استجواب مختار نوح ـ نائب التحالف ـ الى اللواء زكى بدر وزير الداخلية عن ظاهرة التعذيب المستمرة فى سجن استقبال طرة ، رغم تشدد الوزير واصراره على اعتبار مجرد ادراج الاستجواب فى جدول الاعمال امرا مخالفا للدستور واللائحة الداخلية لمجلس الشعب .

●● دارت مشاورات واتصالات سريعة بين اعضاء الحكومة ، اثناء المناقشات الصاخبة التى دارت صباح اول امس السبت حول تحديد موعد لمناقشة الاستجواب .

قام الدكتور السيد على السيد إثر هذه المشاورات ليعلن موافقة الحكومة على مناقشة الاستجواب خلال جلسات شهر نوفمبر القادم ، الامر الذى يفطن اليه محمد عبدالحميد رضوان الوزير الثانى لشئون مجلسى الشعب والشورى مما اضطره للخروج من الجلسة محتجا على الموقف الغريب من الدكتور السيد

« البقية ص ٩ »

وزير الداخلية :

لم نعتقل سوى ٦٩٦ وعبدالناصر إعتقل ١٦ ألفا !

اوضح زكى بدر وزير الداخلية فى لقاءاته غير الرسمية مع نواب الحزب الوطنى : اننا فى عهد مبارك لم نعتقل سوى ٦٩٦ اما فى عهد جمال عبدالناصر فتم اعتقال ١٦ الف معتقل دفعة واحدة

وقال الوزير اننا نقوم بالافراج عن كل المعتقلين الذين لم تثبت ضدهم قرائن تثبت انهم مشاركون فى أعمال العنف والارهاب .

زكى بدر

سحب السلع من المجمعات ترقبا لزيادة الأسعار

كتب ـ صلاح العنانى :

صدرت اوامر سرية من جهات عليا بسحب السلع والمنتجات الاستهلاكية وتحويلها الى المخازن لطرحها فى الاسواق بعد رفع سعرها .

قامت سيارات شركات المجمعات الاستهلاكية بنقل كميات كبيرة من السلع التموينية المدعمة من فروع المجمعات لتخزينها بالمخازن واعادة طرحها مرة ثانية وباسعار مضاعفة .

والدليل على ذلك هو رجوع الطوابير على فروع المجمعات والزحام الشديد وخاصة بعد صدور هذا الامر .

٧٠ سيارة مرسيدس لحماية ... الضباط


علمت « الاحرار » ... وثيقة الصلة بأمن الدولة ... الداخلية تستعد حاليا لتسلم ٧٠ سيارة مرسيدس مصفحة واقية من الرصاص تم استيرادها من المانيا الغربية كانت الوزارة قد تعاقدت عليها منذ اكثر من علم مضى على اساس انها سيارات مرسيدس عادية لكن غيرت رأيها عقب حوادث الاغتيالات الاخيرة التى شهدتها البلاد

هذا ومن المنتظر توزيع السيارات على كبار المسئولين بالوزارة ويتراوح ثمن السيارة من ١٢٠ الى ١٥٠ الف جنيه .

اول جبهة يسارية بالحزب الوطنى

علم مندوب «الاحرار» ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب يقوم حاليا بناء على توجيه سياسى باستقطاب عدد من قيادات حزب العمل المنشقة لتكوين جبهة يسارية فى الحزب الوطنى تحقق المواجهة مع التيارات الاسلامية .

وعلم المندوب ان الدكتور رفعت المحجوب قد قام بمفاتحة عدد من التيارات اليسارية المعتدلة والناصرية والاعلامية وبعض اعضاء حزب العمل لتكوين جبهة جديدة تضع الاطار الفكرى والسياسى لتطويق الحركات المتطرفة .

منع النيابة من التحقيق فى اختفاء معتقلين بطرة

رفض صفوت جمال الدين وهو احد المتهمين فى قضايا التعذيب ويعمل مديرا لمنطقة سجون طره السماح لوكيل نيابة المعادى عبدالوهاب عطية بدخول سجن طرة للتحقيق فى البلاغ الذى قدمه المحامى محمود عبد الشافى حول اختفاء الدكتور سيد السلاموني ومحمد سليمان الخطيب ومحمد عبدالرحيم الشرقاوى وعلى عبدالفتاح محمد وأكد صفوت جمال الدين ان هؤلاء ليسوا موجودين بالسجن .

مؤتمر شباب المعارضة يدين التعذيب والارهاب

ادان شباب احزاب المعارضة فى مؤتمرهم الصحفى التعذيب الذى يلاقيه المعتقلون فى السجون ..

وكشف الشباب عن صور التعذيب وناشدوا المواطنين المصريين التدخل لوقف تعذيب الشباب فى المعتقلات .

(التفاصيل ص ٦)

سابقة خطيرة يرتكبها المحجوب ضد الدستور

لاول مرة منذ النص فى الدستور على نسبة العمال والفلاحين يوافق الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب على ترشيح عضوين عن الفئات فقط لوكالة لجنة الاسكان علما بأن القانون ينص على تعيين وكيلين لكل لجنة احدهما عن الفئات والآخر عن العمال .

ولكن الدكتور رفعت المحجوب وافق على انتخاب كل من محمد العنانى «فئات» وكيلا للجنة الاسكان وطلعت مصطفى «فئات» الوكيل الثانى .

نائب بالحزب الوطنى ينصب على رجال الأعمال ويستولى على ١٠ ملايين جنيه

كتب ـ اسامة الكرم :

استطاع نائب بالحزب الوطنى وشهرته البرادعى ان ينصب على عدد كبير من رجال الاعمال والمواطنين بحجة توظيف اموالهم فى تجارة العملة مقابل عائد كبير يصل الى ٢٠٠٪ سنويا ووعدهم برد اموالهم عند طلبها فى اى وقت .

كان عضو مجلس الشعب يستغل حصانته فى تهريب الاموال للخارج والقيام بانشطة مشبوهة تتطلب منه كثرة السفر للخارج وبعد ان ضاق الخناق على تجار العملة عقب انشاء السوق المصرفية طالب المستثمرون باموالهم فرفض واعتبر ان السهرات الخاصة التى كان يقيمها لهم فى فندق شهير بمصر الجديدة التهمت اموالهم وقد استطاعت راقصة بالفندق من الحصول على سيارة مرسيدس موديل ٨٦

« البقية ص ٩ »

الصوراني يتحدث للأحرار

(ص ٤)

رأى المعارضة

الرئاسة الجديدة ؟؟ والاقتراحات المفيدة ؟؟

أعلنا فى المقال السابق عن موافقة قواعد وقيادات حزب الاحرار على ترشيح الرئيس مبارك لفترة الرئاسة الثانية . واوضحنا الاسباب الموضوعية التى دفعت الحزب الى ترشيح الرئيس مبارك والتى كانت ترتكز على الشخصية السياسية للرئيس مبارك وماضيه الوطنى المشرف ثم تعرضنا الى انجازاته فى المجالات الداخلية والخارجية خلال فترة رئاسته الاولى وابرزنا انه حقق نجاحا ملحوظا فى السياسة المصرية الخارجية سواء فى علاقات مصر مع الكتلتين العظميين او فى مجال القضية الفلسطينية والمجال العربى او فى المجال الافريقى او الاسلامى او مجال عدم الانحياز ، وان هذه السياسة قد ترتب عليها ان حظيت البلاد بثقة العالم اجمع وبانها دولة تدعو الى السلام وتسعى الى استقرار المنطقة وتنميتها وماترتب على ذلك من معونات وقروض ميسره حصلت عليها مصر. بالاضافة الى تسليح القوات المسلحة باحدث الاسلحة ورفع كفاءتها القتالية وتصنيع السلاح فى مصر وتصدير بعضه الى الخارج وان الانجازات التى تمت فى المجال الداخلى سواء فى البنية الاساسية ، او الزراعة ، او الصناعة او الاسكان ، او المواصلات ، او الصحة ، او التعليم او السياحة ، انما هى انجازات ضخمة وملموسة ربما لم تحظ مصر بمثيلها خلال هذا القرن ثم اوضحنا ان ضعف رؤساء الوزارات الذين تعاقبوا على الحكم خلال الست السنوات الاخيرة وضعف المجموعة الاقتصادية وتردد عديد من الوزراء فى اتخاذ القرار التنفيذى فى الوقت المناسب كان سببا فى ارتفاع الاسعار وازدياد حدة الغلاء وعدم التوازن بين الاجور والاسعار بالاضافة الى تفشى البيروقراطية اى التعقيدات المكتبية وبطء الموافقات الحكومية اللازمة لتنفيذ المشروعات قد ادى الى تأخر بعض المشروعات عن مواعيدها المحددة فى الخطة مما ادى الى ارتفاع تكاليفها وكان عاملا من عوامل التضخم وارتفاع الاسعار .

ماذا نطلب من مبارك فى الرئاسة القادمة .. ؟

وفى هذا المقال نهدف الى ابراز رأى حزب الاحرار بوضوح وصراحة فى السلبيات التى لمسها المواطنون خلال فترة الرئاسة الاولى والمعوقات التى تعترض تنفيذ الخطة وعلاقة الرئيس مبارك بمجلس الوزراء . ومجلس الشعب والسلطة القضائية والاحزاب السياسية . ونحن اذ نبرز هذه السلبيات فاننا نقدم للرئيس مبارك تصورنا للاصلاح فى كافة المجالات من واقع خبرة امتدت على مدى خمسة وثلاثين عاما فى العمل الحزبى وحوالى ثلاثين عاما فى العمل التشريعى تحت قبة البرلمان وفى مجال القطاع العام حتى تكون الصورة واضحة وامينة امام الرئيس وامام الشعب قبل ان تبدأ فترة رئاسته الثانية مقترحين الحلول التى نراها ضرورية لتحقيق الاصلاح المنشود فى كافة المجالات وتحقيق الديمقراطية السليمة الكاملة التى تؤدى الى الاستقرار السياسى الكامل والذى يعتبر اساسا عريضا لتنهض عليه عمليات الاستثمار والتنمية فى كافة المجالات .

ونحن اذ نبدى هذه الآراء انما نبديها حرصا على مصالح البلاد العليا وتحقيقا لمبدأ المشاركة فى الحكم التى هى حق دستورى للاحزاب السياسية المصرية .. لقد عبرنا عن راى الحزب صراحة فى اعادة انتخاب الرئيس مبارك اقتناعا من الحزب لانه افضل القيادات الوطنية المصرية لتولى منصب الرئاسة فى المرحلة المقبلة لانفاقا له ولا طمعا فيه او خوفا منه ولكن من منطلق حب الوطن واسعاد المواطنين ولم نشترط اى شروط لهذا الترشيح . اى انه ترشيح مطلق لسيادته ولكننا فى الوقت نفسه نحرص على اظهار السلبيات التى ظهرت فى فترة رئاسته الاولى مجتهدين فى ابداء الراى الاخر من اجل تجاشى هذه السلبيات فى الفترة القادمة مع تقديم الحلول البديلة التى ينصح الحزب باتباعها لتحقيق الديمقراطية والرخاء لشعب مصر الكريم .

« البقية ص ٧ »

تصريح رئيس حزب الاحرار

صرح مصطفى كامل مراد قبل سفره للمشاركة فى احتفالات الجزائر باعيادها القومية ان الحكومة يجب ان توفر التمويل اللازم من البنوك لاستثمارات القطاع الخاص فى خطة التنمية الخمسية القادمة (٨٧/٩٢) والتى تبلغ ١٨ مليار جنيه بنسبة ٣٨٪ من حجم استثمارات الخطتين ذلك يقتضى مراجعة السقوف الائتمانية التى فرضها البنك المركزى على البنوك التجارية والتى ثبتها على حجم الائتمان فى سنة ٨٦ ولم يسمح بزيادتها الا فى حدود ٢٪ كل ستة اشهر مما اصبح معوقا امام البنوك التجارية فى قبول الودائع وبالتالى فى زيادة حجم القروض المطلوبة لاستثمارات القطاع الخاص واضاف قائلا ان البنك المركزى يجب ان يعيد النظر فى سياسته الجامدة بالنسبة للسقوف الائتمانية وان يتم تحديدها طبقا لحجم الودائع فى هذه البنوك وهو الاسلوب المصرفى السليم وان الامر يتطلب من محافظ البنك المركزى شخصيا ان يدلى ببيان حول السياسة التمويلية المصرفية لتمويل استثمارات القطاع الخاص بالقدر المطلوب فى خطة التنمية .

رئيس الاحرار يشارك فى احتفالات الجزائر

غادر القاهرة يوم الاربعاء الماضى متجها الى دولة الجزائر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بدعوة من الحكومة الجزائرية للمشاركة فى احتفالات الجزائر بالعيد الخامس والعشرين للاستقلال ورحيل فرنسا عن الجزائر من المنتظر ان يصل رئيس الاحرار الى القاهرة يوم الاربعاء القادم بعد انتهاء الاحتفالات .

الترابى فى زيارة الاحرار

قام الاستاذ حسن الترابى رئيس الجبهة الاسلامية القومية بالسودان والوفد المرافق له بزيارة حزب الاحرار فى الساعة الخامسة من مساء امس .

وقد كان فى استقبالهم نائبا رئيس الحزب الدكتور احمد السيد درويش والشيخ صلاح ابو اسماعيل وقيادات حزب الاحرار ، وقد تبادل الطرفان الاحاديث الودية ومسألة تطبيق الشريعة الاسلامية . فى السودان والعلاقات الثنائية بين مصر والسودان .

اسقاط الجنسية عن مواطن زار اسرائيل

قضت محكمة القضاء الادارى يوم الثلاثاء الماضى باسقاط الجنسية عن المواطن المصرى حمدان محمود الشامى عقب زيارته لاسرائيل..

وكان المواطن من ابناء سيناء قد تظلم امام المحكمة من قيام الداخلية بسحب جواز سفره وقال فى دعواه انه استخرج بطاقة عائلية رقم ٢٩٤٣٤ صادرة من سجل مدنى قويسنا بالمنوفية وذلك بوقف سحب جواز سفره .

لكن تبين للمحكمة ان المواطن سافر عام ٨٥ لاسرائيل بالطريق البرى ورغم ذلك لايوجد ختم دولة العدو على جوازه وجوازه يصرح له بزيارة جميع الدول عدا اسرائيل حيث تبين سفره لاسرائيل بوثيقة سفر فلسطينية فاسقطت الجنسية عنه لان ما فعله يفقده الاعتزاز بجنسيته .

هكذا عند الأصل

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

بـــلاغ الى النـــائب العـــام ..

وقع على الظلم في القضية رقم ٨٤٤ جنايات مصر الجديدة .. اذ قام المحامي العام لنيابة شرق القاهرة باصدار قراره في القضية المذكورة اعلاه بحفظ التحقيق لعدم كفاية الادلة .. وهذا الحكم مجحف بحقي ولا يستند الى الحقيقة.. وانما يستند الى الواسطة والمحسوبية التي لجا اليها الجاني لطمس الحقيقة مستخدما امواله في تنفيذ ماربه ويتضح ذلك من تصرفات النيابة في القضية منذ بداية التحقيق

وملخص القضية ما يلي قام الجاني بالاعتداء على مرتين في يوم ١٩٨٦/٢/١٢ ، وبعد التوجه للقسم مرتين في نفس اليوم حولت الى مستشفى هليوبوليس . وفي اليوم التالي حولت مع الجاني للنيابة .. وعند التحقيق دخل الجاني حجرة وكيل النيابة تم قيد المحضر جنحة .. ولما تقدمت في نفس اليوم لوكيل النيابة بتقرير المستشفى الذي يفيد وجود نزيف رحمي ، رفض وكيل النيابة الاستماع الى بل وطردني من مكتبه . فتوجهت للقسم وقيدت التقرير بمحضر وحول لوكيل النيابة الذي قام بوضع كل اوراق التحقيق بمكتبه ما يقرب من اربعة اشهر دون النظر اليها .. ولما توجهت للنيابة للسؤال عما تم في التحقيق مطالبة بصورة رسمية ، ماطلتني النيابة .. ولما فتح التحقيق قيدت القضية جنحة بعد أخذ اقوال الاطباء الصادر منهم التقارير الطبية في تمثيلية متقنة كتب فيها ما اراده الجاني من طمس للحقيقة .. ولما رات النيابة عدم قبولي للنتيجة حول التحقيق لوكيل نيابة أخر بعد الحادث بثمانية اشهر فحولت للطب الشرعي ، وبعد وصول تقريره قيدت القضية جناية ، وارسلت للمحامي العام لنيابة شرق وكانت الواسطة التي استخدمها الجاني هو مدير احدى نيابات القاهرة ، وظهر تاثيرها في صدور القرار بحفظ التحقيق لعدم كفاية الادلة وفي عدم اثبات المحقق بادعائي بالحق المدني اثناء تحقيق النيابة ولم اعرف ذلك الا بعد صدور قرار المحامي العام بحفظ التحقيق لعدم كفاية الادلة ..

انني الجا اليك بعد الله لرفع الظلم عني ، وسبحان من قال « اذا حكمتم بين الناس فاحكموا بالعدل » .

ان ظروفي الاجتماعية الصعبة ساعدت الجاني في التمادي في طغيانه ، فوالدي رجل مسن وليس لي اخوة ذكور .. كل ما اطالب به ان يوضع الحق في نصابه ويعاد التحقيق امام جهة قضائية محايدة .. اذ انني أحاول منذ ثلاثة أشهر تقديم الطعن في قرار المحامي العام امام محكمة الجنايات لكن هناك من يضغط على المختص الذي يختلق الاسباب لعدم استلام التظلم بحجة انه ليس له سند من القانون .

ن.ح.ر ١٩ ش الجمهورية

جريدة الاحرار

أيام لها تاريخ

يوم ٢٣ يولية من الأيام الخالدة في تاريخ مصرنا الحبيبة .. انـه ذلك اليوم الذي أثبت فيه رجال الثورة للعالم أجمع ان هناك استعمارا اخـر انـه .. الاستعمار الثوري .

علي جاد الله قناوي ـ السويس

نحن .. ومونت كارلو

لا اعرف ماذا تريد اذاعة مونت كارلو من مصر؟ هل تريد تشويه صورتنا امام شعوب العالم ؟ كل ما اعرفه هو ان هذه الاذاعة تتحدث يوميا عن مصر .. وعن ان هناك حلقات متصلة من مسلسل العنف والارهاب والاغتيالات في الشارع المصري .. فلمصلحة من هذا القول ؟ ولماذا يصمت مسئول الاعلام لدينا على هذه التشوهات المتعمدة ؟

صابر سعيد الصقار

دسوق ـ كفر الشيخ

اتمنى .. فهل يجيب ؟

اعاني من الاصابة بمرض السل .. وكل ما احصل عليه من دخل عبارة عن سبعة جنيهات شهريا من جمعية تحسين الصحة بمحافظة القاهرة .. اعول اخوتي العشرة ووالدي وزوجتي ونعيش جميعا في غرفة خشبية في حارة بمنطقة بولاق ابو العلا .. كل ما ارجوه واتمناه ان يساعدني السيد يوسف صبري ابوطالب محافظ القاهرة في الحصول على كشك كي استطيع ان اصرف على علاجي وعلى اسرتي الكبيرة العدد .

كارم محمود محمد

بولاق ابو العلا

خلف مبنى التليفزيون

المعلمون .. والاعتقالات

قامت وزارة الداخلية بالقبض على مجموعة من المعلمين .. واعتقلتهم بليمان ابي زعبل واستقبال طرة .. وقد ارسلوا بخطابات الى نقيب المعلمين يناشدونه التدخل لدى وزارة الداخلية لتحديد مواقفهم العمل على اطلاق سراحهم فورا .. خاصة وان بعضهم يعاني من بعض الامراض الخطيرة التي تتطلب رعاية طبية مستمرة .. فهل نأمل ان تحقق هذه الخطابات الهدف منها ؟ وهل يفرج عنا قريبا ام سنظل هكذا ؟

المعلمون المعتقلون

بليمان ابي زعبل واستقبال طره

تصوير : خالد مشعل

حـــدث في شـــارع المطـــار

شارع المطار بمنطقة امبابة يثير الدهشة والتعجب .. فهو مليء بالعديد من المتناقضات .. يوجد به فرع لاحد المجمعات الاستهلاكية ، ومقر هيئة رعاية المعوقين ، بالاضافة الى مركز طبي ... كل هذا تجمعه دائرة واحدة من الوباء والقاذورات والقمامة .. وبالتاكيد الصورة لاتحتاج الى تعليق او توضيح ، وبالتاكيد ايضا لا يوجد هناك مايثير الدهشة لدى السيد المحافظ طالما ان الشارع الذي يقطن به والشارع الذي يمارس فيه عمله نظيفين تماما .. فما الداعي للقلق اذن ؟!

المحررة

وردة بيـن المصـحف والكـأس

تحية اعزاز وتكريم الى بطل مصر في كرة السلة اللاعب مدحت وردة الشاب المهذب التقي .. الذي فاجانا وهو يتسلم كاس البطولة الافريقية لسلة الذي حصل عليه ناديه الاتحاد السكندري كاول فريق مصري . فاجانا برفع المصحف بدلا من الكاس في وجه الـدكتور عبدالأحد جمال الـدين ومحافظ الاسكندرية .. ويبدو ان هذا وهي مرشحة لان تكون مدينة ، قدمنا لكل المسئولين بكفر الشيخ لم يعجب الصحف الحكومية فلم تنشر هذه الصورة للكابتن ورده بل اظهرت صورة اللاعب عمر ابو الخير وهو يرفع الكاس وسط المسئولين .. وعجبي !!

ابراهيم غزالي جاد الكريم

السويس

الجناين ـ جبلاية ابو عارف

مدحت وردة

لنا حق النشر

ولهم حق الرد

ايماء الى الخبر المنشور بجريدة الاحرار في ١٩٨٧/٦/٢٩ بعنوان « ازمة بين وزير المالية واعضاء مجلس الشعب ، بعد رفض الوزير تنفيذ مطالبهم ..

يهمني ان اوضح لسيادتكم حقيقة الواقعة الخاصة بالطلب الذي قدمه لي أحد السادة رؤساء اللجان بمجلس الشعب ونحن في طريقنا الى دخول جلسة مناقشة مشروعي الخطة والموازنة حيث ان الامر لا يخرج عن ان السيد النائب كان حريصا على ان اقرا هذا الطلب فورا لانه كان يتضمن بعض اقتراحات اللجنة حول مشروع الموازنة ولم اتمكن من ذلك لعدم وجود النظارة الطبية في هذه اللحظة ، وقد قبل السيد النائب هذا العذر فورا . وسرنا معا الى الجلسة بدا بعد واستمر سيادته يشرح لي مضمون الطلب .

كما ان السيد النائب لم يبدر منه اي هجوم على الحكومة او على شخصي ، وبالتالي لم يتدخل احد في الموضوع لوقف ما قيل من تبادل عبارات الهجوم بين النائب وبيني .

واؤكد لسيادتكم ان السيد النائب تجمعني به صداقة واخوة وله عندي كل تقدير واحترام .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ..

وزير المالية

دكتور محمد احمد الرزاز

من كفـــر الجـــرايدة الى وزيـــر الداخلـــية

تعد قرية كفر الجرايدة من اكبر القرى بمحافظة كفر الشيخ منذ اكثر من ٧ سنوات لانشاء سجل مدني بالقرية التي يبلغ عدد سكانها ٧٠ الف نسمة بنسبة ٣٢٪ من عدد سكان مركز بيلا وذلك تيسيرا على المواطنين بتوفير الوقت والجهد والمال دون جدوى .

فالذي اعرفه او من المفروض ان يكون بان المسئول وظيفته الابتكار والعمل على التيسير وخدمة المواطنين وليس رئاسة مجموعة من الموظفين .. والغريب في الوقت الذي يرفض فيه المسئولون بكفر الشيخ انشاء سجلات مدنية بقرى المحافظة نجد سجلات مدنية بقرى محافظتي الغربية والدقهلية خاصة قرى مركز طلخا المجاور لكفر الجرايدة مثل بهوت ونبروه وبطرة .

فهذا مطلب جماهير قرية الجرايدة وتوابعها نرفعه للسيد وزير الداخلية حيث لم يعد امامنا الا سيادته لحسم هذه المشكلة !

جمال بعدالمقصود بدر

رئيس حزب الأحرار بمركز بيلا



نبيل جلاوة

نداء الى المسئولين بوزارة الري والزراعة

نحـن زراع قـري شـبرا شـهاب والعـامرية مـركز القنـاطر الخيـرية والصالحية والسيفا مركز طوخ قليوبية تروي أراضينا من ترعة الساحل خلف الكيلو ٢١ ومنـذ أكثـر مـن شـهرين لا تصـلنا ميـاه الـري . نسـتغيث بالمسئولين بوزارة الزراعة ووزارة الري زراعتنا أوشكت على الهلاك .

عنهم

ابراهيم محمود الديب

سؤال لرئيس الوزراء

انني اتوجه بسؤالي هذا الى السيد رئيس الوزراء واقول له ... اين القانون الذي تفتخرون به وللدولة نفسها لاتحترم احكام القضاء .. ؟

واقرب مثال على ذلك عدم تنفيذ الدولة لاحكام القضاء التي اصدرها مرتين لصالح المعارضة في شأن الانتخابات الاخيرة وفي عدم تنفيذ وزير الداخلية لكثير من احكام البراءة للمعتقلين بحجة دواعي الامن والامان ... ثم اين الدعم و ٩٩٪ من السلع المدعمة تباع في السوق السوداء بثلاثة اضعاف سعرها الاصلي .. واين الرقابة على الاسواق ؟

محمود محمد اليماني

شارع التحرير ـ مدينة القنطرة غرب

هل تعلم ذلك ؟!

اصبحت سمة الاهمال والتسيب في مستشفى المطرية شيء عادي للغـاية .. فالزائر يفاجأ باكوام الـزبالة بـالخارج والداخل ، واهمال الاطباء والممرضات للمـرضي وسـوء الخـدمة في العيـادة الخارجية او في العنابر اصبح مالوفا .. حتى ان عنابر المرضى لا تعرف النظافة الا اذا كان مدير المسـتشفى سـيمر بالاضافة الى العجز الشـديد في اطبـاء العظام والرمد .. فهل تعلـم تلك وزارة الصحة ؟!

احمد جمال الدين عزام

المطرية ـ دقهلية

صـــدق أو لا تصـــدق

هل تصدق عزيزي القاريء بان السويس البلد الوحيد والـذي لرتبـط اسمه بالتاريخ المصري .. والنضال المصري .. وهو البلد الذي يتـداول اسمه عالميا بالاضافة الى انه يحمل اسم أكبـر شركة أو هيئـة عـالمية في الشرق وبالرغم من هذه الشهرة العـالمية .. لا تسـتغرب ان قلـت لك أن السويس لا يوجد بها دليل تليفـونات واحـد للمـدينة !! بـالاضافة الى المحافظات .. ومن ثم فليس غريبا أن أقول للمسئولين عن هيئة التليفونات بالسويس .. صح النوم ، واتقوا الله يجعل لكم مخرجا .

حسين ابراهيم بيومي

مديرية السويس التعليمية

رأى الأسبوع

معذرة سيدى الرئيس ... فلـــن انتخبــــك

●● معذرة سيدى الرئيس فلن أستطيع أن أنتخبك . فانا الآن خلف جدران المعتقل حيث لا توجد صناديق الانتخابات ولا لجانها . وحيث توجد صناديق الموت ولجان التعذيب وأعقاب السجائر وجلسات الكهرباء ، والكلاب وأشياء أخرى ..

●● معذرة سيدى الرئيس فلن أستطيع أن أنتخبك . فانا لا أعرف أن رئيسنا قد انتهت مدة حكمه الأولى ويستعد للدخول في فترة ثانية .. منذ زمن وأنا لم أقرأ الصحف ولم أستمع الى نشرات الاخبار .. فلقد شغلتني ، لقمة العيش ، عن ذلك ـ لي ولابنائي انني مضطر للعمل نهارا وليلا ولا وقت أمامي لغير ذلك بل أنني أتمنى لو أستعير وقتا من الناس وصحة من الناس وعمرا من الناس لأدرك الخط الصاعد في الأسعار والهابط بالاجور :

●● معذرة سيدى الرئيس .. فلن أستطيع أن أنتخبك فانا لم أنتخبك في المرة السابقة على الرغم من أن قلبي كان معك ولم أنتخب غيرك في الانتخابات السابقة على الرغم من أن قلبي لم يكن معهم .. ومع ذلك نجح الجميع بدون رأيي وسينجحون بدون رأيي أو رأى غيري فلقد أرادوا أن يوفروا علينا مشقة الطريق والتزاحم على الصناديق فملأوها ببطاقات مسندة تحمل أسماءنا . ملأوها نيابة عنا ليريحونا .. فلهم جزيل الشكر وخالص الامتنان .. واليك منا مر الشكوى منهم .

●● معذرة سيدى الرئيس .. فلن أستطيع أن انتخبك .. فليس أمامي وقت .. أنا الآن أستعد للرحيل لقد أعددت حقائبي .. وحزمت أمتعتي لافر بما استطعت حمله .. لقد خرجت توا من البنك وفزت بقرض أريد أن أخرج به قبل أن ينتبه الى نابه .. ويستقيظ من غفوته غافل .. فانا أحتاج لكل دقيقة حتى أصبح في أمان .

●● معذرة سيدى الرئيس .. كنت أتمنى من قلبي أن أنتخب النزاهة وطهارة اليد وعفة الضمير .. كنت أتمنى أن أنتخبك .. ولكن للاسباب السابقة لن أتمكن من المشاركة في انتخابك .. ولهذا اغفر لي .

محمد القماش

.. الشيخ رجب !

رجب هلال حميده .. هذا هو اسم شيخنا المقصود .. شاب صغير ملتح يضيء وجهه بنور الايمان .. اذا استمعت اليه احسست بصوت احد انصار رسول الله عليه وسلم .. واذا جلست بجواره تنسمت عطر المجاهدين في سبيل الله .

ورع وتقوى وايمان .. انها صفات شيخنا الشاب .. خطيب المسجد .. الذي يفجر المنابر في قلوب المصلين ليثيرها بالحب والتقوى .. ويحرك الدموع في عيونهم خشية ومخافة الله سبحانه وتعالى .. ويزلزل بصوته قلوب الجلادين المرتعبين الخائفين من تطبيق شرع الله .. هذا هو الشاب الذي تربى في المساجد .. وتعلق قلبه بها .. قضيته الاولى والاخيرة تطبيق شرع الله .. انه امة باسرها .. متجسدة في ذلك الجسد النحيل .. الذي سطر عليه كل الجلادين بوحشية الجبناء الخائفين .. الذين يعلمون انهم لن يستطيعوا تحطيم ايمانه وقوته .. فحاولوا تمزيق جسده الضعيف .

انه الآن في السجن معتقل .. بلا تهمة .. ولاجناية .. لانعرف له مكانا .. تهمته هي التدين !!! ويلها من تهمة .. فالتدين كاشعة الشمس .. تقتل الجراثيم والميكروبات والعفن .. وما اكثر العفن في زمننا الذي تكاثر بعيدا عن الشمس المختفية وراء غيوم الظلم .. فالتدين والعفن لم ولن يجتمعا .. وعفن هذا الزمان امره عجيب .. فلن تتعرف عليه الا اذا اقتربت منه .. فهو على البعد براق وجذاب .. وقد وقع اخونا الشيخ رجب في براثن هذا العفن .. ولكننا على ثقة في الله انه لامحالة سيعود سريعا ليحارب ذلك العفن تؤكد وعود كاتبة للجميع ان الشيخ سيخرج خلال ايام .. تصدر كفحيح الافاعي هذه الافاعي التي تعلق على حوائط مكتبها الايات القرآنية .. وتضع على مكتبها المصحف الشريف .. خوفا من يوم يطبق فيه شرع الله فتلقى في السجون تقبل النعال في اخزى مهانة مبررة انها كانت تنفذ تعليمات رئيسها من يتفوه بكلمات السفالة والوساخة .. وتطلب الرحمة حتى تربي صغارها .. ناسية انها اختطفت الرجال من بين اطفالهم وزوجاتهم واسرهم .. تلك الافاعي الحاصلة على رتب الرائد والمقدم .. التي اذا سمعت اهانة رئيسها الدموي الشاذ .. تحولت الى ذئاب تعوي بالدفاع عنه .. وكلنا يعرف ماهي نهاية الذئاب .

والشيخ رجب أول من يعرف تلك الذئاب التي نهشت في جسده .. ونحن ايضا تعرف تلك الذئاب الحقيرة التي تقترب يومها لتتذوق من نفس الكاس .. بعدما استاسدت ورفضت ايقاف التعذيب او التصريح لنا بزيارة المعتقلين .. بل ان احد الذئاب ارتعد عندما جاء الحديث عن المعتقلين فوقعت منه سماعة التليفون واصيب بنوبة عواء تسمعه بين قبور الصحراء .. فسكين هذا الذئب ومساكين اطفاله .. فهم يعيشون في خوف !!! وممن ؟ .. من المعتقلين المعذبين وراء الاسوار في الزنازين .. سبحان الله .. فهلما ياشيخ رجب .. لتطلق صيحتك بان الاسلام هو الحل .. ولاشك ان هذا اليوم قريب باذن الله .. وسنرى فيه الذئاب والعفن والافاعي في نفايا سلال المهملات .. وستكون فوق منبرك تكمل رسالتك من اجلنا جميعا ومن اجل بلدك الحبيب مصر .

د . وحيد صادق

مصـــرنا ..

لهذا ؟! نقول : الإسلام هو الحـل

مصرنا : وقفت قيادات الحزب الوطني وحكومته بما فيها اجهزة الامن ضد شعار الاسلام هو الحل وخرج الافراد التابعون لها بالبورية سوداء اللون لطمس كل ورقة لصقت على حائط مبنى او عمود او سور من الاسوار او لوحات اعلانات تحمل شعار الاسلام هو الحل وهو ما اتفقت عليه قوى التحالف الاسلامي في جولته لانتخابات مجلس الشعب الاخيرة .. وقد صرح كثير من الشخصيات الهامة في مصر ان هذا الشعار يسبب ارقا للمسئولين .

ومن اجلك يامصرنا اقول :

ان حقيقة الشعار ومضمونه وهدفه لاتسبب ارقا ولا خوفا الا لمن يخالف القانون الالهي عند تطبيق الشريعة الاسلامية الحقة المتسامحة العادلة التي لايظلم الله فيها احدا والمطهرة للقلوب الشافية لها من كل الامراض والاوبئة التي تضر المجتمع الاسلامي الحنيف

الشريعة الاسلامية المنورة للعقول الهادية للنفوس الموقظة للضمائر النائمة الحافظة لحقوق العباد مسلمين وغير مسلمين من امنهم وحريتهم وعزتهم وكرامتهم الانسانية واستقرارهم في حياتهم ومعيشتهم . الشريعة الاسلامية ضمنت لغير المسلمين كافة حقوقهم في اقامة شعائرهم الدينية في حرية تامة وفي مجتمع اسلامي يشمله الامن والامان والتقدم والرفاهية فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين من حقوق وواجبات لهذا كله !! نقول الاسلام هو الحل .

ونشاهد ونسمع ونشعر ونلمس كل المعاناة التي يعاني منها كل مواطن مصري عادي بعيدا عن المناصب العليا من ضنك في معيشته وعدم استقرار في حياته غير امن على نفسه وولده وماله ويومه وغده في الماضي والحاضر والمستقبل طالما نحن بعيدون عن تطبيق الشريعة الاسلامية .

لذلك كان اتفاق التحالف الاسلامي بين الاحرار والعمل وجماعة الاخوان المسلمين المتمسكين والعاملين بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام بقيادة المرشد العام والاخوة الكرام اعضاء مكتب الارشاد على رفع شعار الاسلام هو الحل والسعي سلميا من اجل اقناع المسئولين به اذا ارادوا الخير لمصر وشعبها العظيم مسلمين وغير مسلمين .

ومن لم يصدق ان الاسلام هو الحل نحو التقدم والرقي والرفاهية فانا ادعوه لجولة سريعة في الملحمة السعودية «المعرض السعودي بين الامس واليوم» بارض المعارض بمدينة نصر ليشاهد بنفسه ان لم يسعده الحظ بالسفر الى المملكة العربية السعودية فمن خلال هذه الجولة يدرك تماما ان السعودية قد دخلت مرحلة الرقي والتقدم والرفاهية في كل المجالات الزراعية والصناعية والاجتماعية مستخدمة احدث ما وصل اليه علم التكنولوجيا .

فكيف وضعت السعودية قدمها على ارض صلبة غير مهددة بنقص البترول ؟ لانها تطبق الشريعة الاسلامية وفيها يعيش الى جانب المسلمين اخوة لهم غير مسلمين معززين مكرمين لا احد منهم يحس ولو للحظة انه غريب لانه ضمن الامن والامان على نفسه وعرضه وماله وولده وحريته واستقراره من خلال قانون سماوي وضعه وشرعه رب العالمين . بعيدا عن القوانين الوضعية التي وضعها انسان ليكون سيدا واخرا مذلا لاخيه الانسان ومنها ما يطلق عليه بقانون الطواريء وهي التسمية الحديثة لقانون الاحكام العرفية حتى يعطي احساسا ان الخطر يهدد الحكم والحقيقة ان الحكم يهدد ويهدر حرية وكرامة الانسان

مصرنا ! السعودية الخالية من نهر النيل العظيم ولايوجد بها ارض قد اعدها الله للزراعة ووهبها لشعبك يامصرنا تصدر القمح بل وتمنحه معونة لمصر وانت الآن بكل ما منحك الله من خيرات وبركات تستوردين القمح بعد ان كنت مصدرة له .

مصرنا ! انقذك الله من سوء ومن كل نفس تشوه صورتك العظيمة وتؤرق شعور ابنائك وتقف ضد تقدمك ورفاهيتك من خلال تطبيق شريعة ربك .

والله معك دائما يامصرنا

عبدالله الغوابي

العيادة الطبية

يقدمها د . محمد عبدالعال

مرضى السكر وممارسة الرياضة

هناك فوائد واضرار لممارسة الرياضة بالنسبة لمرضى السكر .. اما الفوائد فتتمثل في تحسن منحنى السكر في الدم في بعض المرضى .. كما ان الرياضة تعد عاملا مساعدا لنظام الغذاء يساعد على نقص الوزن والتخلص من البدانة وهذا يقلل من خطورة المضاعفات المتعلقة بالجهاز الدوري مثل الذبحة والجلطة .. والرياضة تزيد اللياقة والقدرة على العمل السليم وتزيد الاحساس بالراحة والصحة الجيدة واخيرا فان الرياضة تضفي طبعا عن السرور واسلوب جيد للحياة .

أما الاضرار فيمكن ان نوجزها فيما يلي :

ـ احتمال حدوث نقص نسبة السكر في الدم ولها اثار خطيرة

ـ احتمال تدهور السيطرة على النشاط الانزيمي .

ـ زيادة مضاعفات مرضى السكر اذا كانت موجودة .

ـ زيادة احتمال حدوث عدم انتظام ضربات القلب والذبحة والجلطة .

وبناء على ماسبق يمكن لنا القول انه لايجوز ممارسة الرياضة في المرضى الذين تزيد نسبة الجلوكوز عندهم على ٣٠٠ مجم/ سم٣ حتى يتم السيطرة على نسبة الجلوكوز في الدم . وايضا لابد من ضبط جرعات الانسولين قبل وبعد ممارسة الرياضة خوفا من حدوث هبوط في نسبة الجلوكوز في الدم . ايضا لابد للمريض ان يتناول كمية مناسبة من الكربوهيدرات قبل ممارسة الرياضة وبالذات اذا كانت نسبة الجلوكوز في الدم منخفضة قبل الممارسة ومن المهم جدا قياس نسبة الجلوكوز في الدم بصفة مستمرة حتى يمكن تجنب حدوث انخفاض هذه النسبة بعد ممارسة الرياضة ويجب تحذير المريض من ممارسة الرياضة في الوقت الذي تصل فيه نسبة الانسولين في الدم الى الذروة كما يجب تجنب ممارسة الرياضة في حالة وجود مضاعفات للسكر .

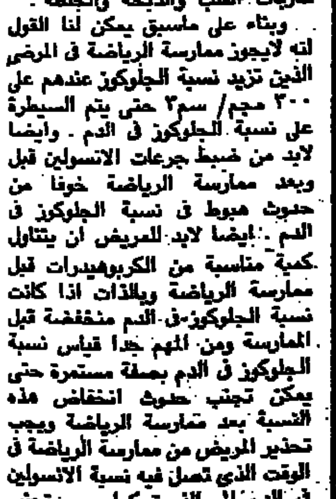
أهمية التحاليل الطبية في تشخيص الامراض

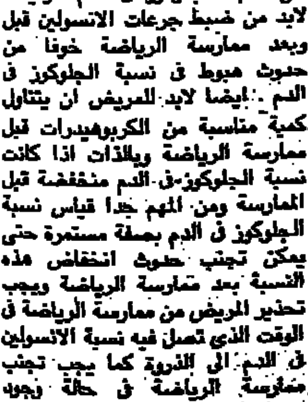


د . مدحت عزيز

في كتابه الجديد .. أهمية التحاليل الطبية في تشخيص الامراض أوضح مؤلف الكتاب

الدكتور مدحت عزيز أستاذ التحاليل الطبية بقصر العيني انه في حالات العقم لايعتد بتحليل واحد للسائل المنوي للرجل لان هناك عوامل نفسية وبيئية وصحية تؤثر على حيويته وايضا على عدد الحيوانات المنوية في كل تحليل لذلك يجب اجراء ثلاثة تحاليل متتالية لاتقل الفترة بينهم عن اسبوع ولاتزيد عن شهر حتى تاتي النتيجة مطمئنة وكان فيما سبق يعتبر الرجل عقيما اذا قلت نسبة الحيوانات المنوية عن خمسين مليون حيوان منوي





مع الأحـــرار

المكتب السياسي لحزب الأحرار يطالب باقالة زكي بدر وزير الداخلية ويوافق على اعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة الولاية الثانية

عقد المكتب السياسي لحزب الاحرار اجتماعا مطولا بعد ظهر الثلاثاء الماضي برئاسة مصطفى كامل مراد زعيم الحزب نوقشت فيه اهم القضايا السياسية والاقتصادية المطروحة على الساحة .

تحدث في بداية الاجتماع مصطفى كامل مراد زعيم الحزب فقال ان اعمال العنف التي بدات باطلاق الرصاص على اللواء حسن ابو باشا ثم على اعضاء السفارة الامريكية ثم على الكاتب الصحفي مكرم محمد احمد كان الهدف منها هو الوقيعة بين الحكومة والتيار الاسلامي وايضا احداث الوقيعة بين مصر وامريكا .

واضاف ان الاغتيالات ليست ظاهرة جديدة ونحن نرى مايحدث في المعتقلات من شتى الوان التعذيب وما يحدث تحت قبة البرلمان من شتى الوان السباب وانواع الشتائم ويجب أن يختار وزير الداخلية من المدنيين او القضاة فيجب اقالة زكي بدر والقانون الذي يحتمي فيه وهو قانون الطواريء الذي يمكنهم من القبض على من يريدون القبض عليه بدون تهمة ويجب على الحكومة أن تحترم احكام القضاء والسلطة التشريعية .

اما عن ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسته الثانية فنحن لم نجد غيره يستحق هذه الثقة ولا يتحمل هذه المسئولية ولكننا ننبهه الى فداحة المسئولية ولا نهنئه ولكن نشفق عليه ونسأل الله ان يمكنه من تطبيق شرع الله .

ثم تحدث الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة شباب الحزب لقد تقدمنا بطلب لزيارة المعتقلين ولكن رفض من زكي بدر فتقدمنا بطلب لعاطف صدقي رئيس الوزراء فرفض ايضا فقمنا بتقديم طلب للنائب العام ولم تجد حلا الا ان شباب احزاب المعارضة قام بعقد مؤتمر صحفي بدار القضاء العالي وانضم الى ذلك المؤتمر نقابة المحامين التي تستنكر بشدة ما يحدث للمعتقلين وهذا المؤتمر حضره كل وكالات الانباء العالمية وحضره آلاف المواطنين واسر المعتقلين .

اما محيد فريد زكريا السكرتير العام المساعد للحزب فيقول ان هذا المؤتمر الصحفي الذي عقد في دار القضاء العالي يؤكد على تضامن الراي العام مع المعتقلين فقد كان مؤتمرا ناجحا وتضامن فيه شباب احزاب المعارضة مع المحامين ولو تكلمنا على الاعتقالات فان حزب الاحرار قد اعتقل منه رجب هلال حميدة خطيب مسجد عباد الرحمن بالتحرير وعضو الحزب وكذلك عضو في الحزب وقد شارك في انجاح كثير من المؤتمرات الدينية التي يقيمها الحزب .

اما يوسف البدري وكيل الحزب فيقول لا شك ان الاعتقالات السياسية تشكل خطرا كبيرا ويجب ان نتصدى لهذه الحركة الواسعة من الاعتقالات ونطالب بالافراج عن المعتقلين ولقد وجه الشكر الى شباب احزاب المعارضة على ما قاموا به من جهد في انجاح المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار القضاء العالي بشأن المعتقلين وانضم اليهم فيه نقابة المحامين .

ثم يضيف قائلا بشان ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسته الثانية فنحن كمكتب سياسي لحزب الاحرار نرشح الرئيس مبارك لفترة رئاسته الثانية على بركة الله وتوفيقه ثم تحدث عن انتخابات المحليات فقال يجب ان نستعد لهذه الانتخابات استعدادا كاملا ولقد اكد ايضا على موافقة حزب الاحرار على بيان الحكومة وبيان وزيري التخطيط والمالية .

ثم تحدث محمد عباس امين حزب الاحرار باسوان قائلا ليست القضية قضية اعتقال ولكن القضية قضية قانون الطواريء الذي تتمسك به الحكومة



جانب من اجتماع المكتب السياسي للأحرار برئاسة مصطفى كامل مراد

واني اناشد اعضاء مجلسي الشعب والشورى بمناقشة هذا القانون الخاطيء فلو الغي هذا القانون وغيره من القوانين السيئة السمعة والعيب فيجب التحرك لالغاء هذه القوانين .

وتحدث عادل درغام فقال .. قام اساتذة الجامعات بعمل مؤتمر بشأن الاعتقالات السياسية وقاموا باصدار قرار بتشكيل لجنة لمقابلة رئيس الجمهورية ومطالبته بالافراج عن المعتقلين .. ولكن يجب علينا ان نطالب باقالة زكي بدر .

وفي نهاية الاجتماع قرر المكتب السياسي لحزب الاحرار الموافقة على ترشيح الرئيس مبارك لفترة الرئاسة الثانية وتكليف السكرتير العام بارسال برقية الى رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب .

كما قرر الاستعداد لانتخاب المحليات واجراء الاتصالات الخاصة بهذا بين الاحزاب .

ـ ضرورة اصدار بيان من الحزب يوضح حتمية اقالة زكي بدر والغاء قانون الطواريء والافراج عن المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم .

ـ الاعداد للحصول على مقرات جديدة للحزب في أسوان والمنوفية والقليوبية ودمنهور والاسماعيلية .

ـ كما وافق المكتب السياسي على ضم حسني رضوان وتعيين الاستاذ عاطف البيلي رئيسا للجنة الشباب وهو المنصب الذي سيخلو بسفر الدكتور وحيد صادق للخارج .

عــــزاء

● محمد علي عرفان امين حزب الاحرار بالدقهلية واعضاء الامانة يشاطرون الاستاذ احمد عاطف رئيس مجلس ادارة بنك الدقهلية الوطني الاحزان لوفاة صهره للفقيد الرحمة والمغفرة وللأسرة الصبر والسلوان .

حـل مشـاكـل التليفونات في بيلا

التقى جمال عبدالمقصود رئيس حزب الاحرار ببيلا بالمهندس جلال عبدالعزيز مدير تليفونات كفر الشيخ وبحث معه مشاكل سنترال كفر الجرايدة وانشاء كبائن اهلية بقرى المركز .

استجاب مدير التليفونات لطلبات رئيس الحزب وامر باصلاح سنترال الجرايدة ووعد بالاتصال بالمسئولين بهيئة المواصلات باستبدال سنترال الجرايدة باخر يابلنى سعة الف خط وربط سنترال الجرايدة بسنترال بلقاس .

وقد قام حزب الاحرار ببيلا باعداد دليل تليفونات لخدمة اهالي كفر الجرايدة .

مجلس رؤسـاء اللجـان يناقش بيان الحكومة

قرر مجلس رؤساء اللجان بحزب الاحرار في اجتماعه الذي عقده يوم الاربعاء الماضي بمقر الحزب ضرورة الرد على بيان الحكومة الذي القاه الدكتور عاطف صدقي وبيان وزير التخطيط ووزير المالية كما وافق المجلس ترشيح مبارك لفترة الولاية الثانية

اجتماع مجلس رؤساء اللجان

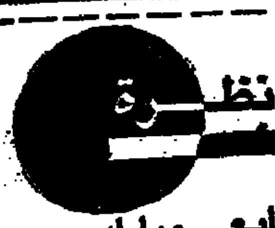
عقد مجلس رؤساء اللجان اجتماعا برئاسة محيي الفندور السكرتير العام وقرر ارسال مذكرة احتجاج لمجلس الشعب للافراج عن المعتقلين وارسال برقية تأييد للرئيس مبارك لاعادة ترشيحه ، كما تقرر فتح الحزب في الفترة السابقة مع التاكيد على وجود السكرتير العام يوم السبت وقد تم انتخاب محمد عبدالفتاح رئيسا للجنة النقل والمواصلات ومحمد فشر رئيسا للجنة الطاقة والكهرباء ومحمد الرويبي رئيسا للجنة المهنيين كما تقرر خوض اللجنة العمالية لانتخابات النقابات التابعة مع الاحزاب الاخرى .

مجتمع الاحرار

تهنئـــة

● اسرة تحرير الاحرار تهنيء الاستاذ/ رمضان احمد محمود سكرتير النائب العام بزفاف شقيقته الآنسة حنان احمد محمود بشركة مصر حلوان للغزل والنسيج على الاستاذ عبد الحليم يحيى بالشركة العربية للسياحة الف مبروك

●● تم زفاف المخرج السينمائي محمد النجار الى الانسة المحامية امال موسى وحضر حفل الزفاف الفنانون نور الشريف ، مديحة كامل ـ محمود عبدالعزيز ، ممدوح عبدالعليم .. الف مبروك للعروسين



نبايع مبارك لمدة اخرى

يتم ترشيح محمد حسني مبارك لمدة اخرى لرئاسة الجمهورية واتعشم ان تتسم المدة الثانية لمبارك بالسمات التالية الاتية :

■اتعشم الا يحكم الشعب يوما واحدا في المدة الثانية في ظل قانون الطوارىء وكفى ماكان في ظل الطوارىء التي ثبت فشلها في اعمال الاستقرار .

اتعشم ان يصلح مبارك الدنيا بالدين وان يكون عهده هو الذي يتقرر فيه اقامة شرع الله سبحانه وتعالى .

ولايترك شعار الشريعة للاتجار به بين الاتجاهات السياسية المختلفة وليشهد التاريخ ان مبارك حسم الامر وعدل الدستور والقوانين لتتفق مع شرع الله سبحانه وتعالى .

■اتعشم ان يستعمل رئيس الجمهورية حقه في تعديل بعض مواد الدستور وبالذات تلك التي توحي ان البلاد بعيدة عن الديمقراطية وعلى سبيل المثال

(ا)تعديل المادة ٧٧ ليصبح حق رئيس الجمهورية ان يرشح نفسه لمدة واحدة اخرى وليس لمدد اخرى اى تعود المادة الى اصلها قبل التعديل لاسيما وان تعديلها الى مدد لم يحقق ماعدلت من اجله وحدث بعد التعديل ماحدث

(ب) تعديل المادة ٧٤ التي تعطى لرئيس الجمهورية حقا لايطبقه احد في اتخاذ تدابير عندما يعن له ذلك ونامل ان يتم الغاء هذا الحق .

■اتعشم ان يستعمل رئيس الجمهورية حقه في الغاء القوانين سيئة السمعة التي تقلق الناس كافة وتمنع استقرار الحياة على عكس ماينتمني حسني مبارك حيث يرفع شعار الاستقرار في المرحلة المقبلة ولن يكون استقرار في مجتمع وفيه قوانين الاشتباه واسلوب الاعتقال لمدة ثلاثين يوما بدون ان يعلم عنه احد وكل هذه الاجراءات الاستثنائية لاتعنى الا القلق .

■اتعشم من رئيس الجمهورية ان يحرص على علاج سلبيات الديمقراطية الحالية بمزيد من العمل الديموقراطي وبمزيد من الممارسة الديموقراطية وعلى سبيل المثال لا الحصر

ا ـ يتم انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب الحر المباشر وليس من خلال مجلس الشعب والاستفتاء

ب ـ يتم انتخاب المحافظين ورؤساء مجالس المراكز والمدن والقرى جماهيريا

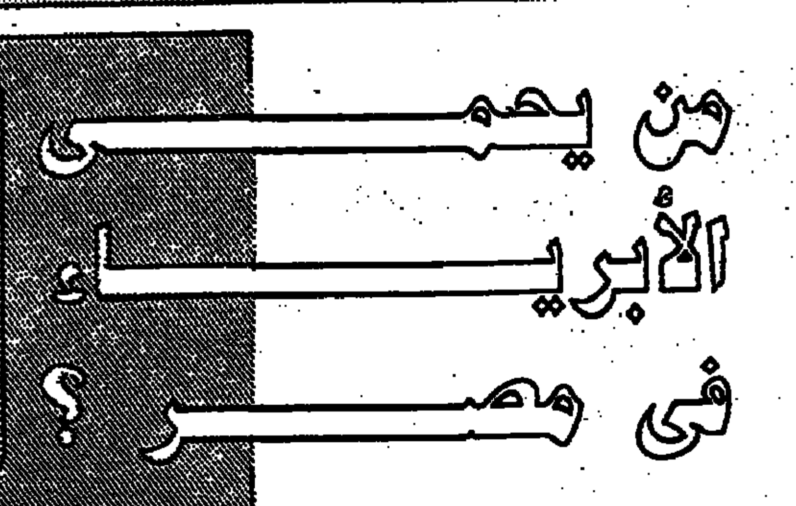
ج ـ يعود نظام الانتخاب بالدوائر الصغيرة القديمة وللافراد وليس للقوائم

د ـ يتم انتخاب الامام الاكبر شيخ الازهر وفضيلة المفتي من هيئة كبار العلماء .

■اتعشم ان يتولى رئيس الجمهورية وليس بالمعتقلات معتقل واحد ولايوجد مواطن يحاكم بغير قاضيه .

كل ذلك يؤدى الى مزيد من الممارسة الديموقراطية والممارسة هي الوسيلة الوحيدة لتفاعل العمل الديموقراطي في الامم وتفادي الدول التي سبقتنا في التطبيق الديموقراطي خاليا المثل والدليل انها لم تصل الى هذا الحد من العمل الديموقراطي الا بمزيد من العمل الديموقراطي .

عبدالفتاح الشوربجي



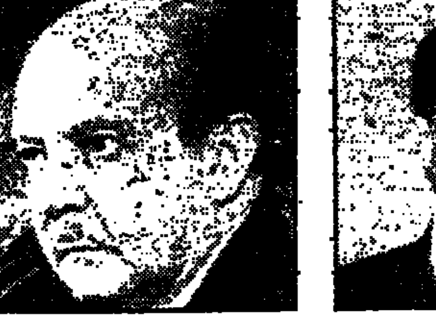
●● من يحمي المتهم البرىء والذى أقر القضاء براءته أكثر من مرة وعاودت وزارة الداخلية القبض عليه !!

من يحمي هيبة القضاء وحكم المحكمة اذا فقد قوته أمام الذين نسميهم القائمين على الامن في مصر !!

كل هذه التساؤلات طرحتها الأحرار أمام كبار المحامين يوم اعلنوا اضرابهم في كافة أنحاء الجمهورية احتجاجا على ما يرتكب من جرائم تعذيب في حق الأبرياء والذين برأهم القضاء .. فماذا قالوا ●●


احمد الخواجة


ممدوح عطية


زكي بدر

● نقيب المحامين : يطالب بإلغاء قانون الطوارىء فورا !

● المحامون : قرارات القضاء أصبحت حبرا على ورق !

القبض على الأبرياء جريمة يعاقب عليها القانون بالحبس !

أسلوب زكي بدر سيؤدى الى ثـورة لا يقدر على مواجهتها أحد !

تحقيق :
موسى الدلجاوى
خالد ادريس

يقول أحمد الخواجة نقيب المحامين :

لا يجوز قانونا أن تقبض وزارة الداخلية على من أفرج عنه القضاء . لان ذلك فيه استهانة بقرارات القضاء . أما عن اضراب نقابة المحامين فهو يختلف عن أى اضراب آخر وهو أمر ليس سهلا لانه سيوقف المحاكم . وأنا أعتقد انه اذا اتخذت كل الجهات مواقف مشابهة لنقابة المحامين لاستطعنا عبور الازمة . ونقابة المحامين اتخذت موقفا معينا هو الاضراب . وعلى باقي المؤسسات أن تتخذ موقفا ضد كل ما يحدث من خرق للقانون .

ونحن في نقابة المحامين نحمى اعضاءنا . اما باقى المعتقلين فعلى كل هيئة أو نقابة حماية اعضائها بالكيفية التي تراها صالحة لذلك .

ويضيف أحمد الخواجة قائلا :

ان القضاء المصرى نزيه لانه يفرج عن المتهمين بلا حدود لكننا نطالب بالغاء قانون الطوارىء وجميع القوانين الاستثنائية « سيئة السمعة » كما ان الدستور المصرى في حاجة الى تعديل فورى .

الارهاب والاعتقال

اللافتات التي علقها المحامون خلال احتجاجهم على عدم الافراج عن المعتقلين !

كــــارثة

ويقول سامح عاشور المحامي :

لا يجوز لسلطات الأمن أن تلقى القبض على أى مواطن إلا بإذن من النيابة العامة . وليس من سلطات الامن القبض على أى مواطن سواء أفرج عنه أم لم يقبض عليه من الأصل .

ولو فقد القضاء سلطة الافراج عن المتهمين لأصبحت هناك كارثة ! .

وأضاف ان اضراب المحامين ما هو إلا وسيلة فقط للتعبير عن سخطهم على أسلوب وزارة الداخلية . وليس الاضراب هو الحل الأمثل . ولكن اذا استمر اسلوب زكي بدر في عدم الافراج عن المعتقلين فان ذلك سيؤدى الى تفجر ثورة من العنف لا يستطيع زكي بدر ولا غيره أن يصمد أمامها . لانها ستكون طوفانا يغرقهم ويغرقنا معهم !!

الغاء القوانين الاستثنائية

أما أحمد عاصم المحامي فيقول : طبقا لقانون الطوارىء فانه يجوز لوزارة الداخلية أن تعاود اعتقال من أفرج عنهم القضاء . لو كان هناك مبرر لاعتقالهم .

ومادام هناك قانون فالسلطة العليا للقضاء . وعن رأيه في الاضراب يقول أحمد عاصم :

الاضراب مسألة غير مقبولة وليس هو الحل الأمثل . والمفروض أن يكون هناك حوار بين الأطراف المعنية ولكن أين هو ؟

ونحن نطالب بضرورة الغاء القوانين الاستثنائية وقانون الطوارىء بعد أن ثبت انها ليست هي الحل .

وما يفعله زكي بدر يعتبر تحديا واضحا لارادة الشعب وعواقب ذلك ـ بالطبع ـ وخيمة .

الاعتقال ضد الاستقرار

●● سمير عيد المحامي .

يقول : في ظل قانون الطوارىء ـ وهو قانون استثنائي ـ كل شيء ممكن . بل أن وزارة الداخلية تعلن عن اخلاء سبيل بعض المعتقلين لكن ذلك لا يحدث . وقد حدث ذلك مع بعض المحامين الذين أعلنت وزارة الداخلية اخلاء سبيلهم ثم اتضح عدم صحة قولها . والمسئول عن كل هذا هو الدولة . لانه يجب عليها أن تلتزم هي باحترام القانون قبل أن تطالب الافراد بالالتزام به !

أما الاضراب فهو نوع من التعبير عن الاستياء في حدود الامكانيات المتاحة .

ويضيف سمير عيد قائلا :

●● أن الشعب المصرى يتضرر من أسلوب زكي بدر . وهذا الأسلوب يسيء اساءة بالغة الى القيادة السياسية ومبدأ الاعتقال مرفوض لانه ضد الاستقرار .

ضرورة المقاومة

●● أما محمد فهيم أمين المحامي وعضو مجلس نقابة المحامين فيقول :

ـ طبقا لقانون الطوارىء يعرض أمر المتظلم على قضاء محكمة أمن الدولة وعليها أن تفصل في التظلم خلال ١٥ يوما من تاريخ تقديمه . فاذا صدر قرار بالافراج عنه فانه يجوز لوزير الداخلية أن يعترض على قرار الافراج خلال ١٥ يوما . ويعرض الأمر على القضاء مرة أخرى بدائرة أخرى . فاذا رفضت الاعتراض أصبح قرار الافراج نهائيا ..

إلا ان وزير الداخلية الحالى لا ينفذ أحكام القضاء بل يصدر أمرا باعتقال المفرج عنه مرة ثانية . وهذا يعتبر تحديا لحكم القضاء . كما يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون بالحبس طبقا للمادة ١٢٣ من قانون العقوبات فضلا عن أن ذلك يشكل جريمة حبس مواطن دون وجه حق . لان أمر الاعتقال الثاني تحايل فاضح ومكشوف لن يقبله القضاء . ولا يجوز التلاعب بأحكام القانون وإلا أصبحت التظلمات وقرارات الافراج حبرا على ورق !!

●● ويضيف محمد فهيم قائلا :

اذا استمر وزير الداخلية في تعطيل أحكام القضاء وأصر على عدم الافراج عن المعتقلين فاننا سنضطر الى اتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضده وستقيم اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات دعاوى قضائية نيابة عن المعتقلين والمعذبين تطوعا ودون مقابل حتى تعود اليهم حقوقهم ليس من الحكومة فقط . ولكن أيضا من المال الخاص ممن أصدر أوامر الاعتقال والتعذيب ومن اشترك في ذلك .

●● وعن مدى الجدوى من الاضراب قال محمد فهيم :

اذا لم يكن الاعتصام هو الحل فان الاضراب أيضا لم يكن هو الحل . ولكن أى شكل من أشكال المقاومة ضرورى لمواجهة هذا الارهاب وموجة الاعتقال العشوائية .

ونحن نذكر الطغاة بانهم مهما فعلوا فلن يستطيعوا الاطاحة بالحريات دون مقاومة . كما أن المحامين لهم رأى في محاولات الاغتيال الاخيرة ومن المؤكد انها مدبرة بمعرفة الموساد الاسرائيلي وأعوانه في مصر ومن لهم مصلحة في القضاء على التيار الاسلامي حتى يخلو لهم الجو لتخريب الانسان المصرى وافساد عقله بالأساليب المختلفة التي يبتدعونها في وسائل الاعلام المصرية وعلى رأسها التليفزيون استمرارا لسياسة تخريب الاقتصاد المصرى وضرب الصناعة وبيع فنادق السياحة للصهاينة وعملائهم بخلاف اغراقنا في الديون . وقد اتضح ان اسرائيل وراء كل هذه المصائب التي حلت بالبلاد .

●● ويقول طارق حمزة المحامي :

الاضراب وسيلة احتجاج لمواجهة السلطة القاشمة بدون وجه حق . وليس الهدف من الاضراب تعطيل العمل ولكنه تصعيد للاعتصام الذى قام به المحامون في محاولة للتعبير عن سخطهم على أساليب وزارة الداخلية والتي لا يجوز لها أن تعترض على أحكام القضاء للمرة الثانية دون داع لذلك واذا استمر زكي بدر في اسلوبه هذا فان الاضراب سيتحول بالضرورة الى دعوة للعصيان المدنى .

نوعية محـــددة !

●● ويقول قمر موسى المحامي :

لا يجوز قانونا أن يفرج القضاء عن معتقل ثم تعاود الداخلية القبض عليه . إلا ان الاعتداء على القانون واهدار أحكام القضاء أصبح سمة مميزة للوزير زكي بدر منذ أن تولى أمر وزارة الداخلية عقب أحداث الأمن المركزى . والعجيب فعلا أن زكي بدر لا ينفذ أحكام القضاء فقط بل يصدر قرارا جديدا باعتقال المتهم دون أن يغادر هذا المتهم أبواب السجن !! وهناك حالات كثيرة مثل حالة طه السماوى !

●● وأضاف قمر موسى قائلا :

ان على السلطة القضائية أن تحمى أحكامها . والقانون يجيز لها أن تأمر بالافراج عن أى متهم دون اعادته الى السجن مرة ثانية : وهذا يؤدى الى احترام هيبة القضاء وخضوع السلطة التنفيذية الممثلة في وزارة الداخلية لاحكام القضاء بل اننا نطالب النائب العام أن يقدم وزير الداخلية للمحاكمة بتهمة الامتناع عن تنفيذ أوامر القضاء بالاضافة الى أنه يجب على الأحزاب السياسية في مصر والنقابات المختلفة أن تتخذ موقفا أكثر حزما ضد ممارسات وزير الداخلية .

أما الاضراب الذى قام به المحامون فهو لا يعدو أن يكون نوعا من السخط الذى يشعر به المحامون بسبب اعتقال زملائهم أثناء تأدية عملهم خاصة وأن عملية اعتقال المحامين شملت نوعية محددة وهم الذين تراقعوا في السنوات الأخيرة دفاعا عن الحرية ـ حرية الوطن والمواطنين !

●● ويتساءل قمر موسى قائلا :

الى أين يلجأ المظلوم . وكيف يطمئن المعتقل على مستقبله ومستقبل أهله وأبنائه في ظل حكم يهدر حقوق الانسان ويعتدى على حرياته ؟!

الاضراب .. بداية !

●● أما المنتصر الزيات المحامي .. فيقول :

في كل بلد يحترم حكم القضاء ويعمل على تنفيذه لا يجوز قانونا أن تعاود الداخلية اعتقال من أفرج عنه القضاء إلا ان الواقع في مصر غير ذلك . وأنا أعتقد ان سياسة زكي بدر ستدفع بمصر الى الهاوية . ولن تؤدى إلا الى مزيد من العنف .

●● ثم يتساءل المنتصر الزيات قائلا :

هل غير العنف عقيدة أو غير التعذيب مبدأ ؟! ان الاضراب ـ في رأيى ـ بداية الحل . ومطلوب أن يصل الشعب المصرى الى حالة من الوعى ترفض هذا الظلم الذى يقع عليه ويهدد أمنه واستقراره !

تحايل على القانون !

●● أما جمال سالم المحامي وعضو اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات فيقول :

ان عملية الاضراب ما هي إلا وسيلة لتصعيد الاعتصام الذى قامت به مجموعة من المحامين أعضاء اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات . والتي كان الهدف منه الافراج عن جميع المحامين المعتقلين بصفة خاصة . وجميع المواطنين بصفة عامة . والمحامي ـ أى محام ـ لا يملك سلطة الافراج عن المعتقلين والذى يملك ذلك هو القضاء وهو الحصن الحصين لهذا الشعب لكن وزير الداخلية يخرق القانون بأساليب غريبة ويتحايل على القانون ويصدر قرارا اداريا باعتقال من أفرج عنهم القضاء مرة ثانية . وطبقا لقانون العقوبات يعتبر عدم تنفيذ أحكام القضاء في الافراج عن المعتقلين سببا في اقامة جنحة ضد وزير الداخلية عقوبتها الحبس . أما اذا استمر وزير الداخلية في تعطيل أحكام القضاء وأصر على اعتقال المفرج عنهم قضائيا فهنا يأتى دور الشعب الذى تبين على مر العصور انه لا يقبل استمرار الظلم . فلتتق السلطة غضبة هذا الشعب ولتتذكر مواقفه في الصمود ضد الظلم والطغيان والاستبداد .

أســلوب الاعتقال !

أما كمال خالد المحامي .. فقال نجاح الاضراب العام للمحامين يوم ٣٠ يونيه الماضى بهذه الصورة يمثل في حقيقته رسالة مفتوحة من الشعب بمختلف طوائفه وهيئاته بمختلف عقائدهم وانتماءاتهم الى رئيس الدولة يواجهون بها موكب النفاق والتزلف الذى انطلق أخيرا بمناسبة الدعوة الى ترشيحه لمدة رئاسة جديدة . ذلك لان المحامين في الحقيقة هم الممثلون الشرعيون للشعب وهم الاقدر بحكم مهنتهم وتغلغلهم بين الناس على التعبير عن آمالهم وآلامهم والتي من أهمها رفض اسلوب الاعتقال والابقاء على قانون الطوارىء والتمسك بالقوانين الاستثنائية واهدار أحكام القضاء وسلوك الطرق الملتوية لعرقلة تنفيذها أو مواجهتها بالرفض وعدم الانصياع لها وعدم احترامها وهذا الموقف وهذا السلوك من السلطة التنفيذية يؤدى حتما الى الطامة الكبرى فلا سبيل أمام الناس اذا ما أغلق في وجههم طريق القضاء واذا ما استشعروا عدم جدوى الأحكام القضائية لا سبيل أمامهم في هذه الحالة إلا الشعور باليأس الذى يولد الانفجار وهو ما نرجو مخلصين ألا نصل اليه .

الاحرار

لقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك أن اللواء زكي بدر قد فشل فشلا ذريعا في التعرف على المتهمين في الاحداث الاخيرة .. وبدلا من أن يحاول البحث والتحرى للتعرف على المتهمين الحقيقيين في هذه الاحداث لجأ الى اعتقال عدد كبير من المواطنين الابرياء ولم يكتف بذلك . بل استغل حقه في الاعتراض للمرة الثانية على قرار محكمة أمن الدولة بالافراج عن المتهمين .

وهى محاولة يائسة منه لكى يثبت للقيادة السياسية ان الامور على ما يرام خاصة بعد أن أثبتت التقارير السرية التي وصلت الى رئاسة الجمهورية أن هناك خطرا يهدد البلاد من الداخل بسبب السخط العام لدى الجماهير على اللواء زكي بدر وزير الداخلية .

كلمة عتاب

ايها المنافقون .. ارحموا الرئيس !

احترت .. أؤيد .. ما أؤيدش فسألت قلوا ـ عود الى وردتك فعوبت لوردتي المعتادة فوجدتها تحتضر من تلوث الجو وفساد مجلس الشعب وتقارير ومبايعات مجلس الشورى .. وقلت وانا اقطف اوراقها أؤيد .. ما أؤيدش .. أؤيد ما أؤيدش . وانتهت ما أؤيدش . فاعدت ا لكرة خوفا من تحيات زكي بدر .. حتى انتهت أؤيد .. ثم أحضرت الجرائد الحكومية .. وقمت بجمع وطرح وقسمة عدد المنافقين .. فمنهم من يتحدث ويؤيد باسم ٣٠ مليون فلاح مصرى مصاب بالبلهارسيا .. ومنهم من يؤيد باسم ٢٥ مليون عامل تطارده الانيميا . ومنهم من يبايع باسم ١٢ مليون موظف تحرقهم الاسعار .. حتى العمامات الحكومية خرجت تؤيد .. ورجال الدين المسيحي خرجوا يبايعون واكتشفت ان ارقام التأييد قد تجاوزت ضعف عدد الشعب المصرى .. وانهم قد استعانوا بالمنافقين الاموات .. وخرجوا جميعا يترقصون على انغام اغنية المنافقين اهم حيوية وعزم وبلا ذمة وتذكرت فيلم فؤاد المهندس ارض النفاق وقلت في نفسى : ـ انا لله وانا اليه راجعون .

ثم قررت ان اصعد برج القاهرة واقول بأعلى صوتي (يا عالم يا هو) أرحموا مبارك .. ولا تنسوا انه قد شاهد نفاقكم مع الملك فاروق وعبدالناصر والسادات .. فلا تحرجوه مع شعبه والعالم الخارجي .. لقد خرج كتاب علم ١٩٨٧ « المعدلين » يهتفون بنفس الهتافات التي قضت على عبدالناصربالنكسة والسادات بعار سبتمبر .. فارحموا مبارك ولاتستفزوا الشعب ضده .. ولكن ما اضحكني ان الحزب الوطني قد صدق اشاعته بانه حزب .. وسيعقد مؤتمرات جماهيرية في المحافظات والقرى لتاييد الرئيس .. ونسى انه يحكم بالرئيس . وانه يسيء له .. (افرع ونزهى) .. والمبكي ان بعض احزاب المعارضة توقع (كالعادة) على بياض وتؤيد المؤيدين ودخلت الطابور رغم ان الرئيس في غنى عن تاييدهم .. وقد شعرت من عشرات التليفونات والرسائل التي تاتيني يوميا من اصدقاء كلمة عتاب .. ان الشعب مستاء من تصرفات هذه الاحزاب التي تركت ابناءه داخل المعتقلات يتعذبون وانساقت في مهرجانات التاييد وقد قال لى الكثيرون انهم يحبون مبارك ويؤيدون ترشيحه ولكنهم لا يعلنون ذلك حتى لايقفوا في طابور المزايدين والمنافقين وفي ظل وجود اللواء احمد راسخ .. ولكنى امتلك الشجاعة واعلن انى احب مبارك واحترمه واشفق عليه واختلف معه .. وإن ما اكتبه من نقد وسام على صدره وعهده .. واني سانتخبه واطالب بانتخابه اذا تضمن برنامجه الغاء جميع القوانين سيئة السمعة وتعديل الدستور وجميع القوانين المقيدة للحريات والإفراج عن المعتقلين ومعاقبة الذين قاموا بتعذيبهم .

اننا لا ننافقه ولا ننتظر منه كرسيا او منصبا .. ولكننا نريد منه ان يحقق ما عجز عنه اسلافه .. ويكفيه فخرا انه سيؤيد من معارضين شرفاء .

فقاقيع : ★ اللواء احمد راسخ اطلق لحيته .. ودخل المجلس متنكرا وفي جيبه الـ ٨٪ !

★ اسقط القضاء المجلس .. فكيف يرشح منه مبارك !!

★ المحجوب : ـ الكمبيوتر مضبوط .. بدر : ـ احنا بدلخله بالفندم !!

محمد فريد زكريا

بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة الكهرباء والطاقة
شركة توزيع كهرباء البحيرة
قسم ايرادات
مجموعة :
رقم ١٩٦٨٩٧
ايصال استلام نقدية/شيكات
المستلم
الاسم /
التوقيع /

ايصال رفع عداد الكهرباء قبل الهدم والبناء

على لجان التفتيش القضائي عن طريق كبار المحامين والمستشارين .

نقيب الصحفيين

كما توجه « الاحرار » نداء الى الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين لسرعة التدخل لوقف هذه المهزلة التي تحدث لاحد افراد الاسرة الصحفية بسبب وقفته في وجه الفساد ومحاربته وان هذا الامر قد يحدث لاى صحفى بعد ذلك والانتقام منه بهذه الصورة البشعة وتشريد اسرته باسلوب همجى وبربرى .

هذا وقد كلفت « الاحرار » نخبة من كبار المحامين لفحص هذه القضية الخطيرة والتي تحمل معانى اكبر .

نداء الى جميع الصحفيين

كما توجه « الاحرار » نداء الى جميع الصحفيين في مختلف الصحف القومية والمعارضة بضرورة تكاتفهم لواد هذه المؤامرة الخسيسة والتي تعتبر موجهة الى جميع الصحفيين في مصر لقصف اقلامهم واعجازهم عن المهمة الكبرى .

هذا وتكشف « الاحرار » في الاعداد القادمة عن خلفيات خطيرة عن هذا الامر وعن تدخل بعض الاشخاص الذين استغلوا سلطاتهم لتدبير هذه المؤامرة الدنيئة وعن مدى الفساد الذي استشرى في محافظة البحيرة ومراكز القوى التي تسللت الى اخطر المناصب في المحافظة .

كما ان « الاحرار » تدعو الجهات المختصة بضرورة التدخل لوقف هذا الاجراء الاجرامي حقنا للدماء ومنعا لوقوع مذبحة بشرية لايعلم مداها الا الله ..

مؤامـــرة لطـــرد أســـرة صـــحفى من منـــزلها بالبحيـــرة !!

هل تصدق ان ياتى عليك يوم وتفاجأ بأحد البلطجية يطلب منك مغادرة مسكنك وتسليمه له !!

● هل تصدق ان ياتى هذااليوم وتفاجأ بقرار من النيابة العامة بتمكين شخص آخر من منزلك الذى تقيم فيه انت واسرتك واجدادك منذ عشرات السنين !!

● هل تصدق ان يحدث ذلك رغم ان جميع جيرانك شهدوا انك تقيم في المنزل وان عداد الإنارة باسمك وان اولادك ولدوا وتربوا وترعرعوا فيه .

انها اخطر قضية ، وهى ليست موجهة إلى صحفى في حد ذاته وإنما هى موجهة الى الصحافة كلها وإلى كل من يهاجم ويعارض ويضرب الفساد .

حــارب الفســاد فحــاولوا الانتقــام من اســرته

تفاصيل المؤامرة الدنيئة التى ستؤدى الى مذبحة بشرية في « شبراخيت »

« الاحرار » تضع هذه القضية امام النائب العام

تحقيق :
مصرى البرديسى

فقد فوجىء الزميل محمد السايس الصحفى « بالاحرار » بقرار من النيابة العامة بشبراخيت محافظة البحيرة ينص على تمكين احد ارباب السوابق والبلطجية من المنزل الذى تقيم فيه اسرته . والده ووالدته واخوته . والذى يقع في عزبة السايس الشهيرة بعزبة صاحب التابعة لمركز شبراخيت بحيرة . يقيمون فيه منذ خمسين عاما بعد وفاة جده عن والدته . إنها ماساة ، وهذه هى التفاصيل !!

وتبدا القصة العجيبة يوم ١٩٨٧/٥/٦ عندما آل جزء من المنزل الذي تقيم فيه اسرة الزميل محمد السايس إلى السقوط والذى يقع في عزبة « السايس » الشهيرة بعزبة صاحب مركز شبراخيت محافظة البحيرة . فقام الحاج عبدالجواد محمد السايس والد الزميل بتحرير محضر معاينة وإثبات حالة عن طريق مجلس قرية الريدان التابع لها العزبة . جاء في محضر المعاينة الذى وقع عليه رئيس الوحدة المحلية والذى اجرته الادارة الهندسية جاء فيه :

● المنزل معظم جدرانه بها تشققات طولية وعرضية نظرا لقدم المبنى .

● المنزل يحمل عداد كهرباء رقم ٢٣٢٣ ـ ٧٠٠ ، كما يحمل رقم تعداد ٢/٧ ومحدد بحدود اربعة .

ويعد ذلك تم تقديم طلب لرفع العداد الكهربائى الموجود بالمنزل الى شركة توزيع كهرباء البحيرة وذلك في مستندات رسمية عن طريق ايصال استلام ، وبالفعل تم هدم المبنى وإعادة البناء مرة أخرى .

بداية المشكلة

إلا انه اثناء عملية البناء فوجئت اسرة الزميل بقوة من الشرطة تمنعهم من البناء بسبب بلاغ مقدم ضدهم من شخص يدعى ابراهيم محمد سالم ، له عديد من السوابق كان اخرها جريمة قتل ارتكبها عام ١٩٨٠ وايضا اشتراكه في عديد من المشاغبات مع شبان المنطقة منذ ان نزح من موطنه بمحافظة الشرقية حتى الآن وادعى في هذا البلاغ انه يسكن في هذا المنزل .

محضر الشرطة

وبعد اخذ اقوال الحاج عبدالجواد محمد السايس والد الزميل تم عرض الامر على النيابة فقام وكيل النيابة بكتابة تأشيرة على هذا المحضر طلب فيها الآتي :

١ ـ شهادة الجيران الملاصقين للمنزل .

٢ ـ اى مستندات تفيد وضع اليد وحيازة المنزل مثل عداد الكهرباء او محضر إثبات الحالة .

٣ ـ شهادة رجال الادارة من القرية .

٤ ـ تحريات المباحث عن واضع اليد الحقيقي .

وبالفعل قام مركز الشرطة بأخذ اقوال الشهود من الجيران وكانت كلها تؤيد حيازة اسرة الزميل لهذا المنزل كما قام والد الزميل بتقديم المستندات التي تؤكد حيازته لهذا المنزل مثل عداد الكهرباء ومحضر معاينة مجلس القرية وغيرها . كما جاءت شهادة شيخ البلد لصالح اسرة الزميل وايضا تحريات المباحث افادت حيازة اسرة الزميل لهذا المنزل حيث انه منزل العائلة الذي يقيمون فيه منذ اكثر من ٥٠ سنة إرثا عن جده .

المفاجأة

وبعد ان انتهى المحضر في مركز شرطة شبراخيت عرض على النيابة العامة وكانت المفاجأة هي قرار وكيل النيابة الذى نص على تمكين المدعو ابراهيم محمد سالم من المنزل محل النزاع !!

ورغم ان قرار النيابة هو قرار مؤقت وتحفظي كما اننا لانشك لحظة واحدة في نزاهة القضاء المصرى ونعتبره الامل الوحيد لاصلاح الاحوال الا أن صدور القرار بهذا الشكل بالتأكيد سوف يؤدى الى مذبحة بشرية لايعلم مداها الا الله في حالة الاصرار على تنفيذ القرار والسبب في ذلك .

● انه لايعقل بأى حال من الاحوال ان يتم طرد اسرة واطفال من المنزل الذى يقيمون فيه منذ خمسين عاما وطردهم في الشارع بهذا الاسلوب الاجرامى .

● أن هذا الامر سوف يؤدى الى وقوع مصادمات خطيرة بين عائلة الزميل التي تصر على عدم الخروج من المنزل ولو ادى الامر الى وقوع مذبحة بشرية .

اصرار على التنفيذ

وبعد ان صدر قرار النيابة العامة قدمت اسرة الزميل محمد السايس استشكالا قدمه الاساتذة عبدالواحد عبدالحليم ومحمود عيد وكمال عبيد المحامون لوقف تنفيذ القرار إلا أن النيابة العامة اصرت على تنفيذ القرار وبذلك تعقدت الأمور بصورة اكبر .

من وراء هذه المؤامرة ؟

والذى يهمنا هنا هو .. من وراء هذه المؤامرة ؟! انها قضية خطيرة تهدد كل الصحفيين في مصر وقد كان للزميل محمد السايس حملات لمحاربة الفساد في البحيرة وضرب مراكز القوى بها الا انها ظلت تدبر المؤامرات لتصفية حساباتها مع الزميل من قبل حاولت صدمه بسيارة امام مدينة طنطا وانتهزت الآن هذه الفرصة لتشريد اسرته من منزلها ووجدت لهذا الأمر واحدا من ارباب السوابق وشخصا عاطلا وبدأت تحركه مثل قطعة الشطرنج .

تهديد بالقتل

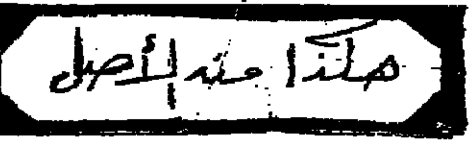
ولم يكتف هذ الشخص بهذا الامر بل وصل الى حد تهديد الزميل بالقتل رغم انه غريب عن المنطقة انها قضية خطيرة عندما تجند مراكز القوى بعض البلطجية لتنفيذ خططهم الدنيئة في محاربة الصحفيين .

نداء الى النائب العام

كما ان الاحرار هنا توجه نداء الى النائب العام لسحب المحضر ولجراء التحقيق في هذا الامر تحت اشرافه ورقم المحضر هو ١٥١١ ادارى شبراخيت كما ستقوم « الاحرار » باتخاذ الاجراءات القانونية السليمة في هذا الامر وعرضه


محمد السايس

محمد عبدالعزيز الجندى



جمال الصوراني عضو منظمة التحرير « للاحرار »

●● مبارك يساند القضية الفلسطينية بموضوعية

تحدث جمال الصوراني احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية حديثا طويلا وصريحا للاحرار . تحدث عن كل شيء حتى عن قضايا السلام .. والعلاقات مع مصر . ومع العرب ومتى يفتح مكتب المنظمة في القاهرة .. وعن ابو نضال .

جمال الصوراني المحامي الفلسطيني الذى تعلم القانون في جامعة القاهرة كأى فلسطيني واى عربي في ذلك الوقت ، في بداية الاربعينات .. والمحامي العربي الذى انتخب امينا مساعدا لاتحاد المحامين العرب على مدى خمسة وعشرين عاما .. والمناضل الوطني ابن الحركة الوطنية الفلسطينية منذ الاربعينات وقبل ظهور اسرائيل . والمناضل القومي ابن الحركة القومية العربية منذ الخمسينات ..

والرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية منذ انشائها في منتصف الستينات في القدس مع المرحوم احمد الشقيرى . واحد خمسة رجال يديرون منظمة التحرير الفلسطينية اليوم مع ياسر عرفات والرجل الذى عشق مصر ويتحدث عنها في كل المحافل الفلسطينية والعربية والدولية بروح العاشق الذى يقدر قيمة مصر . ارضا وموقعا وتاريخا وشعبا ونضالا .. حتى عندما ابعده السادات عن القاهرة بعد زيارته القدس لم يفقد ايمانه بمصر .. ودور مصر .. وشعب مصر .. فغادرها حزينا بعد ان ترك اسرته كلها وكل ما يملك في مصر . لانه كان يعرف انه حتما سيعود اليها مهما طال الزمن وتعقدت الاحداث .. حتى جاء الرئيس مبارك وفتح الابواب مرة اخرى فكان اول العائدين .



جمال الصوراني : المنظمة أكدت انها مازالت الرقم الصعب وانها مالكة قرارها المستقل ومازالت تتمتع بثقة الشعب الفلسطيني كله

●● المؤتمر الدولي ليس هدفا ، لكنه وسيلة لطرح القضية على مائدة النقاش

اجرى الحوار : ابراهيم يونس

ورغم السنوات الخمس التي قضاها بعيدا عن اسرته خارج مصر . مريضا يتنقل من عاصمة عربية الى عاصمة اخرى الا ان الحنين لعاصمة العروبة لم يضعف ولم يهتز حتى عاد اليها .

وهو لا يمضي فيها اياما حتى يغادرها الى تونس او بغداد او الكويت او اوروبا او امريكا حاملا رسالة منظمة التحرير مدافعا عن حقها امام المحافل الدولية والمؤتمرات العالمية حتى اصبح نجما بارزا فيها .



عرفات

مبارك

لم تشغله علاقاته بالملوك والرؤساء في كل العالم دفاعا عن قضيته ، عن علاقته بفلاح بسيط في احدى قرى الجيزة يجلس معه تحت شجرة ليتحدث عن سنوات الزراعة والفلاحين في مصر وهو يرتدى الجلباب البلدى كأى فلاح مصرى .

التقيت به لآخر مرة بتكليف من جريدة الاحرار لاجراء حوار معه بعد عودته من رحلة علاج في تشيكوسلوفاكيا واذا به يعد حقائبه لمغادرة القاهرة في الفجر لاجتماع لقيادة المنظمة في تونس .

وبدلا من النوم استعدادا للسفر كان هذا اللقاء الذى فتح قلبه جمال الصوراني المصرى الفلسطيني العربي الانساني فيه بلا حدود ولا قيود احساسا منه انه في بلده مصر .. وطنه مصر . ووطن كل العرب . واولهم الفلسطينيون .

● وكان السؤال اين نحن الآن بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر .. ؟

● اين نحن من القاهرة .. ومن المؤتمر الدولي .. ومن بقية العرب .. ؟

- وقال جمال الصوراني .. انتقلنا نقلة نوعية بعد عودة بقية التنظيمات الى المجلس الوطني من توحيد الصف الفلسطيني الذى حاولوا ان ينفذوا من خلاله للسيطرة على منظمة التحرير تمهيدا للسيطرة على الورقة الفلسطينية واكدت المنظمة بهذه الخطوة انها مازالت الرقم الصعب .. وانها مالكة قرارها المستقل .. وانها مازالت تتمتع بثقة الشعب الفلسطيني الذى يلتف حولها في الداخل والخارج .. وان كل الاساليب القمعية ، والدموية ، والنفسية ، لم تفلح في القضاء على منظمة التحرير او القضية الفلسطينية . ونقصد اننا بذلك حققنا انجازا نقدمه بكل الرضا هدية للانظمة العربية المختلفة . فمهما كان الخلاف بينها فلابد ان ندرك ان بها قواسم مشتركة تجمعها . في حين يتصور البعض ان هناك استحالة لتجتمع .. كما كان الشأن بالنسبة للمنظمة والمنظمات التى بداخلها وهى في احيان كثيرة امتداد للسياسات العربية .

وقد تأكد ان اخر آثار الاجتياح الاسرائيلي للبنان قد صفى بعد ان اصبحت منظمة التحرير قوة قادرة على الصمود ستة شهور على الاقل في معركة حصار وتجويع المخيمات في نفس الوقت الذى لم تتوقف فيه الصواريخ الفلسطينية عن مداعبة المستوطنات الاسرائيلية كما كان يحدث قبل ١٩٨٢ .

ونتيجة لهذا الصمود الاسطورى من وجهة نظرنا والذى تعزز بثورة شعبية حقيقية في الضفة والقطاع مما لم يحدث له مثيل من قبل خلال العشرين عاما الماضية .. والذى سبب انعكاسات داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه والذى اصبح ابرز علاماته ذلك الخلاف بين بيريز رئيس حزب العمل وشامير رئيس كتلة الليكود مما هو معروف للجميع .. ثم اخيرا تصريح عيزرا وايزمان الذى يعلن فيه منذ عشرة ايام انه مستعد للقاء

●● ميزانية المنظمة ليست سرا وهى ٢٠٠ مليون دولار

●● التسليح من كوريا والصين

عرفات لبحث انشاء كونفدرالية فلسطينية اسرائيلية والذى رد عليه ابو عمار فورا بأنه جاهز لبحث انشاء دولة يعيش فيها العرب واليهود بسلام كما كانوا يعيشون قبل ظهور اسرائيل .

● والمؤتمر الدولى الذى اصبح قضية الساعة لدرجة ان رئيس سويسرا يعلن عن استعداده لاستضافة المؤتمر بكل اطرافه في بلاده .. ؟

- المؤتمر الدولى ليس هدفا ولكنه وسيلة . القصد منه بحث القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني التى اقرتها جميع دول العالم ماعدا امريكا واسرائيل .. والجميع يطالبون بحق تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

● اذن اصبحتم تؤيدون المؤتمر الدولى .. ؟

- نعم .. وتؤيد حضور كل مؤتمر دولى يقبل تمثيلنا كمنظمة تمثل الشعب الفلسطيني . وتستطيع ان نعلن رأينا بهدف الوصول الى حل للقضية .

● لقد رفضتم حضور مؤتمر دولى قبل ذلك الذى انعقد في ميناهاوس ؟

- الحق ان السادات هو الذى دعا الى المؤتمر الدولى للوصول الى حل للنزاع العربى الاسرائيلي والذى تمثل القضية الفلسطينية جوهر الصراع فيه .. ولكن ايضا يختلف عن المؤتمر المطروح الآن .

● وما الخلاف .. ؟

- المؤتمر الاول عالج آثار الصراع العربى الاسرائيلي وهو احتلال سيناء .. ولكنه لم يعالج القضية نفسها .. القضية الفلسطينية .

● وما هو الموقف بالتحديد من المؤتمر الدولى .. ؟

- الحق ان المؤتمر الوطنى الفلسطيني . اصدر قرارا بالموافقة على حضور اى مؤتمر يبحث القضية الفلسطينية وذلك لان الشعب الفلسطيني لا يتكلم باسمه احدا .. ولم يفوض احد في الحديث عنه ولا يقبل وصاية احد . ويعتبر ان المنظمة هى الممثل الشرعى والوحيد في اى زمان واى مكان يبحث فيه القضية . وهذا امر لابد من توضيحه . والمشكلة التى تواجهنا دائما ان امريكا واسرائيل تنكر وجود الشعب الفلسطيني وبالتالى فهى تريد معالجة القضية الفلسطينية من خلال بلد آخر .

● وما هذا البلد .. او الآخر .. ؟

- اسرائيل وامريكا تريدان ان تحل المشكلة عن طريق الاردن او سوريا او مصر او لبنان او كلهم مجتمعين لان الفلسفة الصهيونية اصلا تقوم على ان اليهود شعب بلا ارض وارض العرب ارض بلا شعب من وجهة نظرهم فعلى الشعب ان يذهب ويحتلها .

فاذا اعترفت اسرائيل اليوم بأن الشعب الفلسطيني موجود فكأن الدعوة الصهيونية تنهار اساسا . وهذه هى العقدة الحقيقية . ومن هنا ندرك الاصرار على استبعاد المنظمة من المؤتمر الدولى . ولكن صمود الفلسطينيين قد جعل الامر حقيقة واقعة ولم يعد التعنت الاسرائيلي الذى ترفضه شرائح كثيرة داخل المجتمع الاسرائيلي مقبولا اليوم .

● من هى هذه الشرائح التى ترفض المنطق الاسرائيلي ؟

- بعض الكتاب والصحفيين واساتذة الجامعة والطلاب والشعراء والمحامين وبعض الاحزاب ، كراكاح والحايلم ، وشخصيات عسكرية ومدنية كعيزرا وايزمان وحركة السلام وشخصيات اخرى قيادية كبعض نواب الكنيست .

● وعيزرا وايزمان يرفض هذا المنطق مع انه يقاتل من اجل اقامة اسرائيل والحفاظ عليها ؟

- نعم ولكنه ايضا يقاتل واقعا .. ولايقاتل اشباحا .

● وهل لهذه القوى كلها وزن داخل المجتمع الاسرائيلي ؟

- نعم .. ويزداد وزنها كل يوم . بل انها بدأت تتمرد داخل السلطة والكنيست اصدر قرارا بمنع الاسرائيليين من الاتصال بالمنظمة وحضور اللقاءات مع الفلسطينيين . وطالب بمحاكمتهم بل وتغليظ العقوبة الى ثلاث سنوات سجنا بعد لقاء بوخارست .

ولكن عدد الذين يصرون على هذه اللقاءات ويمارسونها فعلا يزداد . وهم جميعا مع حق تقرير المصير للفلسطينيين .. واقامة الدولة الفلسطينية وضرورة تمثيل المنظمة لها .

● وماذا تتوقعون وتأملون من وراء هذه اللقاءات ؟

- اننا نشعر ان هؤلاء الذين جلبوا من بلادهم واملاكهم التى عاشوا فيها الاف السنين واجروا لهم غسيل مخ على الجنة الموعودة التى قد اكتشفوا الحقيقة المرة بعد ٤٠ عاما .

● مثل من الذين جلبوا من بلادهم واصبحوا يضيقون بمجتمعهم الجديد .

- هناك مثلا ٧٠ الف يهودى مصرى يتكلمون اللهجة المصرية ويمارسون كل العادات المصرية ولم ينسوا ايامهم في مصر ، ٦٥٠ الف يهودى مغربى وكذلك عشرات الالاف من اليهود اليمنيين والعراقيين . وكل هؤلاء لم يتأقلموا مع المجتمع الاسرائيلي الغربى لانهم شرقيون وقد بدأ يعود لهم الوعى العربى .. وهؤلاء جميعا يمثلون ٦٧٪ من سكان اسرائيل بل ان معظمهم يجهر بالقول الآن انهم يهود ديانة ولكنهم عرب حضارة .

● وهل يصبح الحوار مع القوى الاسرائيلية المختلفة سياسة واقعية ودائمة للمنظمة ؟

- اخذنا عدة قرارات في هذا الشأن منها قرار واضح في الدورة الثامنة عشرة الاخيرة بالحوار مع جميع القوى اليهودية التى تعترف بحق تقرير المصير .

● والدول العربية التى تعارض هذا الامر ؟

- لاأعلم ان هناك دولا عربية تعارض هذا الامر .

● هل اصبح للمنظمة انصار داخل اسرائيل ؟

- لقد أصبح للشعب الفلسطيني وحقه انصار داخل المجتمع الاسرائيلي . وقد احتاجت هذه العملية المعقدة الى ٤٠ عاما حتى تصل اليها .

● ماهو موقف المنظمة من مصر الآن وبعد ماجرى في المؤتمر الوطنى الاخير واغلاق مكاتب المنظمة ؟

- الوضع مع مصر ممتاز .. فمن الناحية الموضوعية ، مصر مع المؤتمر الدولى .. وحق تقرير المصير .. واقامة الدولة الفلسطينية .. وان منظمة التحرير هى الممثل الشرعى والوحيد . وهذه هى افضل الاوضاع سياسيا مع القضية الفلسطينية .

● والرئيس مبارك ..؟

- والرئيس مبارك يساند القضية الفلسطينية بكل مايملك وهذا هو موقفه المعروف والذى لم يقله في مصر فقط ولكن اعلنه امام الامريكان والاسرائيليين . وهو موقف مبدئى لاتنازل عنه .

● فما هى المشكلة اذن ؟

- حدث سوء فهم وليس .. ولكن هذا لايؤثر من قريب او بعيد في الموقف المبدئى الذى يقفه في القضية الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني . والذى اعلنه اخيرا وزير الخارجية المصرى في بريونى وقد حدث لقاء هناك بين الدكتور عصمت عبدالمجيد وفاروق القدومى وكان اللقاء ايجابيا .

بل ان الدكتور بطرس غالى رد في تصريح واضح على شامير واعلن فيه ان قطاع غزة أرض فلسطينية وجزء من الوطن الفلسطيني . و ان تصريحات شامير تجافى روح اتفاقية السلام وان المستوطنات الاسرائيلية في غزة ستزال كما ازيلت المستوطنات في سيناء .

● ومتى تفتح المكاتب من وجهة نظرك ؟

- هذه ليست مشكلة تقف عندها .. وسأجد نفسى يوما في الصباح اخرج من بيتى في القاهرة متوجها الى مكتب منظمة التحرير .

واللجنة التنفيذية قد اصدرت بيانا توضح فيه دور مصر وجيش مصر ورئيس مصر .. وشعب مصر لا مجاملة ولكن للحقيقة لان هذا قدرها ، ولان هذا هو الحقيقة ومايقوله التاريخ والجغرافيا . فمصر رسالة حضارة للامة العربية والاسلامية والافريقيا .

● هل انت مرشح لتولى مسئولية ادارة مكتب المنظمة في القاهرة عندما يفتح كما كنت قبل عام ٧٧ .

- يشرفنى ذلك ..

● متى كان آخر لقاء لك مع الرئيس مبارك ؟

- وقت القمة الافريقى المصغر . قبل شهرين ونصف .

● هل تعرفه قبل ذلك ؟

- اعرفه منذ اسند اليه منصب نائب رئيس واعتز بهذه المعرفة وأعرف ان موقفه دائما من القضية الفلسطينية واضح وصريح .

● ماذا ستفعل غدا ؟

- سأتوجه الى تونس لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية .

● اين ابو نضال الآن ؟

- الحقيقة لست اعرف . وهناك اقوال ان سوريا اخرجته ولكن لا ادرى الى اين .

● هل دخل المنظمة بعد الجهود التى بذلت ؟

- لم يدخل .

● كم ميزانيتكم اذا لم يكن ذلك سرا ؟

- ليس سرا فقد اعلناها في المجلس الوطنى . وهى ١٩٧ مليون دولار .

● من اين ...؟

- ماقررته القمة العربية في بغداد ولايلتزم احد بدفع حصته الآن غير السعودية وبغداد من العام الماضى دفعت ٤٠ مليون دولار رغم الحرب ، ٣٠ مليون من مساهمات الفلسطينيين والصندوق القومى .

● هل صحيح ان المنظمة تملك ٦٠٠٠ مليون دولار ؟

- ياريت .. لكن من اين .. فليس عندنا بترول ولاجمارك .. ولانفرض ضرائب .. وليس عندنا صناعة ولازراعة .

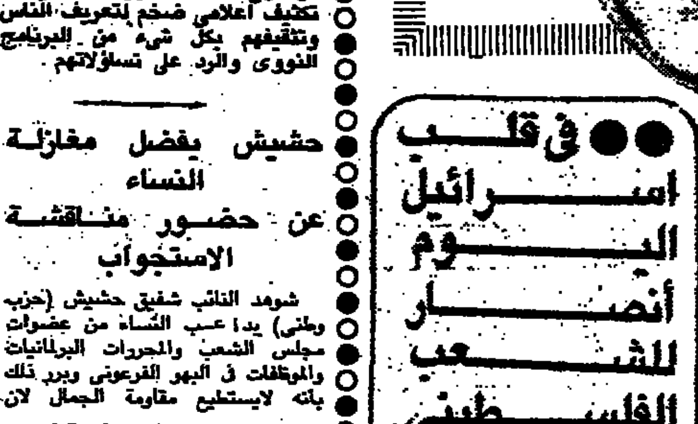
ان كل ميزانيتنا من الدول العربية او الشعب الفلسطيني او اسلحة من الدول الصديقة او دواء او منح تدريب او دراسة من الدول الصديقة .

● والسلاح من اين ..؟

- ليس سرا من الصين وكوريا .

● هل تدفعون ثمنا للسلاح .

- الحقيقة ان الصين هو البلد الوحيد الذى لايتقاضى منا ثمن مانحصل عليه منه سواء سلاح او دواء .



●● في قلب اسرائيل اليوم أنصار للشعب الفلسطيني

●● لست أعرف مكان أبو نضال الآن !

برلمانيات .. يقدمها جمال عبد السميع

الدكتور على لطفى يقطع على نفسه إصدار لائحة مالية موحدة لكل الصحف

د. على لطفى

في لقائه الاخير صباح الاربعاء الماضى بالمحررين البرلمانيين . ضمن تقليده الرائع المشكور للتشاور في القضايا العامة قطع الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة على نفسه عهدا بأن يصدر قريبا جدا عن هيئة مكتب المجلس الاعلى للصحافة لائحة مالية موحدة لجميع الصحف . يتساوى فيها الصحفى في الاهرام ومع الصحفى في اية صحيفة اخرى خاصة في الحد الادنى لحقوقه المالية .

●● وعن الترخيص للمجلات والصحف التى تصدرها جمعيات اكد د . على لطفى ان هناك اعتبارات كثيرة بالاضافة الى النصوص القانونية يتوقف عليها منح الترخيص لهذه الجمعيات باصدار صحف وعلى راسها الجدية .

اول استجابة فورية لملاحظات على بيان الحكومة

في سابقة اولى من نوعها ، اصدر الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط قرارا فوريا باعتماد مبلغ ١٢٠ الف جنيه لشراء مدرسة بالحى العاشر بمدينة نصر كانت وزارة التعمير قد باعتها لاحدى شركات القطاع الخاص .

اثارت النائبة ثريا لبنة عضو مجلس الشعب هذه القضية وطالبت بسرعة استعادة المدرسة من الشركة التى اشترتها من وزارة التعمير لتسليمها لوزير التعليم وقد كان فور مطالبتها

مصطفى كامل مراد خائف من استخدام السلاح النووى ضد المعارضة

بسخريته المعهودة ، التى يتخلل بها حديثه ، قال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى انني اخشى ان يستخدم السلاح النووى في قتل اعضاء المعارضة وهم قلة في عددهم . وذلك في حالة تطبيق البرنامج النووى في توليد الطاقة في مصر .

وقال رئيس حزب الاحرار : ان موضوع الطاقة النووية يحتاج الى تكثيف اعلامى ضخم لتعريف الناس وتثقيفهم بكل شيء من البرنامج النووى والرد على تساؤلاتهم .

حشيش يفضل مغازلة النساء عن حضور مناقشة الاستجواب

شوهد النائب شفيق حشيش (حزب وطنى) يداعب النساء من عضوات مجلس الشعب والمحررات البرلمانيات والموظفات في البهو الفرعونى ويبرر ذلك بأنه لايستطيع مقاومة الجمال لان مستوى المناقشات داخل القاعة اقل من مستوى مناقشات استجوابات المرحوم الدكتور محمود القاضى الذى كان يهز قاعة مجلس الشعب .

كنت أشد المعارضين واصبحت أكثر المؤيدين

اثنى مراد السبطاسى عضو مجلس الشورى ووكيل حزب الاحرار بشدة على المجهود الكبير الذى بذلته اللجنة الخاصة لدراسة موضوع البرنامج النووى برئاسة د . فرخندة حسن وقال : ان اللجنة قدمت للاعضاء غير المتخصصين في هذا الموضوع معلومات قيمة ويكفى انى شخصيا كنت قبل اصدار تقرير اللجنة من اشد المعارضين للجوء الى الطاقة النووية الا انني صرت الآن اكثر المؤيدين لتطبيق برنامج لاستخدام الطاقة في مصر لما اطمأننت له .

الرفاق حائرون يتساءلون أين الدكتور حمدى السيد ؟

يتساءل المراقبون البرلمانيون في حيرة عن الدكتور حمدى السيد الذى اختفى - تقريبا - منذ بداية الدورة البرلمانية الحالية لمجلس الشعب ؟

الجدير بالذكر ، ان الدكتور حمدى السيد كان رئيسا للجنة الصحة في الدورة البرلمانية السابقة وكان من المع نجوم المجلس ان لم يكن المعهم على الاطلاق لشجاعته الفائقة ولمعارضته القوية لما يستحق المعارضة بشكل يمكن ان يفوق قوة المعارضة نفسها .

يرجع السر في عودة د . حمدى السيد الى اصرار الرئيس مبارك على وجود مثل هذه العناصر بالحزب الوطنى .

الدكتورة فوزية تحتكم الى ضمائركم

●● بأسلوبها الوقور الرقيق ، طالبت الدكتورة فوزية عبدالستار عضو مجلس الشعب بأن يفتح المجال امام المرأة للعمل في منصب القاضية وعضو سلك النيابة خاصة في القضايا التى تختص بشئون المرأة والاحداث (الاولاد في سن الاحداث) وقضايا الاحوال الشخصية .

واحتكمت الدكتورة فوزية الى ضمائر النواب قائلة : انى احتكم الى ضمائركم كيف يعقل ان تكون المرأة في منصب الوزيرة وتكون عضوا في الهيئة التشريعية اى هى التى تضع التشريعات في فكرها ثم لا تؤتمن على تنفيذ هذه التشريعات .

رد من الدكتورة فرخندة حسن

جاءنا الرد التالى من الدكتورة فرخندة حسن حول مانشر في الاحرار الاسبوع قبل الماضى .

ارجاء توضيح السبب لقراء جريدة الاحرار لانه فعلا يهمنى ان تكون الحقيقة امام الجميع .

جرى العرف في المجلس بالنسبة لوزارة الخارجية ، ففى اى اجتماع يشرف اللجان اى من ممثلى وزارة الخارجية يلقى بيانا اولا ثم تقفل الجلسة خلال المناقشة وهذا ما حدث في جلسة لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى عند تشريف الدكتور عصمت عبدالمجيد وفي لجنة طلب منى ان التزم بهذا العرف فامتثلت لانه فعلا على مدى السنين بالنسبة للخارجية .

اما بالنسبة للجنة البرنامج النووى فهى مفتوحة على مصراعيها ولعلك تذكر سيادتك ان السبب الرئيسى لطلب المناقشة هو طرح الموضوع لكافة الشعب فيكف يتم ذلك الا من خلال الاعلام والصحافة فهل يعقل وهذا غرضى وهدفى ان احرم اللجنة من وجود الصحافة !!



الدكتورة فرخندة حسن

لم يكن هناك مبرر لطلب خروج الصحفيين في الجزء الخاص بالمناقشة ، الامر الآخر ان المشير عبدالحليم ابوغزالة رغم حساسية موقعه الشديدة او خطورة المعلومات بل اى كلمة تخرج منه الا انه يصر على بقاء الصحفيين في كل اجتماع له بمجلس الشعب والشورى وكل ما هنالك انه يطلب عدم نشر مايدلى به من تصريحات للاعتبارات الامنية القومية الوطنية .

وهو بذلك يؤكد ثقته بأمانة الصحفيين ، وبالتالى يمنحه الصحفيون ثقة واحتراما مماثلين .

هذا الكلام اردت ان اسجله لمجرد الاحاطة .

تعليق :

حرصت على الالتزام بحرفية رد او تعقيب الاستاذة الدكتورة فرخندة حسن عضو مجلس الشورى ورئيس اللجنة الخاصة لدراسة موضوع البرنامج النووى على ما نشرته في هذا الباب الاسبوع قبل الماضى تحت عنوان همسة في اذن الدكتورة فرخندة حسن وعاتبتها عتابا رقيقا لانها استاذة فاضلة جديرة بكل الاحترام والتقدير وذلك لقصرها الاجتماع الاخير للجنتها الخاصة والذى حضره الدكتور اسامة الباز على الاعضاء خاصة في الجزء الثانى من الاجتماع المخصص للمناقشات .

وتعقيبا على ردها المهذب اقول ان التقليد او العرف الذى تتحدثين سيادتك عنه ليس قرآنا لان الصحفى كما سبق ان اشرت ليس اقل وطنية من عضو مجلس الشورى او الشعب هذا ان لم يكن اكثر احساسا بالمسئولية الوطنية ولست مبالغا في ذلك .

هذا بالاضافة الى ان الدكتور اسامة الباز على وجه الخصوص يتمتع بمقدرة فريدة على المناورة والدهاء السياسى بما لايتيح لاى انسان يحاوره مهما بلغت درجة ذكائه - ان ينتزع منه معلومة لايريد الدكتور الباز نفسه ان يقولها اذن

النائب المنسى !!

●● كان الحاج رشاد كلش ، المعارض « المنسى » ، من التعليق على بيان الحكومة والخطة والموازنة ، وذلك باعتراف الدكتور رفعت المحجوب الذى أبدى له أسفه في مكتبه لعدم إتاحة الفرصة له للحديث قبل إقفال باب المناقشة .

●● ولكن هذا لايحول دون حرصنا على معرفة ماذا كان في جعبة الحاج رشاد كلش « المنسى » وكان ينوى التعليق به على تقرير اللجنة الخاصة المشكلة للرد على بيان الحكومة ؟!

قال الحاج رشاد : إن تقرير اللجنة أغفل نقاطا هامة مثل :

● البطالة المقنعة ، التى تستنزف اية زيادة في الانتاج والتى يعانى منها الجهاز الادارى في جميع مؤسسات الدولة وهيئاتها حتى وصل الى المجالس المحلية الشعبية بالاضافة للحكومة والقطاع العام .

● إعمال مبدأ الثواب والعقاب ، وربط النجاح وحسن الاداء بالحوافز التشجيعية للحث على الاستمرار في النجاح .

● منح الاجازات بدون مرتب لكل من يطلبها دون قيود وبدون حد أقصى كما هو الوضع حاليا ١٠ سنوات .

● التنسيق بين النقابات المهنية والعمالية ووزارتى القوى العاملة والهجرة ، وذلك لدراسة فرص العمل بالخارج وتحديد التخصصات المطلوبة مع وضع برامج تدريبية لها

اخبار المطار تقدمها ليلى عبدالسلام

سائقو الليموزين بالمطار يضربون

● اضرب جميع سائقى الليموزين التابعة لبنك ناصر الاجتماعى بهيئة ميناء القاهرة الجوى عن العمل خلال الاسبوع الماضى حيث تعطى الاسبقية في التحميل للركاب العائدين من الخارج الى سائقى سيارات الاجرة وقد تم اجتماع سلطات مطار القاهرة ببعض السائقين والعمل على تهدئتهم وبحث امرهم وذلك لاعطائهم الفرصة من التحميل مساويا لسيارات الاجرة .

اللواء زيكو .. يمثل مصر في مؤتمر الثقافة الجوية

سافر امس اللواء على زيكو رئيس هيئة الطيران المدنى الى الشرق الاقصى لحضور مؤتمر الثقافة الجوية .. حيث انه يشغل منصب نائب رئيس المنظمة سيحضر المؤتمر ٤٢ دولة والهدف من المؤتمر رفع مستوى الثقافة الجوية بين الشعوب المنظمة تقوم بارسال نشرات وافلام توزع على مراكز الشباب لتثقيفهم جويا .

الحزب الوطنى .. يناشد محافظ الجيزة

● لجنة النقل والسياحة بالحزب الوطنى ناشدت في اسبوعها الماضى محافظ الجيزة الدكتور عبدالحميد حسن بوقف الارتفاعات في المبانى حول مطار امبابة حيث تشكل هذه الارتفاعات خطورة على امن وسلامة وارواح المواطنين .

في نفس الوقت ابلغ وزير السياحة والطيران النائب العام عن المبانى المخالفة وارقام العقارات التى خالفت شروط المبانى وقانون الارتفاعات الذى يطبق في جميع انحاء العالم حول المطارات .

« نأسف لهذا العطل »

● طائرة مصر للطيران المتجهة الى لندن صباح الاربعاء الماضى والتى كانت تقل ١٣٠ راكبا .. تأخر اقلاعها لمدة ساعتين .. بعد ان كشف قائدها عند محاولة إقلاعه عن وجود عطل ..

ياريت

كنت قد كتبت منذ اسبوعين عن السوق الحرة التابعة لشركة مصر للطيران .. [illegible]

عواصف يقدمها أسامة الكرم

يعيش بنصف قلب

مازال قلبه الشاب ينبض بين الموت والحياة نصفه نابض في الدنيا والآخر مات منذ عشر سنوات .. وبين الأمل والخوف والرجاء وجدته حبيس همومه وأحزانه الكفيلة بقتل النصف الآخر من قلبه .

انه يعلم أن عمره يمكن أن ينتهى لمجرد صعود سلم او أى انفعال فقلبه يعمل بكفاءة ٥٠٪ كما أثبتت التقارير الطبية ، لقد تفتحت عيناه منذ طفولته على وخز الابر وتعاطى الأدوية بصورة منتظمة فهى سر بقائه حيا حتى هذه اللحظة ولهذا فانه لم يستطع أن يلعب مع زملائه في المدرسة فقد نشأ داخل سجن من الممنوعات ممنوع المشى لأكثر من ٣٠٠ متر لابد من الراحة ممنوع صعود سلم أو الانتقال فقد تعلم منذ نعومة أظافره أن يكبت مشاعره وأماله الصغيرة فلم يمارس أى ألعاب إلا في أحلامه أو خلال لحظات يشرد بها فكره ، كان معملا متحركا للتجارب في معهد القلب حيث انه مصاب بعيوب خلقية وثقب بالقلب ولهذا فكثيرا ما يتعرض لغيبوبة يصارع خلالها الموت وكانت احدى هذه النوبات السبب في عدم استكمال امتحان الثانوية العامة منذ عامين وفي العام الماضى بدأ استذكار دروسه طبقا للقواعد التى حددها الأطباء وحصل على ٥٣٪ وبرغم صغر مجموعه فانه أسعد قلبه المريض وكان بالنسبة له أول نجاح وسط مجموع الآلام الحادة التى صادفته خلال رحلة حياته .

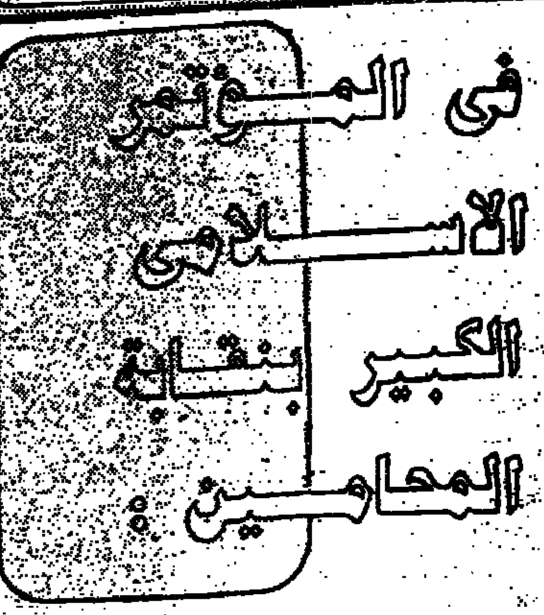
وكانت صدمته الكبرى حينما لم يجد مكانا في أى معهد متوسط ولم يكن أمامه سوى اعادة الثانوية العامة للمرة الثالثة وزاد التحدى مع المرض وتكررت زياراته لمعهد القلب في نفس الوقت الذى بدأ فيه استذكار دروسه واقترب موعد الامتحان وجاءت حادثة أبو بشاشا ولأنه متدين تم اعتقاله من مسجد عقبة بن نافع وعندما اتضح أنه مريض ولا يمكن مشاركته لمثل هذه الحوادث تم الافراج عنه بعدها طلب منه ضابط أمن الدولة أن يعمل معهم جاسوسا على زملائه في المسجد فصرخ في وجهه « يا ظالم » فضحك ضابط أمن الدولة قائلا كلمة واحدة « حتندم يا ابن الـ .... » .

واستكمل دراسته وجهوده في الدراسة حتى يسعد وحيد والديه قلبهما .

وكانت الطامة الكبرى له يوم الاربعاء حيث منعه أحد ضباط أمن الدولة من دخول اللجنة وعندما سأل عن السبب صدر قرار من سيادة الوزير بمنعك فأسرع للمنطقة التعليمية فأكدوا له أن المنطقة لا علم لها بذلك وفي وزارة التربية والتعليم أكدوا له كذب هذا الادعاء ، وهنا أدرك انه أصبح ضحية لرجال أمن الدولة لانه رفض ان يعمل جاسوسا لهم فذهب لعمل محضر بالواقعة باسم شبرا الخيمة فرفض الضباط ولولا اصرار وكيل النيابة لما تم تحرير محضر بالواقعة ، وأخيرا عندما ذهب اليهم يستفسر عن سر تدخلهم لمنعه من دخول اللجنة قال له أحدهم انك طالب بكلية التجارة ومعلوماتنا مؤكدة وبالتالى لا حق لك في دخول الثانوية العامة وهنا يثار التساؤل ما هو دور مباحث أمن الدولة بالتحديد في هذه البلاد وما هو المتوقع من صاحب هذا القلب الذى يصارع الموت تجاه المجتمع ؟



شريف .. وحسرة على المستقبل الضائع



تحت عنوان ضد الاعتقال والتعذيب وانتهاك حقوق الإنسان .. اقامت لجنة الشريعة الاسلامية بنقابة المحامين العامة مؤتمرها الاسلامى الكبير الثالث فى حلقات حقوق الانسان فى الاسلام وذلك مساء يوم الجمعة الماضية ..

تحدث فى المؤتمر الشيخ صلاح ابواسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب والدكتور عبدالله رشوان وحامد الازهرى عضو مجلس نقابة المحامين والدكتور عبدالمنعم ابوالفتوح ممثلا لنقابة الاطباء والمهندس أبو العلا ماضى ابو العلا ممثلا لنقابة المهندسين .


على منصة المؤتمر الاسلامى لنقابة المحامين يتوسط الشيخ صلاح أبوإسماعيل الضيوف الحاضرين لالقاء كلماتهم عن انتهاكات حقوق الانسان فى مصر وضرورة مجابهتها

الجماهير تردد مع صلاح ابو إسماعيل .. يسقط زكى بدر .. يسقط زكى بدر .. يسقط زكى بدر

نقابة المحامين قلعة للاسلام والنضال .. والحرية

مختار نوح

وفى بداية اللقاء افتتح مختار نوح عضو مجلس نقابة المحامين وسكرتير لجنة الشريعة الإسلامية المؤتمر الكبير قائلا ان نقابة المحامين قلعة صامدة على مر التاريخ حاول اعداء الانسانية ان ينالوا منها ولكنها كانت وستكون ان شاء الله قلعة للاسلام والنضال والحرية وفى الفترة الأخيرة اصيبت البلاد بحمى الاعتقال واصابها هوس التعذيب وجنون التمرد على القانون والدستور فكان لابد لنا من وقفة وصيحة رجال انتهت باضراب عام هز اركان العالم ولكن النضال لم ينته أبدا وسيكون ثابتا من اجل الحرية وحقوق الانسان .

والقى احمد عودة مقرر لجنة الشريعة الإسلامية كلمة اكد فيها ان الاسلام اول نظام متكامل ارسى حقوق الانسان قبل ان يتحدث عنها اى ميثاق لحقوق الانسان فمنذ ١٤ قرنا اكد حقوق الانسان وفرضها على سبيل الالزام انها من الاحكام الآمرة التى تتصل بالنظام العام بل هو تشريع رب العالمين سوف نتمسك نحن المسلمين بتلك المبادىء والقيم والنصوص السماوية الثابته نتخذ منها نبراسا ودستورا لحياتنا ..

وقال اننا سمعنا اصوات المعذبين وتلقت النقابة عشرات الرسائل واستغثنا بالنيابة ولكن توقف الامر عند اثبات الاصابات وتحويل المعتقلين الى الطبيب الشرعى فقط .

وطالب احمد عودة فى كلمته كل النقابات المهنية بالتجمع للتصدى للحملة الظالمة الباغية التى تقودها الحكومة ضد جميع طوائف الشعب لجمعه وقال ما احوجنا بعد ضلال السلطات من وقفة جادة من جانب جميع التنظيمات السياسية والنقابات المهنية واطلق نداءه الى الجميع تعالوا الى كلمة سواء الا نعبد الا الله ولانشرك به شيئا تعالوا لنتدبر مشاكلنا ولنتصدى للظالمين والبغاة واذا لم يستجيبوا فيكون لنا ضدهم مواقف ومواقف ..

وقبل ان يتم مختار نوح المتحدث الثانى فى المؤتمر القى صفحات من تحقيقات النيابة حيث قرر احد المعتقلين انه تم تعصيب عينيه واخذ الضباط فى ركله بالايدى والارجل ثم امروه بخلع ملابسه كاملة ووضعوا عصا غليظة فى مكان حساس واخذوا فى كيه بالكهرباء ثم امروه بالاستلقاء على الارض ليقف على عنقه احد الضباط وعلى ظهره ضابط اخر واخذوا فى ضربه بوحشية ولقد اثبت التقرير الطبى رقم ١٤١ لسنة ١٩٨٦ ذلك

تابع المؤتمر :
محمود عطية
تصوير : بكر خليل


الجماهير التى حضرت المؤتمر تتابع بانصات كلمات الحاضرين

رئيس الجمهورية هو المسئول

وبدأ عبدالمنعم ابوالفتوح كلمته مؤكدا ان اى نظام حاكم لايمارس الظلم على الشعب الا انه فاقد الشرعية ولاتاييد له تماما .

ان المتهمين فى قضية التعذيب هم الذين يمارسون التعذيب الان وهذا يدل على ان السلطة الحاكمة تستهين بكل الشعب وكافة ممثليه فاحكام القضاء تثبت ان التعذيب موجود ومستمر ورئيس الوزراء يعلن فى نقابة الاطباء تحديه ان يكون هناك تعذيب الان



صلاح أبوإسماعيل
زكى بدر لايعقل حقوق الانسان

اقول لكم اننا نحكم بواسطة شخصيات لاتعرفها مجهولة وراء ستار ومانراه من وجوه الان هم الممثلون على المسرح .. اين هؤلاء من عمر بن الخطاب الذى قال لو عثرت بغلة فى العراق لسئلت عنها لما لم تسو لها الطريق يا عمر .

ان التعذيب قرار سياسى .. رئيس الجمهورية المسئول الاول عنه وايقاف التعذيب مسئوليته وسوف يحاسبه الله عن هذا التعذيب .


مختار نوح
اضراب المحامين هز العالم

وتحدث ممثل نقابة المهندسين المهندس ابو العلا ماضى ابوالعلا قائلا : ان الحل الحقيقى لهذه الامة هو العودة الى الاسلام من جديد حيث يمثل تشريعا لا مثيل له فيه الحرية مقدمة على الدين ولقد اجمع العلماء جمعاء على ان الحصول على الاعتراف بالقوة والارهاب باطل باطل .. فلابد للاعتراف ان يكون المتهم فى اطمئنان كامل لا ارهاب له .. واقول للذين يتحدثون عن الارهاب انتم انتم الارهابيون الحقيقيون .. واقول للجميع ان الحقوق لاتؤخذ هبة من احد ولكن تؤخذ بقوة ويجب علينا جميعا ان يكون لنا موقف ايجابى ..


ممثل نقابة الأطباء

التعذيب قرار سياسى رئيس الجمهورية المسئول الأول عنه

ممثل نقابة المهندسين

الاسلام هو الحل الحقيقى لانقاذ الأمة

تصالحت مع هذا الرجل فكيف أضع يدى فى يد الظالم الجلاد المتجبر وعند ذهابى اليه سألته ماذا تعرف عن التطرف فسكت ولم يرد فقلت له تعال نتفق على معنى التطرف وهو مجاوز الحق فوافقنى على ذلك ولكنى فوجئت به يمنعنى من محاضرة فى مسجد نور الاسلام فى شبرا .. بأساليب غريبة تدل على ان كل اساليب التفاهم مع هذ الرجل ضربا من المستحيل انهم يمارسون الاسلام تحت ستار كلمة التطرف ..

وروى فضيلة الشيخ الاحداث الاخيرة بينه وبين زكى بدر مؤكدا على ان هذا الرجل الذى يحفظ قاموس القذارة والالفاظ القبيحة لابد أن يطرد من تحت قبة البرلمان .

وردد معه الجماهير يسقط زكى بدر يسقط زكى بدر يسقط زكى بدر واكد الشيخ صلاح على ان حقوق الانسان فى الاسلام لايعقلها زكى بدر ولايفهمها وانه يطالب رئيس الجمهورية ان يحافظ على سمعته من زكى بدر .

وعاد لاسباب رفضه ترشيح حسنى مبارك فقال ان السبب الثالث هو انه كان على الرئيس ان يصدر قرارا باقالة زكى بدر فور الاساءة منه ولكن ابقاه فهو المسئول بذلك عما حدث ..

رابعا : انه عندنا محافظ متسلق صاحب كل المواك يسمى عبد الحميد حسن فانه يجيد النفاق وانى احمل حسنى مبارك مسئولية الابقاء على زكى بدر وعبدالحميد حسن فى موقعهما .

لماذا ياشيخ الازهر .

بعد انتهاء كلمة نائب رئيس حزب الاحرار الشيخ صلاح ابواسماعيل القى المحامى حامد الازهرى عضو مجلس نقابة المحامين كلمة قوية حماسية عاتب فيها شيخ الازهر عتابا قويا مؤثرا حيث وجه اليه اللوم على مبايعته لترشيح حسنى مبارك هل تبايع على تعذيب ابناء الشعب المصرى الآن هل تبايع على استمرار الطوارىء وسلب حريات الشعب .. اننى اقول لك انك لاتملك ان تبايع لترشيح حسنى مبارك باسم المسلمين واقول لك وانا اكثر اسلاما منك ادعو الى عدم انتخاب حسنى مبارك رئيسا للجمهورية يادعاة الاسلام قولوا قولة حق .. واجبكم ان تقاوموا هذا النفاق وتواجهوه ..

وطالب حامد الازهرى جميع الهيئات السياسية والنقابات المهنية وكل القوى الوطنية بمواجهة حاسمة مع الظالمين والفاسدين والا فليرحلوا عن شعب مصر .

وفى ختام المؤتمر القى قمر موسى المحامى وعضو لجنة الشريعة الاسلامية بيانا اكد فيه موقف اللجنة تجاه معظم القضايا التى تحوط الوطن وارض الاسلام بأسرها .. فسجل البيان على الحكومة تقاعسها عن اعمال المادة الثانية من دستور مصر من ان مبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع ..

وادان بكل شدة استمرار العمل بقانون الطوارىء واعتقال المواطنين وتعذيبهم بالمعتقلات والسجون .. فى ظل غابة من القوانين الاستثنائية والسيئة السمعة ..

وحيا المؤتمر صمود شباب الحركة الاسلامية بصفة عامة والمعتقلين منهم بصفة خاصة ويطالب بسرعة الافراج عنهم . يدين المؤتمر ويشدة المحاكمات الصورية التى تجرى لشباب الحركة الاسلامية فى كل من الجزائر والمغرب والكويت ويطالب بضمان محاكمتهم امام قضاتهم الطبيعى وكفالة حق الدفاع عنهم .

وادان المؤتمر ويشدة اتفاقيات كامب ديفيد ويطالب بطرد سفير العدو اليهودى من القاهرة واعلن ان ارض فلسطين أرض اسلامية لايجوز التنازل عن شبر منها وان كل اتفاقية اوصلح يبيح ذلك انما هو مهدر ولايعول عليه .

وادان التدخل السوفيتى السافر فى افغانستان المسلمة ويطالب المؤتمر بسرعة وقف المجازر وعمليات الابادة الجماعية التى يمارسها النظام الشيوعى الملحد فى ذلك البلد المسلم ويهيب المؤتمر الدول الاسلامية والعربية ان تقطع كافة اشكال التعامل مع ذلك النظام حتى تمام انسحابه من افغانستان

ويستنكر المؤتمر ماصدر من اتحاد المحامين العرب من تحية مشبوهة موجهة الى الاتحاد السوفيتى الغشوم اقتنت الاتحاد مصداقيته

وختاما يهيب بنقابة المحامين المصرية ان تعمل على تقويم هذا الاعوجاج ..

ولقد اقترح فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل اقتراحا يضاف لتوصيات المؤتمر بدعوة ايران والعراق لسماع صوت العقل وانهاء الحرب بينهما للتفرغ لمواجهة العدو الاسرائيلى .. ولقد وافق الجميع على اضافة هذا الاقتراح . . .

نحن الفداء وعقب الانتهاء من الانشاد تحدث مختار نوح قائلا اخرجوا هذا الكذاب من تحت قبة البرلمان وكان ذلك اشارة الى اللقاء المرتقب مع فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل

اربعة اسباب

وتحدث قائلا فى موكب النفاق اتصل بى رجال الاعلام يلقون سؤالا واحدا يقولون لماذا ترشيح مبارك لفترة رئاسة ثانية فقلت لهم متى حدث منى هذا الترشيح التى احجب عنه تفتى لاسباب اربعة ـ ١ ـ انه منذ صار رئيسا للجمهورية الى حتى الآن على الاقل ٦ خطابات افتتاحية للدورات البرلمانية لمجلس الشعب فلم يتكر فى خطاب واحد من قريب او بعيد امر الشريعة الاسلامية .

ولقد قرانا للاستاذ جلال الدين الحمامصى فى عام ١٩٨٥ ان امريكا لاتوافق على تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر ومنذ هذه اللحظة حتى الآن لم يصدر من الدولة تكذيب لهذا الكلام وتاكد لنا ان امريكا تمسك دفة التشريع والاقتصاد وارادتنا فى شتى جوانب حياة بلادنا .

اما السبب الثانى فهو ان قانون الطوارىء اصبح فى عهد مبارك فى حالة استقرار فهذا التعذيب الذى يلهب ظهورنا ويقتل الحريات هو من سمات عهد مبارك وليس ذلك مسئولية وزير الداخلية وحده وان كان جند فرعون متساوين فى المسئولية مع فرعون .

قانون الطوارىء اباح لرجل الامن ان يعتقل اخت او ام او زوجة او ابنة اى رجل يريدون اعتقاله .. وذلك رهينة حتى يسلم نفسه ولقد رأيت فى احد اقسام الشرطة رهينتين فاتصلت باللواء حسن ابوباشا وهو وزير الداخلية ولخبرته بما رأيت فاتصل بمدير امن الجيزة ولتذاك وسأله كيف تحتجز امرأتين رهينة .. ثم مررت اليوم التالى على القسم فوجدت انه تم تلفيق قضية مخدرات لكل منهما .

وقال ابواسماعيل انه بعد تولى زكى بدر منصبه ذهبت اليه ٥ مرات وقد هبالنى ان اوى حملته على الشباب المتدين والذى اتهمنى باننى قائد للمتطرفين .

وهتف ابواسماعيل وردد وراءه الجماهير يسقط زكى بدر يسقط زكى بدر يسقط زكى بدر ..

وقال ان هذا الهتاف يسقط كل زعم باننى

التعذيب والمبايعة

قدم الدكتور عبدالله رشوان فى كلمته تأصيلا علميا لحقوق الانسان فى الاسلام ارتكز على ثلاث نقاط وهى تقديم لمحة عن حقوق الانسان فى الاسلام اكد فيها ان الاسلام شرع نصوصا كفلت مقاصد خمسة للانسان وهى حماية العقيدة والعقل والنفس والعرض والنسل والمال ..

اما النقطة الثانية فتحدث فيها عن مقارنة بين حقوق الانسان فى الاسلام وفى المواثيق العالمية لحقوق الانسان اكد من خلال ذلك على ان كل المواثيق ملوثة بشوائب كثيرة منها ان من وضعوه جعلوا نصب اعينهم مهاجمة الاديان كلها وجاء الدكتور عبدالله رشوان للنقطة الثالثة والاخيرة فى كلمته حول وجود صورتين متناقضتين هما التعذيب والمبايعة فقال يجب على كل مسلم ان يقول الحق بغير التواء او ادعاء سياسى

فلقد شاء القدر ان يكون نظام الحكم عندنا على مدار ٣٥ سنة واحدا فى الجوهر والحقيقة اما الاختلاف فهو فى الاسماء والديكور الخارجى هذه صورة اما الصورة المضحكة فهى فرق المنافقين اصحاب الدفوف والطبول التى تعلن عن ان الشعب بايع حسنى مبارك لفترة رئاسة ثانية ويوجه سؤالا الى هؤلاء المنافقين هل فى دستوركم الذى لانعترف به ونهاجمه لاننا لانعترف بشىء يخالف كتاب الله وسنة رسوله ـ هل فى هذا الدستور نص على ان هناك مبايعة للرئيس بل هناك الاستفتاء الهزل صاحب الثلاث ساعات .

شروط البيعة

واوضح د . عبدالله رشوان شروط البيعة فى الاسلام وحددها بثمانية شروط هى ان يكون الحاكم رجلا مسلما بالغا عاقلا سليم البدن عارفا بدينه وملتزما به على كفاءة ممتازة تتناسب مع هذا المنصب الخطير وطالب الجميع بوضع خطوط كثيرة تحت الشرطين الاخيرين أما شروط الولاية فقال د . عبدالله ان تتم البيعة بالرضا الكامل من المحكومين وبحرية كاملة ان تكون البيعة على الكتاب والسنة اى تطبيق الشريعة الاسلامية الغراء ومن هذا اقول ان هذه البيعة بالشكل الذى نراه وبالشخص الذى نراه لاتتفق مع الاسلام ومن اعطى البيعة فقد جانب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

وخلال فترة راحة قصيرة ردد الجميع النشيد الاسلامى لبيك اسلام البطولة كلنا

د . عبدالله رشوان
قراءة فى مواثيق حقوق الانسان

د . عبدالمنعم أبو الفتوح
مسئولية رئيس الجمهورية

الأحرار فى المحافظات

الأحرار تكشف التلاعب فى توزيع الوحدات السكنية بالفيوم

كتب ـ محمود أسامة :

اللواء ثروت عطاالله
محافظ الفيوم

حصل بعض قيادات الحزب الوطنى بمحافظة الفيوم على شقق سكنية بدون وجه حق من حصة الازالات والتى تم التقدم لها عامى ١٩٨٤/٨٣ .. كما تبين حصول بعض المواطنين على شقق بدون وجه حق لانهم يملكون منازل ولا تنطبق عليهم الشروط .

○○ والأحرار تكشف اوجه التلاعب من داخل لجنة توزيع المساكن الاقتصادية بمجلس مدينة الفيوم .

○○ فقد حصل « نعيم صابر عبدالموجود » وكيل مديرية التربية والتعليم على شقة من حصة الازالات كما جاء بالكشف العاشر برقم مسلسل ١٤٩ علما بأنه مقيم فى شقة أخرى فى الوقت الذى ذكرت فيه اللجنة انه مقيم مع اخته .

○○ كما حصل « جمعة احمد روبى » عضو المجلس المحلى بمدينة الفيوم وعضو لجنة المساكن على وحدة سكنية فى العمارة رقم ١٠ شقة ٧ بمساكن المرور برغم انه يمتلك منزلا يقيم به وعنوانه امام مسجد الشط بالفيوم .

○○ كما حصل زوج كريمة مدير ادارة المجالس المحلية على الشقة رقم ٩ بالعمارة رقم ١٠ بمساكن الجامعة بالرغم من انه ليس من حالات الازالة ولا تنطبق عليه الشروط .

○○ حصل المواطن « عبدالله عبدالعزيز » على الشقة رقم ٢٣ بالعمارة رقم ٣ بمساكن المرور بالرغم من انه يملك منزلا بالبارودية البحرية .

○○ كما حصل المواطن « محمد عبدالرحيم » المقيم بدمشقين مركز الفيوم وله منزل وبالرغم من ذلك حصل على شقة .

○○ بينما حصل « محمد سعداوى محمد » على الشقة رقم ١٢ بالعمارة رقم ١٠ بمساكن المرور وكذلك فتحية محمد القاضى حصلت على شقة بدون وجه حق .

ازمة بين محافظ الدقهلية والمجلس المحلى

نشبت ازمة كبيرة بين سعد الشربينى محافظ الدقهلية وبين المجلس المحلى لمدينة المنصورة وذلك بعد اصدار المجلس لقراره بسحب الثقة من عبدالهادى المغازى رئيس حى شرق المنصورة الذى اصر على منح بعض الرأسماليين قطعة ارض لاقامة محطة بنزين عليها رغم قرار المجلس المحلى بعدم اقامة محطات داخل المدينة

وقد اصر المحافظ على تأييد رئيس حى شرق متحديا ارادة المجلس ويقوم المحافظ الآن باستقطاب بعض قيادات المجلس المحلى تمهيدا لالغاء قراره بسحب الثقة مع استمرار منح قطعة الارض لاقامة محطة عليها رغم ان هناك محطة اخرى تبعد عن هذه المحطة ٥٠٠ متر .


أصل .. و صورة

اصبحت مدينة منفلوط سيئة للغاية وذلك لاهمال المسئولين بالوحدة المحلية وعدم متابعة اعمال النظافة بها .

○○ والصورة توضح اكوام القمامة بشارع درب الاسايطة ملقاة دون اهتمام !

مسلسل تبوير الأرض الزراعية مستمر .. بالاسكندرية

كتب ـ علاء عبد الكريم

بالرغم من التصريحات المتكررة للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة للقضاء على عمليات تجريف الارض الزراعية او تبويرها الا اننا نجد شركة الزيوت والصابون بالاسكندرية ضربت بهذه التصريحات عرض الحائط وقامت بعمل فتحة على قنال المحمودية امام فتحة الرى بالبر القبلى بالاسكندرية وقامت من خلال هذه الفتحة بالقاء المخلفات والعوادم مما تسبب فى تبوير العديد من الافدنة والتى اصبحت الآن غير صالحة للزراعة رغم الشكاوى المتعددة من اصحاب هذه الاراضى .. ونتساءل .. الى متى يستمر هذا التعدى الصريح على الارض الزراعية ؟

تأشيرة الوزير طارت فى الهواء وتوقف ٣٤ مخبزا عن العمل

سوهاج ـ محمد ابو كريم

فوجىء اصحاب ٣٤ مخبزا بسوهاج بقرار مدير عام التموين بالمحافظة بوقف اجراءات ترخيص هذه المبانى بعد ان تكلف انشاؤها الاف الجنيهات والسبب نجاح وزير التموين بين سوهاج ـ وانتهاء مولد الانتخابات واصبحت تأشيرة الوزير لاصحاب هذه المخابز فى خبر كان .

كان الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين اثناء جولته الانتخابية فى محافظة سوهاج مسقط رأسه يحاول كسب اصوات الناخبين عن طريق التأشير على العديد من طلبات المواطنين

السويس تعطل بناء ٤٥٠ شقة وتمنح مقاولا ٢ مليون جنيه لعمارات آيلة للسقوط

كتب ـ محمود الجمل :

مايحدث فى السويس شىء غريب .. فالاوضاع معكوسة تماما .. فمنذ اكثر من عام اعلنت شركة السويس لتصنيع البترول عن مناقصة عامة لانشاء ٤٥٠ شقة لشباب العاملين بها ورست المناقصة على احد المقاولين والذى قام بتنفيذ العملية بمعدلات عالية .. الا ان قيادات محافظة السويس قاموا بايقاف صرف المستخلصات المستحقة للمقاول رغم احقيته فعطلوا اتمام باقى العملية مما جعل المقاول يرسل برقيات استغاثة لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء للفصل بينه وبين الادارة المحلية بالسويس .. وكان العاملون بالشركة قد اعتصموا اكثر من مرة وهددوا بالاضراب وقابلوا العديد من المسئولين لانهاء هذه الازمة .

ويبدو ان الشريف ليس له مكان وسط هؤلاء .

فى الوقت نفسه تصدى مسئول كبير بمحافظة السويس للدفاع عن مشروع بناء فاشل تورطت فيه شركة النصر للبترول عندما اسندت لاحد المقاولين انشاء ٥٠٠ شقة متميزة وصرف له حتى الآن مبلغ ٢ مليون جنيه الا ان هذه المساكن ما تم بناؤه منها حتى الآن معرض للانهيار لولا وجود بعض الشدات الخاصة بسبب عدم مطابقة المبانى للمواصفات مما يؤكد التلاعب كما جاء بتقرير خبير استشارى هندسى .

كان هذا المقاول قد تسلل الى السويس فى وجود المحافظ السابق والسكرتير العام السابق والذى يحاكم الآن للعديد من انحرافاته .

وهو يرتبط بصلة نسب بشقيق رئيس وزراء سابق وهذا ما يجعله تحت الحماية حتى هذه اللحظة .

ولاتزال فصول هذه الازمة مستمرة والتفاصيل ترد تباعا .

تحسين شنن

ضياع ٣٠ الف جنيه على الدولة فى كفر الشيخ

كتب ـ جمال عبدالمقصود

تسبب المسئولون بمحافظة كفر الشيخ فى ضياع ٣٠ الف جنيه على الدولة حيث قام المسئولون بمجلس مدينة بيلا ـ ببناء سلخانة جديدة بقرية كفر الجرايدة منذ اكثر من عام بتكلفة ٣٠ الف جنيه وقد رفض الطب البيطرى استلامها لمخالفة المبنى للمواصفات الفنية والهندسية ـ يقوم الجزارون بذبح الماشية فى الطريق العام

مطلوب مراسلون

تطلب جريدة الاحرار مراسلين بمحافظات المنيا وقنا والإسماعيلية وبورسعيد ودمياط وسيناء والوادى الجديد والبحر الاحمر ومطروح وذلك للتدريب على العمل الصحفى بهذه الاقاليم .. على ان يكون المراسل خريج احدى الكليات اوالمعاهد .. والمقابلات يوم الاثنين من كل اسبوع .

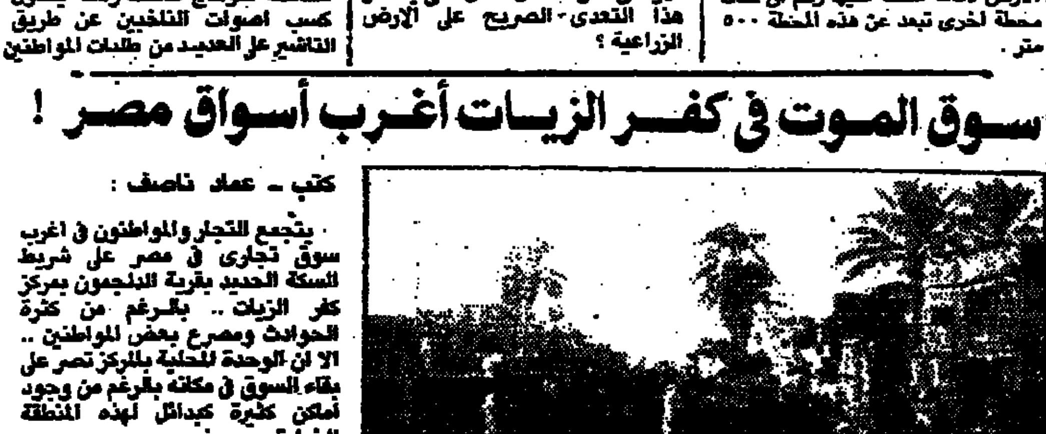
وتقرر ان يكون الاجتماع الدورى للمراسلين يوم الثلاثاء الاخير من كل شهر .

سوق الموت فى كفر الزيات أغرب أسواق مصر !

كتب ـ عماد ناصف :

يتجمع التجار والمواطنون فى اغرب سوق تجارى فى مصر على شريط السكة الحديد بقرية الدلجمون بمركز كفر الزيات .. بالرغم من كثرة الحوادث ومصرع بعض المواطنين .. الا ان الوحدة المحلية بالمركز تصر على بقاء السوق فى مكانه بالرغم من وجود أماكن كثيرة كبدائل لهذه المنطقة الخطرة .

فهل يتدخل محافظ الغربية بنقل سوق الموت بعيدا عن اعين القطارات !



سوق تجارى يومى على شريط السكة الحديد فى الدلجمون بكفر الزيات

هكذا عند الأصل

الحزب الوطنى
البداية والنهاية
٦

قصة أول تنظيم سرى .. داخل الحزب الوطنى بقيادة منصور حسن

كيف نجح أساتذة الجامعات فى عبور الحزب للفوز بمقعد الوزير

كانت كل المؤشرات تؤكد خلال سيطرة نبوى اسماعيل وزير الداخلية والامين العام المساعد للحزب الوطنى انه قد اخذ الاشارة والضوء الاخضر من الرئيس السادات ليمسك بتلابيب الحزب الوطنى وان الحزب اضيف الى مسئولياته .. وذلك بعد ان تبين ان هذا الحزب الجديد لم يفلح فى تكوين جبهة حزبية ساداتية .. فالصراعات مستمرة بين قيادات تسللت الى الحزب خلال الفيضان الحزبى المتدفق الى نيل شرف العضوية فى اول تنظيم يراسه السادات مباشرة وهناك قوى تحاول ان تقوم بالتصفية السياسية لبعض القيادات التى عملت فى مواقع قيادية خلال فترة الرئيس الراحل عبدالناصر . ومازالت تحتل اماكن الصدارة فى حزب يراسه السادات .

إعداد

قسم الدراسات السياسية

مجموعات السلطة والنفوذ

وهناك مجموعات سياسية جديدة لم تمارس العمل السياسى فى الاتحاد الاشتراكى وهى ترى ان هذه الفترة الشمولية قد اهدرت حقوق الانسان المصرى فى الحرية وفى كافة الحقوق .

وهناك مجموعات سبق لها ان مارست العمل السياسى من خلال المعارضة ، ووجدت نفسها فى النهاية مضطرة الى العمل مع الحزب الحاكم الذى يسعى دائما وفى كل مرحلة من مراحل تطور العمل السياسى الى استقطاب المجموعات الذكية والقيادات البارزة فى احزاب المعارضة ، وهذا الهدف كان يتسابق لتحقيق المجموعات السياسية الطامحة الى الاقتراب من السلطة والنفوذ .. وظهرت خلال هذه الفترة مجموعات القيادات التى صبرت طويلا ومنذ ايام الاتحاد الاشتراكى من اجل نيل الحصول على شرف الاستوزار .. منهم الدكتور وجيه شندى والدكتور احمد سلامة ، والدكتور مصطفى السعيد ، والدكتور محمد عبد اللاه والدكتور عاطف صدقى ، واحمد نوح والدكتور عادل عز .



منصور حسن — عاطف صدقى — وجيه شندى

الحــزب الوطــنى يــكرس نظــرية « اللعب مع كل المحاور » من أجل الاستمرار

تدافعت هذه الموجات ، وهى تعرض خدماتها على الرئيس او الامين العام سجلت هذه المجموعات لنفسها انها قادرة على القيادة وعلى ادارة الاقتصاد سياسيا كان الدافع وراء غالبية هذه القيادات بجانب الاستوزار انها ترى ان اى نشاط اقتصادى او تجارى فى مصر لابد ان تحميه مظلة السياسة .

فالسياسة تمثل كنزا من كنوز الحماية لراس المال .. فيها الحصانة ، فيها التيسير وتجاوز البيروقراطية .. الفرصة اكبر للتسويق السياسى والتجارى والصناعى .. هى ملتقى تجمع الصفوة وفى كل الاحوال يكون النفع والاستنفاع والتاريخ يسجل ان هذه الجماعة استطاعت ان تفوز بثقة صانعى القرار فى الحزب الوطنى .. وكانت الفترة الذهبية لهم خلال الفترة التى قادها فكرى مكرم عبيد الامين العام للحزب .

رضا كل المحاور هو الهدف

نجحت لانها نفذت بكل دقة سياسة نيل رضا جميع المحاور .. محور عثمان احمد عثمان ، ومحور منصور حسن الذى كان يتحفظ احيانا على اساليب البعض منهم الامر الذى جعلهم ينقمون عليه بل وينافسونه فى قربه من الرئيس رغم انه لم يكن استاذا فى الجامعة . ولا يحمل لقب « دال » الذى يجب ان يحكم ويسود باعتباره يحمل ارقى الشهادات العلمية .

خلال الفترة شهد الحزب الوطنى موجات من التناقضات والصراعات العلنية فى الاجتماعات السرية .

نبوى اسماعيل يرى انه لابد من تغيير فى الهيكل القيادى الحزبى .. واستبعاد القيادات غير الملتزمة بمبادىء حزب السادات .

وكان يضع فى حقيبته دائما .. قوائم بالقيادات التى يرى انها قادرة على الممارسة فى ظل مناخ يملك زمامه عنصر الامن والمواجهة مع معارضة تفجر القضايا ولا تجد من يرد عليها حتى المثقفين واساتذة الجامعات التابعين للحزب يعفون انفسهم دائما من حرج المواجهة التى قد تعرضهم للهجوم والانتقاد من المثقفين وهو الامر الذى قد يؤدى الى نسف الطموح والهدف الاول وهو التعيين فى منصب الوزير .

الرفض للمحترفين وتجديد الحزب

منصور حسن الرافض لاغلبية قيادات الحزب الوطنى التى تفوح منها رائحة المصلحة الخاصة فقط ، والحريصة على الاستحواذ والاستحواذ فقط وحب الاستمرار والديمومة .. وكان الاعضاء يفاجأون بمنصور حسن يهاجم التجربة الديموقراطية واساليب الحزب الوطنى الذى هو بعينه - الاتحاد الاشتراكى ، ومع هذه التصريحات العنيفة كان الرئيس يحتضنه ويكلفه باخطر المهام الدبلوماسية والسياسية والحزبية .. ونجح منصور حسن فى اقتناص اول موافقة صريحة من الرئيس السادات بعمل تطوير فى الحزب الوطنى .

وكانت استجابة السادات قد جاءت بعد انحسار شعبية الحزب الوطنى .. وضعف قياداته فى حوار المواجهة .. اى مواجهة .

الحزب لا يتحرك الا ردا لفعل

كان الحزب الذى يتحرك ردا لفعل .. وتنفيذا لتوجيه .. او تحريكا بالعصا .. عصا المارشالية التى كان يحملها السادات وجد السادات نفسه فى ظل هذا التردى الحزبى مؤيدا لوجهة نظر منصور حسن الشاب المتدفق بالحيوية والطامح الى عمل الجديد فى عالم السياسة وقد كانت له تجارب فى هذه الممارسة شاهد فيها الكثير من الخطايا والاخطاء والجرائم فى العمل السياسى .

خاض معارك انتخابية خسرها بجدارة رغم قدرته المالية على التصدى المالى الانتخابى .. وذلك لانه يطرح افكارا افلاطونية وقيما تتعارض مع النمو الانفتاحى .

وعلى الرغم من نجاح منصور فى الاستثمار والانشطة الاقتصادية المربحة الا انه فشل تماما فى تنمية سياسية يحلم بها .. لكنه نجح فى الحصول على موافقة السادات فى ان يتحرك كما يشاء فى خلق كوادر حزبية جديدة ، وانشاء تنظيم جديد لا يعتمد فيه على تقارير الجهات الامنية التى يكون لترشيحها الاولوية المطلقة فى التعيينات الحزبية والتنفيذية .

تشكيلات سرية

لاول مرة يقوم منصور حسن بعمل تشكيلات سرية عن طريق رجاله الذين اختارهم من كل محافظة ليكونوا معاونين له فى اختيار نواة حزب جديد .

فوجئت مجموعات من القيادات التى اعتزلت العمل السياسى ان هناك شخصا يدق على بابها .. ويطلب منها استئناف العمل السياسى فى ظل تنظيم جديد .. وكانت الحيرة والدهشة تسيطر على هذه القيادات عندما ترى واقعا مرا ومؤلما .. ومظاهر سياسية ، وممارسات لقيادات الحزب الوطنى كفيلة باحباط من يرغب فى التغيير اى فى الاصلاح .

لكنها فى نفس الوقت تجد من يفاتحها ويعطيها الامل بأن ذلك كله سوف يتم تغييره .. وكان الذى يقفل باب اليأس امامها ان الداعى وهو منصور حسن





احمد نوح

احمد سلامة

يملك حظوة كبرى لدى رئيس الجمهورية .. اذن فلنصدق ونوافق لعل وعسى .

واندفعت بالفعل مجموعات غير عادية من قيادات سبق لها ان اعتزلت السياسة منذ بدء تطبيق نظام المنابر والاحزاب .

مجموعات لكل محافظة

قبلت العمل مع منصور حسن .. وبدا تشكيل مجموعة خاصة لكل محافظة كلفت بعمل اختيارات خاصة طبقا لمعايير وضعها منصور حسن فى مقدمتها حسن السمعة والكفاءة ، وكان توجيه منصور حسن المطلق هو انه لا مانع من اختيار اى قيادة يتوافر فيها حسن السمعة والكفاءة حتى ولو كان الامن او المجتمع قد صنفها تصنيفا سياسيا آخر .. لا تقولوا انه شيوعى او يسارى او ناصرى فذلك لا يهم .. المهم المعايير الموضوعية التى تؤكد على الجدارة والسمعة الطيبة هكذا كان يتحرك منصور حسن لتشكيل المستويات الحزبية الجديدة .

وقد استعان منصور حسن بقيادة ناصرية كبرى سبق لها العمل مع شعراوى جمعة ومجموعته وهو حسن وزيرى الذى تكفل بمهمة التنظيم باعتباره عقلية تنظيمية ارست مبادىء تنظيمية فى تنظيمات الاتحاد الاشتراكى .

مركز جديد للدراسات الوطنية

وبدأ منصور حسن فى انشاء مركز الدراسات الوطنية فى مصر الجديدة .. كان هذا المركز مصدر اشعاع فكرى جديد يضم كافة التيارات السياسية .

وشهد الحكم خلال السادات لاول مرة مركزا يضم الشيوعيين وكبار المثقفين من كافة التيارات السياسية والدينية وضعت على بابه : لافتة الحزب الوطنى الديموقراطى .. فى الوقت الذى يتحدث فيه قادة الحزب الوطنى عن الانجازات الرائعة لحكومة الحزب كان هذا المركز يتهم النظام بان هناك ردة فى الديموقراطية بعد احداث ١٨ و ١٩ فبراير عام ١٩٧٧ .

كان منصور حسن يدير الحوارات مع الكوادر وكان يقول لهم لا تتحفظوا على شىء .. ليس هناك قيادة واحدة محصنة ضد الهجوم والانتقاد .

وقد سجلت محاضر اجتماعات وندوات مركز الدراسات الوطنية مجموعة من الكلمات التى يمكن ان يسائل القانون قائليها ضد النظام كله والتجربة الديموقراطية برمتها .

تساؤلات حائرة

وقد وصل الامر الى حد ان هناك مجموعات من القيادات التى التحقت بالمركز تهامست قائلة : هل هذا فخ جديد لتحديد هوية المعارضين للسادات ؟ هل منصور حسن هو الاداة الجيدة والجديدة لتقديم صفقة العمر للسادات ؟

تجميع المعارضين فى سلة واحدة ، وتقديمهم للسادات .

وتساءلت الجماهير والمثقفون : من منصور حسن ؟ وما سر اسرار اللعبة ؟ هل هى لعبة امريكية جديدة لغزو حزب الاغلبية ؟ هل السادات يريد فعلا ديموقراطية مثل الذى يدعو اليها منصور حسن ؟

ام ان منصور حسن ذاته احد الضحايا لخدعة الديموقراطية الساداتية وذلك ما نجيب عليه بوضوح فى الحلقات القادمة ؟

البقية الاسبوع القادم

شعاع من نور

سانتخب مبارك عن اقتناع

رغم اقتناعى الكامل بان حسنى مبارك هو اصلح من يتولى منصب رئاسة الجمهورية فى هذه الايام - نظرا للظروف التى تمر بها البلاد ولاسلوبه الهادىء غير المنفعل فى معالجة المشكلات رغم صعوبة بعضها وكبر حجمها - الا انى كنت اتمنى ان يتم انتخاب الرئيس وبيعته فى هدوء بلا ضجيج . فلا نرى هذه الاعلانات الضخمة الكثيرة وبرقيات التاييد والتزكية التى تملأ صفحات كاملة من صحفنا والتى توحى لمن لايعرف حقيقة الاوضاع فى مصر بأن هناك من الشعب من يرفض هذا التجديد ومن يقاوم استمرار الرئيس فى الحكم مع اننا لم نسمع ان حزبا من الاحزاب او هيئة من الهيئات قد رفضت تجديد رئاسة حسنى مبارك رغم اختلاف البعض مع حكومة الحزب الوطنى على بعض الممارسات وكثير من القرارات والاجراءات . وانا شخصيا مقتنع كل الاقتناع بان حسنى مبارك وان كان رئيسا للحزب الحاكم الا انه غير راض عن كثير من تصرفات بعض المسئولين فى الحزب وقد تصور رؤساء الهيئات والشركات والمصالح الحكومية انهم بهذه الاعلانات الضخمة (مدفوعة الاجر) يثبتون ولاءهم واخلاصهم للرئيس مبارك - الا ان النشر بهذه الصورة جعل الناس يتصورون ان هؤلاء الرؤساء انما يعبرون عن اشخاصهم وحدهم وينافقون قياداتهم وقيادات الحزب الحاكم لاغراض شخصية ولمصالح ذاتية - وان كان هذا لايمنع ان يكون ملايين العاملين فى هذه الوزارات والمصالح راضية مثلى على تجديد الرئاسة وان كانوا قد فوجئوا كما فوجىء غيرهم بهذه الاعلانات التى يدفعون ثمنها من كدهم وعرقهم - حسنى مبارك رجل نظيف وطنى مخلص ماق ذلك شك اثبتت سنوات حكمه الماضية انه كان حريصا على مصلحة البلاد وقد بذل كل ماق جهده وطاقته لخدمة وطنه - واذا كان الرجل لم يتمكن من تحقيق كل الاهداف فلابد ان نعطيه فرصة كافية حتى يتمكن من الاستمرار فى تحقيق هذه الاهداف واذا كانت قد حدثت بعض الاخطاء فانا اعتقد ان مبارك سيحاول علاجها وتلافيها ولذا فانى شخصيا سانتخب مبارك لانى اتوقع منه ان يستجيب لمن اعطوه ثقتهم وولاءهم فيعمل على البدء فى مناقشة قوانين الشريعة التى اخبرنى اثناء لقائى به بانه مقتنع بها وسيعمل على تحقيقها سانتخب مبارك لانى اتوقع منه تعديل الدستور بما يحقق مزيدا من الديمقراطية والحرية وسانتخبه لانى اتوقع منه الغاء قانون الطوارىء والغاء القوانين الاخرى سيئة السمعة - سانتخب مبارك لانى اتوقع منه ان يتنازل عن رئاسة الحزب الوطنى ليصبح رئيسا لكل الاحزاب وسيغير قوانين انتخابات مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية بما يحقق مزيدا من الحرية والديمقراطية - سانتخبه لانه يحب العلماء ويقدرهم ويستشيرهم وياخذ بكثير من ارائهم ويكفى انه رغم مشاغله الكثيرة اجتمع مع اعضاء مجمع البحوث الاسلامية فى بيته يحاول بنفسه ازالة مابينهم من خلاف - سانتخب مبارك لانى اكتب الآن بحرية واقول ماشاء دون ضغط او ارهاب .

واذا كانت هناك بعض الممارسات الخاطئة لبعض المسئولين من حكومة حزبه فانا اعتقد انه سيحاول بعد انتخابه ان يزيلها لان من مصلحته الشخصية ان يريح الشعب ويرضى الكل .

د . عبدالغفار عزيز



جانب من المؤتمر الصحفى العالمى لشباب أحزاب المعارضة يوم الثلاثاء الماضى



كانت صيحة المعذبين .. هكذا يعامل المعتقل فى مصر

مؤتمر صحفى عالمى لشباب أحزاب المعارضة يفضح ممارسات زكى بدر فى المعتقلات

كتب : خالد الشريف

المكان ش ٢٦ يوليو بالقرب من مبنى دار القضاء العالى الزمان الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٦/٣٠ .

حشد هائل وعربات كبيرة محملة برجال الشرطة وجنود الامن المركزى .

فالمكان يوحى بانطباع ان معركة عسكرية توشك ان تقع ، اعداد غفيرة من المواطنين تملأ فناء دار القضاء العالى يتقدمهم العشرات من المراسلين الاجانب وممثلو الصحافة العالمية والعربية والمصرية ومراسلو التلفزيون .

حاولت بصعوبة اختراق الحشد الهائل والوصول الى مكان المؤتمر فوجدت شباب احزاب المعارضة يقفون صفوفا ويعلقون فى اعناقهم صورا للتعذيب الذى يجرى فى السجون المصرية .

وعليها تعليقات تدين المسئولين بجهاز الامن ويعلقون لافتات كبيرة كتب عليها .

لا للتعذيب .. لا للارهاب

بدأوا يعلنون فى مؤتمرهم الصحفى القصة المؤلمة لتعذيب ابناء مصر الابرار .

وقد بدأت بدعوة شباب حزب الاحرار الممثلة فى د . وحيد صادق وعاطف البيلى ومحمد فريد زكريا للاجتماع العاجل بمقر الحزب لبحث قضية المعتقلين وقد حضر الاجتماع جميع ممثلى احزاب المعارضة وقرروا تقديم طلب لوزير الداخلية للموافقة لهم لزيارة المعتقلين وذلك فى ١٩٨٧/٦/١٨ ثم قامت وزارة الداخلية بتسويف الموضوع وقد ادى هذا الى تقديم خطاب احتجاج للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يطالبونه باصدار اوامره لوزارة الداخلية بالموافقة على طلب شباب المعارضة ثم عقد شباب المعارضة اجتماعا عاجلا فى حزب الوفد وقرروا عقد مؤتمر صحفى عالمى بفناء دار القضاء العالى كرمز للسلطة القضائية لثقتهم فى العدالة المصرية بعد تقديم مذكرة احتجاج للسيد النائب العام واستطاعوا تحقيق هذا المؤتمر والذى يعتبر اول مؤتمر صحفى فى التاريخ المصرى الحديث يتم فى الشارع المصرى وفى فناء دار القضاء ويتحول الى مؤتمر شعبى بعد تلاحم الجماهير به وقد حضر المؤتمر من شباب احزاب المعارضة من حزب الاحرار د . وحيد صادق - عاطف البيلى - محمد فريد زكريا من حزب الوفد ايمن نور وشباب الوفد ومن حزب العمل د . حلمى فهمى من حزب التجمع

صلاح سليمان

وتوحيد البنهاوى

وقد كانت الصور التى حملها شباب المعارضة والتى تصور تعذيب الشباب المسلم بالمعتقلات ابلغ رد على بيانات وزارة الداخلية التى تؤكد عدم وجود التعذيب بالسجون واكد شباب المعارضة خلال المؤتمر انهم تلقوا معلومات خطيرة تثبت ان هناك اكثر من ٥٥ وسيلة تعذيب تقوم بها مباحث امن الدولة لتعذيب المعتقلين منها على سبيل المثال .

١ - الضرب بالكابلات الكهربائية فى مناطق حساسة من الجسم .

٢ - هتك الاعراض بواسطة الكلاب البوليسية .

٣ - الصعق الكهربى بتركيب جهاز كهربى منخفض التيار براس المعتقل الامر الذى يؤدى الى نزع فروة الراس .

٤ - اطفاء السجائر فى اجسام المعتقلين

٥ - ادخال عصا غليظة بفتحة الشرج

٦ - خلع الاظافر

٧ - التعليق من الارجل كالذبيحة

وقد ذكر شباب المعارضة بعض اسماء المعتقلين الذين اصيبوا باصابات خطيرة مثل محمد السيد عاشور - مجدى غريب - محمد البحيرى وقد اكد شباب المعارضة انهم قد علقوا صور المعذبين فى اعناقهم دلالة على ان التعذيب مسئولية كل مواطن مصرى وان هذه القضية ستظل فى اعناق الشباب .

وقد اوضح ايمن نور ممثل شباب الوفد ان جرائم التعذيب والاعتقال هى مسئولية النظام باسره وليست مقصورة على وزير الداخلية والتاريخ خير شاهد على ذلك فلم تتسب اخطاء شعراوى جمعة اليه شخصيا وانما كانت مسئولية عبدالناصر ولم يعرف التاريخ اخطاء نبوى اسماعيل انما نسبها الى السادات .

لذلك فان شباب المعارضة يطالبون الرئيس مبارك بان يدفع عن عهده اخطاء زكى بدر التى زعزعت الاستقرار بمصر ولم تترك بيتا الا قد خيمت عليه الاحزان .

وفى نهاية المؤتمر اعلن شباب المعارضة اعتبار يوم ٣٠ يونيو يوما لنضال الشعب المصرى بكافة طوائفه ضد الاعتقال والتعذيب .

وصرح د . وحيد صادق رئيس لجنة الشباب بحزب الاحرار ان شباب المعارضة يعقدون اجتماعات مكثفة لدراسة احوال المعتقلين وايجاد خطوات ايجابية للافراج عنهم .

وبعد انتهاء المؤتمر توجه شباب المعارضة الى مبنى نقابة المحامين مساندة وتأييدا لما يتخذونه من مواقف نضالية .

وسيتوجه شباب احزاب المعارضة غدا الثلاثاء الى مقر النائب العام مطالبين بالرد على طلبهم بالتصريح لزيارة المعتقلين فى المعتقلات والسجون وكذلك للمطالبة بالافراج عن شباب الاحرار المعتقلين وصرح محمد فريد زكريا ان شباب الاحرار سيبدأ فى حملة جديدة للمطالبة بالافراج عن شباب الحزب من اعضاء الجماعات الاسلامية .

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

هل تعلم ..؟

ان الكذب : اسم موضوع للخبر الذى لا مخبر له على ماهو به . واصله فى العربية : التقصير ، ومنه : فاحش القبح ، وغير فاحش القبح .

والافك : هو الكذب الفاحش القبح ، مثل الكذب على الله ورسوله او على القرآن ، ومثل قذف المحصنة ، وغير ذلك مما يفحش قبحه . وجاء فى القرآن على هذا الوجه (ويل لكل افاك اثيم) وقوله تعالى (ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم)

دعوة الاخوان المسلمين ربانية عالمية

اخص خصائص دعوتنا انها ربانية عالمية :

(ا) اما انها ربانية ، فلان الاساس الذى تدور عليه اهدافنا جميعا ، ان يتعرف الناس الى ربهم ، وان يستمدوا من فيض هذه الصلة روحانية كريمة ، تسمو بانفسهم عن جمود المادة الصماء وجحودها الى طهر الانسانية الفاضلة وجمالها .

ونحن الاخوان المسلمين نهتف من كل قلوبنا « الله غايتنا » .

فاول اهداف هذه الدعوة : ان يتذكر الناس من جديد هذه الصلة التى تربطهم بالله تبارك وتعالى ، والتى نسوها فانساهم الله انفسهم « يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

وهذا فى الحقيقة : هو المفتاح الاول لمغاليق المشكلات الانسانية ، التى اوصدها الجمود والمادية فى وجوه البشر جميعا ، فلم يستطيعوا الى حلها سبيلا ، وبغير هذا المفتاح فلا اصلاح .

(ب) واما انها عالمية ، فلانها موجهة الى الناس كافة ، لان الناس فى حكمها اخوة « اصلهم واحد ، وابوهم واحد ، ونسبهم واحد ، لا يتفاضلون الا بالتقوى ، وبما يقدم احدهم للمجموع من خير سابغ ، وفضل شامل . « يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا » .

نحن لا نؤمن بالعنصرية الجنسية .

ولا نشجع عصبية الاجناس والالوان .

ولكننا ندعو الى الاخوة العادلة بين بنى الانسان .

الشهيد حسن البنا

الجبرتى يحكم بين محمد على ومحمد بن عبدالوهاب

ارسل محمد على ثلاث حملات متتالية للقضاء على دعوة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب فى الجزيرة العربية ، وكان قوام جيش محمد على من الاتراك ، وقبل قيامه بهذه الحملات ، قام بحملة سلب ونهب لاقوات الشعب المصرى قهرا ليمول حملاته ، ولكن بعد الهزيمة التى نزلت بجيوش محمد على فى الحملة الاولى كتب الجبرتى يقول !! ويقول لى بعض اكابرهم (الاتراك) من الذين يدعون الصلاح والورع : من اين لنا النصر ؟ واكثر عساكرنا على غير الملة ، وفيهم من لايتدين بدين ، ولاينتحل مذهبا ، وصحبتنا صناديق المسكرات ، ولايسمع فى معسكرنا آذان ، ولاتقام به فريضة ، ولا يخطر فى بالهم شعائر الدين ، والقوم (الوهابيون) اذا دخل الوقت اذن المؤذن ، وينتظمون صفوفا خلف إمام واحد بخشوع وخضوع ، واذا حان وقت الصلاة والحرب قائمة ، اذن مؤذن وصلوا صلاة الخوف ، فتتقدم طائفة للحرب ، وتتاخر الاخرى للصلاة وعسكرنا يتعجبون من ذلك (الجبرتى : عجائب الآثار ، ص ٣ ، ٣٤١ ، بيروت)

من مناقب ابن عباس

هو ترجمان القرآن كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم دعا له النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل » ، وقال عنه عمر بن الخطاب : ذاكم فتى الكهول ان له لسانا سئولا وقلبا عقولا ، وجاء رجل الى ابن عمر يساله عن معنى قوله تعالى : « أولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما » ، فقال :

انهب الى ابن عباس فاساله ثم تعال فأخبرنى ، فذهب فساله فقال : كانت السموات رتقا لاتمطر وكانت الارض رتقا لا تنبت ، ففتق هذه بالمطر وهذه بالنبات ، فرجع الرجل الى ابن عمر فأخبره ، فقال ابن عمر قد كنت اقول : مايعجبنى جراءة ابن عباس على تفسير القرآن ، فالآن قد علمت انه اوتى علما وروى البخارى عن ابن عباس قال : كان عمر يدخلنى مع اشياخ بدر ، فكأن بعضهم وجد فى نفسه (اى كره ذلك) فقال : لم يدخل هذا معنا ولن لنا ابناء مثله ؟ فقال عمر : انه ممن علمتم ، فدعاهم ذات يوم فادخله معهم فما رأيت انه دعانى فيهم يومئذ الا ليريهم ، فقال عمر : ماتقولون فى قول الله تعالى : « اذا جاء نصر الله والفتح ... » فقال بعضهم : أمرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا ، وسكت بعضهم فلم يقل شيئا ، فقال عمر : اكذلك تقول ياابن عباس ؟ فقلت : لا ، فقال : ماتقول ؟ فقلت : هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أعلمه له ، قال : اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك ، فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ، فقال عمر : لا اعلم منها الا ماتقول .

الروتارى فى قفص الاتهام

● كتاب يقدم صفحات جديدة من تاريخ الماسونية فى مصر .

● يقدم ادلة جديدة على علاقة النسب الحرام بين الماسونية واندية الروتارى والليونز والسوروبتمست والبوجا والاخاء الدينى .. الخ .

● يقدم نماذج من الصحافة الروتارية ، الماسونية لالقاء الضوء على نشاطهم واهدافهم .

● يقدم ارشيفا مصورا يضم : اسرارا ومعلومات وشهادات ، ووقائع هى للخيال اقرب من الواقع ، خاصة لدى شبابنا المعاصر .

● كل ذلك : فى ثوب قشيب ، وعبارة سلسلة ، ومنطق قوى واضح . من تأليف : الكاتب المسلم الغيور الاستاذ ابو اسلام أحمد عبدالله ، صاحب (الماسونية فى المنطقة ٢٤٥)

● نشر : دار الاعتصام .



المهندس ابراهيم شكرى
زعيم المعارضة

عهد

اذا كان الجهد قد بذل من المنافسين لنا بكل الوسائل - خلال الانتخابات - لتقليل الاقبال علينا ، والحيلولة دون نجاحنا : فانه ينبغى ان نعترف بفضل الله فيما وصلنا اليه من نتائج .

وبالقياس الى مابذل ضدنا خلال الحملة الانتخابية ، فان هناك - بالضرورة - جهودا ستبذل لاعاقتنا عن النجاح فى مهمتنا البرلمانية داخل المجلس .

ومع ذلك : سنعتصم بالله ، وسنحاول الوفاء لهذا الشعب العظيم ، بما عاهدناه عليه ، واخترنا من اجله ، بكل الجهد ، والصدق ، والشجاعة .

الدفاع الاسلامى

● نشرة غير دورية تصدرها لجنة الشريعة الاسلامية بنقابة المحامين .

● صدر منها النشرة الاولى مارس ١٩٨٧ م

● وهى مجلة كل المحامين ، تسعى لخدمتهم وتحرر باقلامهم ، وبالجهد الذاتى لهم .

● تدعو الجميع الى اثرائها : باقلامهم ، وافكارهم ، وجهودهم الدائمة .

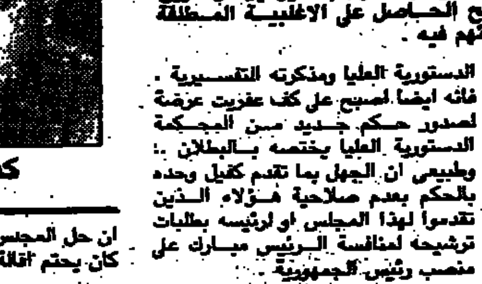
● يصدرها ويشرف عليها الاستاذ مختار نوح المحامى سكرتير لجنة الشريعة الاسلامية - بنقابة المحامين وعضو النقابة وعضو مجلس الشعب .

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احترامًا لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحــرار) ★★

آراء حرة

الامتداد لمنصب رئيس الجمهورية أفضل من التجديد

بقلم :



كمال خالد

أسفت أشد الأسف للاخبار التي تقول ان عددا من المواطنين تقدموا لمجلس الشعب بطلبات ترشيحهم لمنصب رئيس الجمهورية .. ذلك لان هذا التصرف ان دل على شيء فانما يدل على جهل شديد باحكام الدستور الذي لم ينص على ان يتقدم احد بطلب لترشيح نفسه لهذا المنصب . وانما نصت المادة ٧٦ منه على ان : « يرشح مجلس الشعب رئيس الجمهورية ويعرض الترشيح على المواطنين لاستفتائهم فيه . ويتم الترشيح في مجلس الشعب لمنصب رئيس الجمهورية بناء على اقتراح ثلث اعضائه على الاقل . ويعرض المرشح الحاصل على اغلبية ثلثي اعضاء المجلس على المواطنين لاستفتائهم فيه . فاذا لم يحصل على الاغلبية المشار اليها اعيد الترشيح مرة اخرى بعد يومين من تاريخ نتيجة التصويت الاول . ويعرض المرشح الحاصل على الاغلبية المطلقة لاعضاء المجلس على المواطنين لاستفتائهم فيه .

« ويعتبر المرشح رئيسا للجمهورية بحصوله على الاغلبية المطلقة لعدد من اعطوا اصواتهم في الاستفتاء . فان لم يحصل المرشح على هذه الاغلبية رشح المجلس غيره . وتتبع في شأن ترشيحه وانتخابه الاجراءات ذاتها » .

هذا هو النص الكامل للمادة ٧٦ من الدستور بفقراتها الثلاث .

ولذلك فان ثلث اعضاء مجلس الشعب ـ على الاقل ـ هم الذين يختارون من بين الشخصيات العامة من يجدونه صالحا لترشيحه لهذا المنصب الجليل دون ان يتقدم لحد بطلب ترشيح .

ولعل هذا النص الدستوري يكشف ايضا عن مدى جهل هؤلاء الذين ابرقوا للرئيس حسني مبارك يناشدونه في برقياتهم ان يتقدم للترشيح لفترة جديدة .

ومن ناحية اخرى فاني استطيع ان اقول لكل من هؤلاء الذين تقدموا بطلبات ترشيح للمنافسة على منصب رئيس الجمهورية .. اقول لكل منهم : انت مرفوض .. مرفوض .. مرفوض .. لسبب بسيط جدا .. انهم تقدموا بطلباتهم لمجلس الشعب باطل من اساسه بحكم المحكمة الدستورية العليا الذي صدر بتاريخ ١٦ مايو الماضي الذي نشر بالجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٢ فضلا عن الحكم الذي اصدرته محكمة القضاء الاداري بجلسة ١٩٨٧/٣/٣١ بجدية الطعن بعدم دستورية القانون الجديد رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ بتعديل احكام قانون مجلس الشعب واحالة هذا الطعن بدوره الى المحكمة الدستورية العليا . وجاء في هذا الحكم ان هذا التعديل الاخير (الذي انتخب على اساسه مجلس الشعب الحالي) يمثل انحرافا بالتشريع واهدارا لمبدأي تكافؤ الفرص والمساواة اللذين كفلهما الدستور بالمواد ٨ ، ٤٠ ، ٦٢ .

فمجلس الشعب الحالي ان لم يكن قد سقط فعلا بالحكم الذي أصدرته المحكمة الدستورية العليا وبالتطبيق السليم لاحكام قانون المحكمة الدستورية العليا ومذكرته التفسيرية . فانه ايضا اصبح على كف عفريت عرضة لصدور حكم جديد من المحكمة الدستورية العليا يختصه بالبطلان .. وطبيعي ان الجهل بما تقدم كفيل وحده بالحكم بعدم صلاحية هؤلاء الذين تقدموا لهذا المجلس او لرئيسه بطلبات ترشيحه لمنافسة الرئيس مبارك على منصب رئيس الجمهورية .

× × ×

والحق اقول انني تعجبت اشد العجب من ذلك الذي نشر على لسان الرئيس مبارك في حديثه مع مكرم محمد احمد في مجلة المصور بعددها الصادر يوم ٢٥ يونيو الماضي والذي اشار الى مايمكن ان يفهم منه ان الرئيس مبارك متحرج من ان يحل مجلس الشعب الحالي ولم تمض على انتخابه مدة تتجاوز الستة شهور .. وانه يحسب الف حساب لما قد يقال اذا ماأقدم على حله بهذه السرعة .

اقول لقد تعجبت كل العجب لان احدا من مستشاري الرئيس المختصين المتخصصين لم يوضح لسيادته ان حل مجلس الشعب بعد مدة لم تتجاوز الستة شهور من انتخابه ، لافضل الف مرة من ان تكون اجراءات الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية مشوبة بالبطلان او على الاقل مطعون عليها بالبطلان خصوصا ان السوابق التاريخية للبرلمان المصري تكشف عن انه قد حل بعد ثلاثة ايام فقط ، وبعد ثلاثة اشهر فقط ، وبعد ثمانية اشهر فقط . ولم تقع الطامة الكبرى في اي من هذه الحالات . في حين ان حل المجلس (البرلمان) في كل مرة كان يحتم اقالة الوزارة .

وكانت اقالة الوزارة تحتم حل البرلمان ، وهو الامر الذي لانعرفه في هذا الزمان في ظل النظام الرئاسي .

فواجب الامانة والاخلاص ـ ليس للرئيس مبارك فحسب وانما لاهمية ومكانة منصب رئيس الجمهورية ـ كانا يحتمان على مستشاري الرئيس أن يقدموا له النصيحة الخالصة الامينة المخلصة ، التي تجنب منصب رئيس الدولة ان يتعرض لاي طعن ـ سواء اكان طعنا معلنا او كان طعنا حبيسا مكتوما في الصدور ـ وذلك حتى في حالة اصراره على عدم التعجل بحل مجلس الشعب الحالي . فان امامهم في نص المادة ٧٨ من الدستور مايعطيه حق الاستمرار في مباشرة مهام الرئاسة لمدة مفتوحة غير محددة تعرف فقها وقانونا « بالامتداد » وهى رخصة منحها الدستور لرئيس الجمهورية ، يمكن استعمالها انتظارا لحكم قضائي للمحكمة الدستورية العليا يحسم الشرعية بالنسبة للمجلس الحالي ، وفي نفس الوقت يؤدي استعمالها الى الابقاء على الميزة التي يتمتع بها الرئيس حسني مبارك حتى الان وهى شرعية الاساس الذي يقف عليه ، بسلامة اجراءات ترشيحه وانتخابه رئيسا للجمهورية سنة ١٩٨١ التي قام بها وباشرها مجلس الشعب المنتخب سنة ١٩٧٩ والذي لم يطعن احد في دستوريته .

فقد نصت المادة ٧٨ من الدستور على الاتي : « تبدأ الاجراءات لاختيار رئيس الجمهورية الجديد قبل انتهاء مدة رئيس الجمهورية بستين يوما . ويجب ان يتم اختياره قبل انتهاء المدة باسبوع على الاقل ، فاذا انتهت هذه المدة دون ان يتم اختيار الرئيس الجديد لاي سبب كان ، استمر الرئيس السابق في مباشرة مهام الرئاسة حتى يتم اختيار خلفه » .

فاذا كان الثابت ان مجلس الشعب الحالي اقل ما يمكن ان يوصم به انه مطعون في دستوريته ، وان امره مازال معروضا على القضاء الذي قضى فعلا بجدية الطعن بعدم دستورية القانون الذي انتخب على اساسه ، فان واجب الحيطة ـ على الاقل ـ وواجب تقدير المسئولية والمحافظة على قدر وجلال منصب رئيس الدولة ان ننأى به عن المطاعن ونحتفظ بل نتمسك بشرعية الاساس الذي يستند اليه رئيس الدولة .

انني اعجب لمن يغامر بشرعية منصب رئيس الجمهورية ، ويضعها في مهب الريح والعواصف في حين ان في نص المادة ٧٨ من الدستور الفرصة والمنفذ والسلامة .

انني اعجب لهؤلاء المهرولين المتعجلين المشغوفين الذين عجلوا بقرع طبول اجراءات الترشيح ، واطلقوا صفارة البدء في سباق مواكب النفاق والتزلف .. وكأنهم يتعجلون سحب الشرعية ، وانهاء الميزة التي يتمتع بها حاليا الرئيس مبارك ، والتي يمكنه ان يحتفظ بها ، ويحافظ عليها بالامتداد الدستوري السليم وينقذنا حتما بالتجديد الذي يتولى اجراءاته مجلس شعب مطعون في دستوريته .. وما بني على باطل فهو باطل .. وفاقد الشيء لايعطيه .. ألا هل بلغت .. اللهم فاشهد ..

أيها القادة .. أنتم تثيرون فزعي

الحرية ، الاستقلال ، الديمقراطية .. كلمات مقتولة ومذبوحة واحيانا مقهورة على لسان قادة الشعوب النامية في افريقيا وآسيا ، وهي ايضا مذبوحة في مصرنا الحبيبة ، نذبحها كل يوم اكثر من الف مرة من خلال الصحف المسماة بالقومية ومن خلال إعلامنا الرشيد جدا !! دون ان نفكر في حمايتها ونصون حرمتها خصوصا واننا عبرنا بالثورة الى مرحلة تأليف الثورة وهي مرحلة البناء والاصلاح الشامل لتنعم بالحرية والاستقلال والديمقراطية الا اننا مازلنا نتفنن في ذبحها واراقة دمها واستباحة مضامينها حسب اهوائنا وانتماءاتنا وكم من الجرائم ترتكب باسمها !!

فتعالوا ايها السياسيون .. او بمعنى أدق إدعياء السياسة الى كلمة سواء : فكم من ظلم جهول وقع على الحرية والاستقلال والديمقراطية منذ حكم مبتدع ـ سياسة الانفتاح الاستهلاكي ـ بسبب انتماءاتكم وأهوائكم وايضا تحزبكم أو نتيجة طبيعية لفقر فكركم وعدم موضوعيتكم خوفا من غضب السلطان أو طمعا في رضاه !

وهاأنذا اسألكم . ماذا تعرفون عن الحرية والاستقلال والديمقراطية ؟ قد تجيبون انها اعلان من المستعمر بالجلاء وسحب اساطيله وحامياته عن اراضينا . فان قلتم ذلك . فما انتم الا واهمون ، وماوعيكم الا ضرب من هراء ونوع من سذاجة البلهاء . لانكم ومنطقكم هكذا شغلتكم اللحظة التي مضت ، ولم تفكروا في اللحظة القادمة . وبمعنى آخر : انكم لاترون أبعد من موقع أقدامكم ، فليست الحرية والاستقلال والديمقراطية في توقيع المستعمر قصاصات ورق وانسحاب رجاله وعتاده ، وظهور رؤساء او ملوك وطنيين يتولون شئون القيادة في دولهم ، اذ لايكفي هذا تحقيقا للحرية والاستقلال والديمقراطية . خصوصا واننا نعلم ان المستعمر تركنا متهويين لو ربط مواردنا بنظم دولية تواصل باسلوب آخر عملية النهب فاذا لم يستطع القادة والرؤساء ان يحققوا آمالنا فسوف يوجهون سلطتهم واسلحتهم من عدوهم القديم الى الاغلبية المقهورة دافعة الثمن الحقيقي في الحرية والاستقلال والديمقراطية وحتى ولو كانت تحت أيديهم بعض الموارد التي تحقق مطالب هذه الأغلبية . فانهم لن يستطيعوا .. لان المستعمر قبل ان يرحل عن الوطن قد رتب نفسه وأقام اوضاعا جديدة : زرع اسرائيل ، وفرض أربع حروب ، انتهت بالاستسلام في « كامب ديفيد » ، وحكم على سيناء ان تظل اسيرة تحقيقا لسياسة ـ سد الفراغ في الشرق الاوسط ـ وبدأ يغذي الفتنة الطائفية الى جانب تصديره السرطان الغذائي ومن فرض التحكيم على ـ طابا ـ المصرية الى ان وجدنا انفسنا غرقى في خضم العديد من المشاكل المعقدة . وهكذا كانت أعلام الحرية والاستقلال والديمقراطية التي رفعناها في كل مكان خلال سياسة الانفتاح الاستهلاكي هي في نفسها اعلام المستعمر القديم ولكن في ثوب وشكل جديدين .

يدلنا على ذلك اننا رحنا نقف ـ اذلاء ـ امام صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تطلب قروضا ، وراحا يتدخلان في شئوننا الداخلية ، ويفرضان خططا اقتصادية مشروطة بشروط ترهق الاغلبية المقهورة لتآكل الجبهة الداخلية نفسها بنفسها ، ورغم هذا رحنا ترفع أعلام الاستعمار من جديد وصارت اعلامنا اعلاما مستعارة من قماش لاترمز للحرية والاستقلال والديمقراطية لان القائمين والمسيطرين على صندوق النقد الدولي وعلى البنك الدولي هم انفسهم الجلادون السابقون لشعب وادي النيل . فهل جرائمهم وماتحن فيه من مشاكل تصحح بقروض ؟ كلا ـ ياسادة ـ فان القروض سوف تزيد بلايانا سوءا ، لنجد انفسنا فوق براكين الصراع ، وفوهات الارهاب الداخلي ، وحمى النهب واغتيالات مختلفة للمال العام أحدثها تقديم المخدر مشروبا لذيذا كوسيلة جديدة للسرقات . فيختل الأمن الداخلي ويتحول الوطن الى فوضى ، وتنفصل القوانين الوضعية السيئة السمعة وتعطل الأحكام القضائية ، وتزيف ارادة الامة لتنبح الحرية والديمقراطية ويكبل الاستقلال كثمرة شيطانية للأوضاع الجديدة . والمخطط الذكي الذي رتبه الاستعمار القديم قبل توقيعه على قصاصات من الورق تحمل الحرية والاستقلال وواقعنا في ـ مصر ـ يؤيد بعضا من ذلك ـ واقول بعضا لا كلا ـ لكن اذ شئنا معنى حقيقيا للحرية والاستقلال والديمقراطية : فيجب أن نعرف جميعا ـ حكومة قبل الشعب ـ انها ليست تعبيرات فرح وأغان تؤلف لتردد ، وانما هي مسئولية مخيفة حقا ، وحتى يحق لنا التغني بالحرية والاستقلال والديمقراطية يجب أن نتقدم اجتماعيا . ولاسبيل الى التقدم الاجتماعي الا بالتنمية الشاملة ولاسبيل الى التنمية الا بالتقدم العلمي ، ويوم ان نحقق التقدم الاجتماعي بهذا المفهوم نصبح ـ ياسادة ـ ويحق لنا ولحكامنا وقادتنا ان نردد : الحرية والاستقلال والديمقراطية ولن يكون ذلك الا اذا أعدنا النظر في علاقاتنا بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي فما هو الا مجزر الى ويشرى للحرية والاستقلال والديمقراطية ، ورمز لاسيادنا القدامى . وكل مااخشاه ـ ياسادة ـ ان نظل نحتفل بعيد الجلاء حيث لاجلاء حقيقيا ، وان تظل الحرية والاستقلال والديمقراطية تعبيرات فرح تثير فزعي لدرجة الموت . من هنا لابد للأمة التي تريد الحرية والاستقلال والديمقراطية ان تتحرر من عوامل الضعف والجبن والخوف وان تمتلىء بالثقة والاعتداد والايمان بنفسها وعلى نفسها لنفسها والأمل الفسيح الذي يذلل امامها كل عقبة ويفتح لها كل باب ولايتم ذلك الا بتحرر ثلاث : الروح والفكر والجسم ... بالايمان والثقافة والقوة . وحين نقول جميعا من أعماقنا « لا اله الا الله » فقد أعلنا نشيد الحرية الاكبر حرية الانسانية في الفكر والضمير .. فلا نهتف من اليوم : عاش فلان ـ ولا بالروح والدم نفديك ـ وانما « الله اكبر » لان الحرية العليا : انما مظهرها في الكون ـ الله وحده ـ وماعداها ايها القادة : يثير فزعي لدرجة الموت ، ومعذرة للقارىء لانني لا أعرف ألف باء في السياسة .

محمد أحمد رمضان



كتبت في الاسبوع الماضي عن الموقف المشرف للسفير صلاح دسوقي لانه ـ رغم قربه من عبدالناصر ـ الا انه كان يحترم نفسه ويخلص له النصيحة ـ رغم مرارتها ـ دون نفاق او رياء وتساءلت في نهاية كلمتي عن حالنا اليوم لو كان قد احاط بالرئيس عبدالناصر العشرات من امثاله ؟!!

وافاجأ اليوم التالي لنشر تلك الكلمة ـ بعناوين بالبنط العريض بالصفحة الاولى من الجرائد اليومية .. « القوات المسلحة تؤيد مبارك لفترة رئاسة ثانية » القوات المسلحة تبايع مبارك .. « تأييد القوات المسلحة لاعادة ترشيح مبارك لفترة رئاسة ثانية » !! . ورغم انني شخصيا من المعجبين بسياسة وخلق السيد الرئيس وارحب واعتز بترشيحه الا ان الغثيان قد انتابني عقب قراءتي لتلك العناوين لانه وضح بصفة قاطعة ان النفاق والرياء قد اصبحا من ضرورات حياتنا ولايمكن لنا الاستغناء عنهما حتى لو بلغ الامر اللعب بالنار واخطر انواع اللعب بالنار هو الزج بالقوات المسلحة في الامور السياسية لذا حظر الدستور على رجال القوات المسلحة وكذلك على رجال الشرطة الاشتغال بالسياسة طالما هم بالخدمة العاملة الامر الذي يتنافى ويتعارض مع عناوين الصحف الصادرة اليوم وهو اليوم التالي لنشر كلمتي عن موقف السفير صلاح دسوقي واهم من ذلك ان من يملك التأييد والمبايعة يملك الرفض والاعتراض فهل يفهم من هذا العنوان ان للقوات المسلحة حق الاعتراض او رفض هذا الترشيح ؟!!

اما الشيء الاهم فان النفاق والرياء انواع ودرجات واخطر درجات النفاق ماتسم بالجهل ولاشك ان مثل هذه العناوين هي اعلان عن الجهل والجهالة !!

ولما كان الشيء بالشيء يذكر فقد لاحظت في الفترة الاخيرة مداومة الصحف على الكتابة في هذا الموضوع لدرجة مملة وكان هناك سباقا بينها في هذا الشأن ، والامر الذي اعلمه ـ علم اليقين ـ ان السيد الرئيس في غنى عن هذا الامر لان الشعب بجميع فئاته يؤيد ترشيحه ويرحب به دون حاجة الى كل هذه الجلبة وتلك الضوضاء خاصة اننا مازلنا في فترة « التسخين » ولانعرف مقدار او كمية الصياح والعويل قبيل ميعاد اعادة الترشيح !!

اعقلوها .. وتوكلوا واتركوا الامور تسير سيرا طبيعيا هادئا محللة بالوقار احتراما لانفسنا وللرأى العام وحتى لايشعر بلا سبب او مبرر ـ بلوى الذراع ـ تحية للسفير صلاح دسوقي .

سعد الغنام

رحبا يافندم اللى هايضرب بيد من حديد
على أيدين التجار المتلاعبين بالأسعار

الجهاد الآلى

د. جلال ابو الذهب

رأى المعارضة (بقية)

الرئاسة الجديدة والاقتراحات المفيدة !!

أولا : علاقة الرئيس بمجلس الوزراء

ينص الدستور على ان رئيس الجمهورية يتولى السلطة التنفيذية ويضع السياسة العامة للبلاد بالاشتراك مع مجلس الوزراء .. وهذا يعني انه يتولى الحكم ويشرف على التنفيذ . اي انه يرأس السلطة التنفيذية للبلاد . وملاحظاتنا على الفترة السابقة انه وان كانت السياسة العامة للبلاد يتم وضعها بمشاركة مجلس الوزراء مع السيد الرئيس ، فان دور مجلس الوزراء الذي يتابع التنفيذ اليومي في السياسة المتفق عليها عن طريق الوزراء والمصالح والهيئات والوحدات التابعة لهم من القطاع العام ومن وحدات الادارة المحلية فان رئيس الجمهورية مازال هو صاحب القرار في كل الامور والقرارات التنفيذية في كافة المجالات وان دور مجلس الوزراء يعتبر دورا ثانويا غير فعال بالقدر الذي يجب ان يكون عليه حتى تتحقق سرعة التنفيذ ومتابعة حل المشاكل العديدة التي تتضح من خلال تنفيذ السياسة المتفق عليها بين رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء . وانه نتيجة لذلك فان اسلوب الحكم يبدو مركزيا الى درجة كبيرة حيث تتركز السلطة في يد رئيس الجمهورية وبحكم كثرة الاعمال وتشعبها وتشتتها فان القرارات تصدر ببطء شديد مما يعوق التنفيذ ويجعل الامور معلقة الى وقت طويل وعلاج ذلك في رأينا ان تترك الحرية كاملة لمجلس الوزراء لتنفيذ السياسة المتفق عليها مع رئيس الجمهورية حتى يتم التنفيذ بسرعة اكبر مما هو عليه الان ويرجع ذلك الى ضعف رؤساء الوزارات وتردد بعض الوزراء في اتخاذ القرار والقاء عبئها ومسئوليتها على عاتق رئيس الجمهورية اي ان السبب الحقيقي لايرجع الى رغبة رئيس الجمهورية في الاستئثار بالسلطة ولكنه يرجع الى رئيس مجلس الوزراء واعضائه بالدرجة الاولى . ونتيجته الحتمية هي البطء وتحميل الرئيس لاعباء تنفيذية بنوعيها كامله .

ثانيا : مجلس الوزراء

منذ قيام الثورة وحتى الان يتم اختيار الوزراء من القيادات التنفيذية العليا اي من وكلاء الوزارات او رؤساء الهيئات العامة والوحدات الاقتصادية والسفراء او من اساتذة الجامعات وهؤلاء وان كانوا على درجة كبيرة من العلم والمعرفة في الفروع التي تخصصوا فيها فانه ينقصهم في معظمهم الخبرة السياسية الجماهيرية التي تتكون من ممارسة الحياة السياسية في القواعد الشعبية والتي تأتي من تمثيل الشعب على مدى سنوات طويلة في مجلس الشعب او في المحليات فيتعرفون بذلك على انماط حياة المواطنين ومشاكلهم وآمالهم وآلامهم من واقع حياتهم اليومية ، لا من واقع المذكرات والنظريات مما يكسبهم التمرس والخبرة السياسية الشعبية التي يحتاجها الوزير في عمله كما انها تكسبهم الخبرة على مواجهة الواقع وحل مشاكله بالوسائل العملية الذي تتفهمها الجماهير وتصدر الخطط والقوانين مفهومة للشعب محققة لآماله واهدافه وطموحاته فربما جاء ذلك نتيجة لنظام الحزب الواحد الذي صارت عليه البلاد من سنة ٥٢ حتى سنة ٧٦ . اما وقد ظهرت الاحزاب السياسية فان الامر يتطلب مزيدا من الوزراء المتمرسين في العمل الشعبي والحياة البرلمانية لان نتاج ذلك هو وزراء يلمسون الواقع ويستطيعون اتخاذ القرار ويتجاوبون مع الشعب ولايلقون العبء على رئيس الجمهورية وحده اضف الى ذلك الزيادة الكبيرة في عدد الوزراء عن الحد المطلوب مما يشتت العمل ويعقد التنفيذ فبدلا من خمسة عشر وزيرا اصبح عدد الوزراء مايقرب من ثلاثين وزيرا ثم ازدادت الامور تعقيدا حينما اتبع مجلس الوزراء نظام اللجان الوزارية الدائمة فكانت النتيجة ان نشأت حلقة بيروقراطية جديدة بين الوزير ومجلس الوزراء !! مما احبط الوزراء وادى الى بطء الاجراءات وتباعد اجتماعات مجلس الوزراء وهذا بدوره ادى الى ضعف مبدأ تضامن المسئولية بين الوزراء بل ادى في بعض الاحيان الى تضارب بعض القرارات الوزارية . اضف الى ذلك ان الوزراء يمارسون اعمال ادارة شركات القطاع العام مما يشغل معظم وقتهم ويبعدهم عن عملهم السياسي الاصلي وهو متابعة تنفيذ سياسة مجلس الوزراء للمرفق الذي يشرف عليه الوزير وتصحيحا لذلك لتحقيق انطلاق القطاع العام وسرعة اتخاذ القرار فان هيئات القطاع العام التي الغيت في سنة ٧٥ ثم اعيد انشاؤها في سنة ٨٤ والتي تشرف على مايقرب من ٤٠٠ شركة من شركات القطاع العام لها دورها الكبير في تنفيذ استثمارات الخطة . نقول تصحيحا لذلك الوضع فانه يجب اعتبار هيئات القطاع العام هي السلطة النهائية للوحدات التابعة لها على ان ينشأ مجلس اعلى للقطاع العام يضم رؤساء هيئات القطاع العام وبعض الوزراء برئاسة رئيس الوزراء او احد نوابه بهدف متابعة تنفيذ استثمارات القطاع العام واقتراح السياسات المطلوبة له على مجلس الوزراء وتولي المسئولية البرلمانية امام مجلس الشعب .

ثالثا : السلطة التشريعية :

مازالت السلطة التشريعية في مصر مكونة من مجلس واحد وهو مجلس الشعب ومازال مجلس الشورى مجلسا استشاريا ليس له سلطات تشريعية او رقابية كاملة ، وعملا على استقرار التشريع والتأني في اصدار القوانين فان تعديل الدستور وقانون مجلس الشورى اصبح مطلوبا في المرحلة القادمة ليصبح مجلس الشورى مجلسا تشريعيا بجانب مجلس الشعب وبذلك تتكون السلطة التشريعية في مصر من مجلسين شأنهما في ذلك شأن الدول الديمقراطية العريقة وليتأنى مجلس الشورى فيما قد يتعجل فيه مجلس الشعب بالاضافة الى انه قد آن الاوان لمراجعة مايقرب من ٦ آلاف قانون صدرت خلال مرحلة الثورة وذلك لاعادة تبويبها وتنقيتها من المواد المتعارضة مع بعضها البعض خاصة بعد التعديلات الكثيرة التي ادخلت على معظم القوانين خلال الثلاثين عاما الاخيرة اضف الى ذلك ضرورة تعديل قوانين انتخاب مجلسي الشعب والشورى لتصبح بالدوائر الفردية بدلا من القوائم النسبية والمطلقة التي اثبتت التجربة فشلها ومخالفتها لاحكام الدستور ، اما مخالفتها لاحكام الدستور فقد تأكد ذلك بحكم المحكمة الدستورية العليا بشأن قانون انتخاب مجلس الشعب الصادر في سنة ٨٤ وحتى بعد التعديلات الاخيرة التي ادخلت عليه فان بعض نصوصه مازالت مخالفة للدستور ومطعون في دستوريتها امام المحكمة الدستورية الحالية واما فشل هذه القوانين فهو امر واضح نتيجة لاحتمال الخطأ في احتساب نسبة الكسور وتطبيق نظام التتابع بين العمال والفلاحين والفئات في القوائم الحزبية . اضف الى ذلك ان نظام القوائم يجعل اعضاء مجلسي الشعب والشورى في حكم المعينين من الاحزاب السياسية التي تعد هذه القوائم وتتحول الانتخابات الى نوع من الاستفتاء على قوائم الاحزاب اكثر مما هي انتخاب حقيقي من الشعب لنوابه كما انها تخضع النائب خضوعا كاملا للحزب التابع له خشية من عدم ادراج اسمه في قوائم الحزب في الانتخابات التالية . ولاتعطي الفرصة الكافية والحقيقية ليختار الشعب نائبا بالاسم يعرفه ويعرف تاريخه ويلجأ اليه في حل مشاكله او في الحوار الحر المفتوح بين الشعب وبين نائبه فتتوطد بينهما الصلة التي هي اساس للتمثيل النيابي والعمل السياسي الشعبي بالاضافة الى ان نظام الدوائر الفردية يساعد على ابراز واظهار الشخصيات السياسية الصاعدة بين حين وآخر وهو امل لا غنى عنه لاستقرار الحياة النيابية في مصر ويساعد على زيادة فاعلية مجلسي الشعب والشورى سواء في التشريع او الرقابة مما يؤدي بدوره الى تقوية السلطة التنفيذية (مجلس الوزراء) واحداث التوازن المطلوب بين السلطتين التشريعية والتنفيذية المستقلة كما انه يتيح الفرصة للشخصيات السياسية المستقلة غير المنضمة الى الاحزاب في ان تقوم بدورها السياسي الفعال في المجلس التشريعية مما ينشط العمل التشريعي والتنفيذي معا خاصة ان عدد المستقلين عن الاحزاب يمثل نسبة محسوسة من المواطنين اذ لوحظ في الست سنوات الماضية عدم فاعلية مجلسي الشعب والشورى بالقدر المطلوب لاحداث التوازن السياسي نتيجة لضعف المعارضة وسيطرة حزب الاغلبية على المقاعد بنسبة تتراوح بين ٨٠٪ و ٩٠٪ مما ترتب عليه سرعة اصدار القوانين بشكل اثار قلق بعض المستثمرين من القطاع الخاص لتخوفهم من سرعة اصدار القوانين وتعديلها .

رابعا : السلطة القضائية

من واقع التجربة السياسية ومتابعة التوازن بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية لوحظ بوضوح ان السلطة القضائية في مصر وان كان الدستور ينص صراحة على استقلالها . فانها مازالت بشكل او بآخر اى بطريق غير مباشر تخضع لسيطرة السلطة التنفيذية للاسباب الاتية :

أ ـ ان رئيس الجمهورية هو الذي يرأس المجلس الاعلى للهيئات القضائية . والمعروف دستوريا ان رئيس الجمهورية يتولى السلطة التنفيذية ولاشك ان التناقض واضح لايحتاج الى تفسير ونظرا الى ان رئاسة الجمهورية للمجلس الاعلى تعتبر رئاسة فخرية ، فانه ينوب عنه وزير العدل وهو تناقض ثان لان وزير العدل عضو في حزب الاغلبية اي انه رجل حزبي كما انه عضو في مجلس الوزراء اي في السلطة التنفيذية وبمراجعة قوانين السلطة القضائية يتضح ان لوزير العدل سلطات معينة نص عليها في هذه القوانين وليس من منطق استقلال السلطة القضائية ان يكون لعضو في الحكومة اي لوزير العدل سلطات معينة على السلطة القضائية التي نص الدستور على استقلالها .

ب ـ خضوع السلطة القضائية من الناحية المالية للسلطة التنفيذية حيث ان موازنة القضاء تعتمد من وزير المالية وهو عضو في الحكومة وفي السلطة التنفيذية وكان الامر يتطلب ان تكون موازنة القضاء مستقلة عن موازنة الحكومة بحيث تدرج في الموازنة العامة للدولة كرقم اجمالي واحد شأنها في ذلك شأن موازنة مجلسي الشعب والشورى ولن يقوم المجلس الاعلى للقضاء بتوزيع هذا الرقم على بنود الانفاق المختلفة لان الاستقلال المالي للقضاء مقوم اساسي من مقومات استقلال القضاء اذ ان القضاة يعتبرون اعضاء في السلطة القضائية شأنهم في ذلك شأن الوزراء الذين يعتبرون اعضاء في السلطة التنفيذية ومثل اعضاء مجلس الشعب الذين يعتبرون بدورهم اعضاء في السلطة التشريعية ولذلك فان الاستقلال الاداري والمالي للسلطة القضائية امر حيوي لتحقيق مبدأ استقلال القضاء الذي نص عليه الدستور ويتحقق ذلك بان يلغى منصب وزارة العدل باجهزتها التي تتبع للسلطة القضائية ويصبح منصب وزير العدل هو منصب وزير دولة لشئون القضاء وشأنه في ذلك شأن وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى اي انه الصلة بين السلطتين التنفيذية والقضائية .

خامسا : الصحافة :

ثبت ان الصحف القومية لاتعدو ان تكون صحفا حزبية تتكلم بلسان الحزب الوطني ويرجع ذلك الى ان رؤساء مجالس ادارة هذه الصحف واعضاءها ورؤساء تحريرها معينون بطريق غير مباشر من الحكومة عن طريق المجلس الاعلى للصحافة الذي يرأسه رئيس مجلس الشورى وهو عضو في الحزب الحاكم .. وبالتالي فانه لكي تصبح هذه الصحف قومية بمعنى الكلمة فان ذلك يمكن ان يتم عن طريق تحويلها الى شركات مساهمة يتم تمليك اسهمها للشعب حتى تنتخب مجالس اداراتها من الجمعيات العمومية ويعين مجلس الادارة رئيس التحرير وينتخب رئيس مجلس الادارة وبذلك يمكن رفع سيطرة الحكومة عن هذه الصحف لتصبح قومية بمعنى الكلمة ، كما ان القيود المفروضة على اصدار الصحف يتحتم الغاؤها حتى يتمكن الافراد والهيئات والمؤسسات من اصدار الصحف الناطقة بلسانها وبذلك يتحقق مبدأ حرية الصحافة الذي هو مبدأ اساسي في كل الانظمة الديمقراطية .

سادسا : الاحزاب السياسية :

لاشك ان الاحزاب السياسية المصرية تمتعت بقدر كبير من حرية العمل والتعبير في عهد الرئيس مبارك وخاصة في مجال الصحافة غير ان الامر يتطلب مزيدا من الحريات لهذه الاحزاب وذلك لرفع كافة القيود المفروضة على انشاء الاحزاب اذ انها تمثل الرأى الآخر والوجه الثاني لنظام الحكم بل انها تعتبر طبقا للدستور شريكة في الحكم بحكم انها تمثل نسبة لابأس بها من المواطنين كما ان الامر يتطلب رفع القيد المفروض عليها بحكم حالة الطوارىء وذلك بالنسبة لاقامة مؤتمراتها في سرادقات عامة ولم تتمكن الاحزاب السياسية من اقامة اى سرادق الا عن طريق الاحكام القضائية كما ان المظاهرات والمسيرات الشعبية التي هي نوع من ابداء الرأى علانية للمواطنين ، ممنوعة بحكم حالة الطوارىء وهذا ولاشك يعتبر قيدا على نشاط هذه الاحزاب وحريتها في التعبير عن آرائها .

وقد سن الرئيس مبارك سنة طيبة في السنوات الاربع الاولى من حكمه حينما كان يشاور الاحزاب السياسية في القضايا الهامة الداخلية والخارجية وهو امر طبيعي يثبت الاوضاع الديمقراطية في البلاد بحكم مشاركة هذه الاحزاب في الحكم وتمثيلها لقطاع عريض من الشعب يصل الى ٣٠٪ من الناخبين غير انه لوحظ في العامين الاخيرين ان الرئيس مبارك قد كف عن مشاورة الاحزاب وعن دعوتها الى المآدب الرسمية ابرازا في دور المعارضة امام الملوك والرؤساء الاجانب . ونحن نأمل ان يعود الرئيس مبارك الى هذا التقليد الديمقراطي الحميد بالاضافة الى ان نصيب الاحزاب المصرية من ايرادات املاك الاتحاد الاشتراكي التي آلت الى الاحزاب السياسية بحكم القانون ثم انتقلت ملكيتها الى مجلس الشورى ولاشك ان نصيب هذه الاحزاب يجب ان يحدد طبقا لقواعد ثابتة معلنة تمكينا لها من اصدار صحفها وممارسة نشاطها السياسي .

سابعا : التعديلات الدستورية

امر الدستور الحالي في سنة ٧١ اى منذ ستة عشر عاما ، في ظل نظام الحزب الواحد وتناولته تعديلات في سنة ٧٨ ، ٨٠ وبالرغم من ذلك فانه مازال يضم بعض المواد التي تحتاج الى تعديلات تتفق مع النظام الحزبي السائد في مصر . منها على سبيل المثال الغاء المادة ٧٤ التي تعطي رئيس الجمهورية سلطات واسعة النطاق كانت تتمشى مع نظام الزعامة وليس مع نظام الرئاسة اى انها تخل بالتوازن المنشود بين السلطات الثلاثة التنفيذية (رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء) والتشريعية (مجلسي الشعب والشورى) ، والقضائية وكذلك المادة الخاصة بمجلس الشورى ليصبح مجلسا تشريعيا مكتمل السلطات والمادة الخاصة بالمدعي العام الاشتراكي والتي اصبحت لاتتمشى مع نظام استقلال القضاء ووحدته ومثل المادة الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية وتعيين نوابه والتي يقترح تعديلها ليصبح اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب الحر المباشر بدلا من نظام الاستفتاء بالنسبة للرئيس والتعيين بالنسبة لنواب الرئيس وكذلك المادة التي لاتبيح لمجلس الشعب اجراء اى تعديلات في بنود الموازنة العامة للدولة الا بموافقة الحكومة اى ان الدستور الحالي في حاجة الى فتح باب الحوار الشعبي والحزبي بهدف الوصول الى التعديلات المطلوبة في الدستور لتحقيق توازن السلطات وتوحيد السلطة القضائية مما يؤدي الى تحقيق الديمقراطية الكاملة والاستقرار السياسي المنشود .

ثامنا : حالة الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات

لاشك ان حالة الطوارىء التي استمر اعلانها مايقرب من ست سنوات اصبحت غير ذات موضوع ويتحتم الغاؤها خاصة وان البلاد في حالة سلام وان نظام الاحزاب السياسية قد استقر في مصر وارسيت قواعد الديمقراطية السليمة اذ ان استمرار حالة الطوارىء يقضي على معظم الضمانات القانونية التي نص عليها الدستور سواء بالنسبة لحق المواطن في التقاضي امام القضاء الطبيعي او حقه في حرمة مسكنه او في حريته الشخصية اذ ان حالة الطوارىء تبيح للحكومة التحفظ على المواطنين بغير حكم قضائي كما انها تمكنها من تفتيش منازلهم بغير امر من النيابة وتسمح الحكومة بمحاكمة المواطنين امام محاكم امن الدولة او المحاكم العسكرية مما يخل بضمانات التقاضي الطبيعية التي نص عليها القانون واذا كان مبرر استمرار حالة الطوارىء لدى الحكومة هو امن البلاد وحمايتها من المؤامرات والارهاب فان القانون العادي يكفي لتحقيق كل هذا الامن والامان اذ ان بقاء حالة الطوارىء لهذه الفترة الطويلة بالاضافة الى انه يهدر حقوق المواطن القانونية والدستورية فانه يعطي انطباعا لدى العالم الخارجي بان في مصر اوضاعا طارئة تدعو الى الابقاء على حالة الطوارىء وهذا بدوره يؤثر على الاستثمارات المصرية الخاصة والعربية والاجنبية لمايعطيه من انطباع بان الاحوال غير عادية في البلاد وهو امر غير صحيح . فمصر مستقرة ومايحدث من تطرف او ارهاب انما هو امر عادي يحدث في اكثر بلاد العالم استقرارا اذ ان حالة الطوارىء تعلن عادة في ظروف الحرب او الزلازل او البراكين او انتشار الأوبئة اى لمجابهة ظروف طبيعية واجتماعية قد تطرأ على البلاد ولكنها لايمكن ان تكون حالة مستمرة لسنوات طويلة لما لها من تأثير على الاستقرار في البلاد وعلى النمو الديمقراطي بها بالاضافة الى آثارها السلبية على الاستثمار . اما القوانين المقيدة للحريات والتي صدرت في اواخر عهد السادات مثل قانون حماية القيم من العيب وقانون الاشتباه والعزل السياسي فانها اصبحت غير ذات مغزى وغير ذات موضوع بحكم الاوضاع الديمقراطية السائدة في البلاد .

تاسعا : واخيرا وليس آخرا :

فان وضع اطار اقتصادي جديد للبلاد امر له اهميته وتأثيره على تنفيذ خطط التنمية فقد لوحظ خلال الفترة الاولى لحكم السادات انه بالرغم من النمو الكبير الذي تم في مجال الزراعة والكهرباء والبترول والصناعة والاسكان والمواصلات والتعليم فان عدم مواكبة السياسة الاقتصادية وتطويرها بحيث تستطيع ان تخدم مجالات التنمية التي اشرنا اليها ، قد ادى الى ارتفاع الاسعار وظهور الخلل بين الاجور والاسعار مما اضعف الآثار الايجابية التي كان يجب ان تنعكس على الشعب نتيجة لهذا الحجم الكبير من مشروعات التنمية التي تم من خلال السنوات الست الماضية من حكم الرئيس مبارك ولاشك ان مشروعات المنطقة الحرة شرق قناة السويس ومشروعات تمليك الاراضي الصحراوية للشباب يجب ان تحظى بالاهمية الاولى في فترة رئاسة الرئيس مبارك الثانية وذلك بهدف استثمار القوى العاملة في مصر استثمارا جيدا مما يفتح آفاقا جديدة للعمل امام الشباب ويزيد من الانتاج والدخل القوميين . كما ان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وذلك بالبدء في تنقية القوانين الحالية مما يخالف احكام الشريعة السمحاء امر يتطلبه التطبيق السليم للدستور المصري الذي ينص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للقانون بالاضافة الى تدريس المنهج الاسلامي في الحياة اليومية لطلبة الجامعات المصرية امر يؤدي الى حل كثير من مشاكل الشباب الاجتماعية والاقتصادية وكذلك مراجعة قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر في العقارات المبنية والاراضي الزراعية بما يحقق العدالة الاجتماعية بين الطرفين وهو بدوره يؤدي الى زيادة الانتاج الزراعي والتشجيع على استصلاح الاراضي الجديدة . كما ان اعادة النظر في اللوائح والقوانين التي تسبب التعقيدات المكتبية وبطء التنفيذ في الخدمات الحكومية وخاصة في مجال الضرائب والجمارك والتأمينات الاجتماعية امر على جانب كبير من الاهمية في المرحلة القادمة وكذلك ازالة كافة المعوقات الادارية مثل اذن وزير الداخلية والرسوم التي تحصلها الحكومة من الراغبين في الهجرة للعمل في الخارج خاصة بعد ان ثبت ان العاملين المصريين بالخارج قد قاموا بتحويل مايزيد على ١٢ مليار دولار في السنوات الست الاخيرة ساعدت في عمليات الاستيراد والتنمية بالاضافة الى ودائعهم بالدولار في البنوك المصرية والتي جاوزت ٩ مليارات دولار كانت عاملا اساسيا في توفير العملات الحرة للبلاد .

ولايسعنا ونحن نختم كلمتنا عما نريده ومايريده الشعب في فترة رئاسة مبارك الثانية الا ان نؤكد تأكيدا قاطعا ان اهم اسباب ارتفاع الاسعار والغلاء هو التوسع الحكومي في كمية وسائل الدفع التجارية اي التوسع في اصدار البنكنوت بمايزيد عن الحدود الاقتصادية الآمنة .

ونحن على ثقة بان الرئيس مبارك سيبدأ فترة رئاسته الجديدة بمزيد من الديمقراطية وبمزيد من الحوار مع الاحزاب السياسية وبمزيد من الديمقراطية التي هي سلطة الشعب .

ونحن ننتظر من الرئيس مبارك ان يعلن برنامجه الجديد لفترة رئاسته الثانية ليصبح تقليدا وعرفا يتبع في المستقبل وان يطرح هذا البرنامج على الشعب خلال جولته الانتخابية قبل الاستفتاء على رئاسته صحيح ان الدستور لم ينص على ذلك ولكن طبيعة الامور تحتم ان يطرح الرئيس برنامجه وان يناقشه في جولاته الانتخابية حتى يكون الشعب على بينة من الخطوط الرئيسية لسياسة الرئيس في الفترة التالية متمنين له ولشعب مصر كل توفيق ونجاح .

مصطفى كامل مراد



ظاهرة تحول مخرجي المنوعات الغنائية الى مخرجي دراما تستحق الى مناقشة جسادة وفعالة .. لان هؤلاء المخرجين قد اخفقوا في أعمالهم الدرامية .. التي عرضت على الشاشة الصغيرة .. بالرغم من وجود اعداد لا حصر لها من مخرجي الدراما بمكاتب التليفزيون وطرقاته .. لا يعملون .

والسر وراء ذلك ان هؤلاء المخرجين مغضوب عليهم من القيادات العليا التي تمنح وتمنع في ان واحد .. دون لوائح وقوانين تعمل على ضبط ما يحدث داخل هذا المبنى الذي يقولون انه ولد عملاقا .

تناقضات كثيرة لا يستطيع عقل بشرى ان يحصيها بقيادة المايسترو سامية صادق .. فإذا كان المسئولون يفضلون بعض المخرجين فمرحبا بهذا التفضيل ولكن ان ينعكس ردائة العمل على ملايين من المشاهدين لا ذنب لهم .. فهذه ماساة في حد ذاتها .. ولو اقتصر الامر على هذا لهان ولكن ما موقف التليفزيون وهو يكلف مسلسلاته مبالغ باهظة ثم تقابل بالرفض من محطات التليفزيون الاخرى ؟ .

مخرجو المنوعات قادمون

من خلال التناقضات اردنا فقط ان نعكس أراء كبار مخرجي الدراما في هذه الظاهرة .

يقول نور الدمرداش ان اى مخرج منوعات يستطيع ان يصبح مخرج دراما ولكن لو اضاف الى نفسه دراسة علمية لقواعد الدراما .. فإن اول شيء يميز مخرج المنوعات هو الايقاع السريع .. حركة الموسيقى متدفقة ومتتالية بدلا من الرتم البطيء الذى اصبح سمة من سمات المسلسلات الدرامية في الوقت الحالى .. لذا لا يوجد فاصل بين مخرج المنوعات ومخرج الدراما .


نور الدمرداش

فالمخرج يجب ان يكون ملما بكل عناصر الاخراج فمن غير المعقول اذا احتاج العمل الدرامى الى استعراض انهب الى مخرج استعراض ليخرج جزءا من مسلسل .. لذا يجب الالمام بكل عناصر الاخراج .. لأن عدم التمرس والتمكن يسيء الى العمل ككل .

يؤكد نور الدمرداش ان التليفزيون قد أعطى لعدد كبير من المخرجين (عصا المايسترو) والتى لا تتوافر فيهم عناصر الاخراج .. مخرج الاستعراض حاليا مخرج منفذ وليس مخرجا متمرسا .

فمعظم المخرجين الموجودين في حاجة الى ان يصبحوا مساعد مخرج حرصا على الدراما التليفزيونية وليس حرصا على السلم الوظيفى فعامل الاسانسير .. يذهب الى مكتبة الشرائط فيقلب فيها ثم يتحول فجأة الى مساعد مخرج وبعد ذلك يتم ترقيته بقدرة قادر الى مخرج .

لا فصل بين المخرجين

اما محمد فاضل فقال .. ان مخرج الدراما ممكن ان يكون مخرج استعراض والعكس ولكن العبرة بمدى صلاحية المخرج فقد شاهدت بعض حلقات من مسلسل « الهروب الى السجن » للمخرج عبدالعزيز السكرى وتعتبر محاولة جيدة لمخرج منوعات في حدود تكنيك الاخراج .

بداية لكارثة

واشار فايز حجاب الى ان هذه الظاهرة ترجع الى عدة عوامل منها ان التليفزيون لم يستطع ان يحافظ على المخرجين الاوائل .. كما انه لم يفرخ عددا جديدا من مخرجي الدراما .. ويعتبر زحف مخرجي المنوعات الى الاخراج الدرامى بمثابة كارثة لأن هذا سيقضى على وجود مخرجي الدراما .

بالاضافة الى ان عددا كبيرا من مخرجي الدراما تسرب الى دول الخليج .. فبدأ المنتجون العرب يأخذون مخرجي الدراما الاوائل والاستفادة منهم في مسلسلاتهم فأنا كمخرج لا أجد معوقات عندما اخرج مسلسلا في اى دولة عربية مثل التى تصادفنى في التليفزيون المصرى .. والتى تجعلنى اشعر بنوع من اليأس . وتفقدنى الرغبة في التعامل مع التليفزيون .

سياسة عند

ما رأى المخرج عبدالرحيم ابراهيم في ظاهرة تحول مخرجي المنوعات الى مخرجي دراما ؟

أجاب بصوت عال ان هذا راجع الى قيادات التليفزيون فهى تفتح الابواب المغلقة امام هؤلاء المخرجين وهذا يرجع الى المصالح الخاصة التى تربط هذه القيادات بهؤلاء المخرجين في حين توصد الابواب في وجه كل مخرجي الدراما .

فمثلا عبدالعزيز السكرى اصبح مستشار الدراما للقناة الثانية بسبب استضافته لشرويت شافعى في باريس فحاولت ان ترد له الجميل فعين مستشارا في القناة الثانية بمرتب مائة جنيه شهريا .. وعمل مساعد مخرج في مسلسل (مارد الجبل) مع نور الدمرداش .. وكان اضحوكة بالنسبة لكل المخرجين وبعد ان سجل بعض الادعية الدينية مثل « محمد رسول الله » اصبح مخرجا دراميا .. كيف حدث هذا لا نعرف .. نريد ان تشكل لجنة لتقييم المخرجين وتصنيفهم .. تصورى ان يسجل المخرج عبدالعزيز السكرى للتليفزيون « نشيد مصر » فبدلا من ان يجعل علم مصر يرفرف في السماء وضعه على الارض .

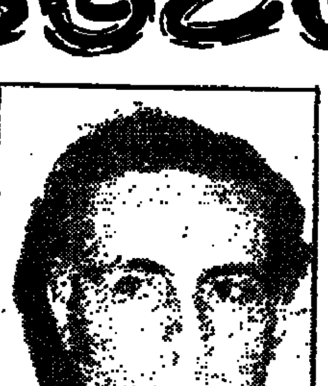
وأضاف المخرج عبدالرحيم ابراهيم ان مخرجي المنوعات لا يصلحون اساسا لا للمنوعات ولا للدراما ويرجع هذا الى عدم تخصص هؤلاء المخرجين .. فمثلا فتحى عبدالستار خريج كلية الآداب قسم اجتماع فما علاقة الاجتماع بمجال الاخراج .

كما ان الاعمال التى قدمها للتليفزيون تم تسويقها بأبخس الاثمان اذا ما نظرنا الى التكاليف الباهظة التى خصصت لاعمال فتحى عبدالستار .. وسياسة المافيا التى يتبعها هذا المخرج داخل التليفزيون وكل المسئولين يعرفون ذلك ولكن لا يتحركون ليكون هناك رادع لهؤلاء المخرجين ..

صدق أو لا تصدق

اما رأى فتحى عبدالستار مخرج المنوعات فيقول عن تجربة عبدالعزيز السكرى في مسلسلا (الف ليلة وليلة) و (الهروب الى السجن) كونه نجح او فشل فهذا يرجع له كمخرج .

اما اذا كانت مسلسلاته تتكلف مبالغ باهظة فهذا يرجع الى علاقاته داخل التليفزيون وعن محاولة فتحى عبدالستار في مجال الاخراج الدرامى سألته بالرغم مما اثير في الصحف بأن مسلسلك (لم تبك من اجلهم) رفضته لجنة فنية شكلت خصيصا لرؤية هذا المسلسل ورفضته لهبوط مستواه الفنى الا ان التليفزيون عرضه في القناة الثانية بماذا تعلل هذا ؟


محمد فاضل




فتحى عبدالستار

تحقيق :
سحر توفيق

أجاب بانفعال لم يحدث هذا على الاطلاق وان المحاولتين التى قمت بهما نجحا نجاحا لا نظير له وتم تسويقهما في كل محطات التليفزيون الاخرى وحققا مكاسب خيالية

اتهامات في الهواء !

أشار عبدالعزيز السكرى الى هذه الظاهرة قائلا انا لا أعتبرها ظاهرة سواء كانت صحية ام مرضية كما اننى لا أعتبر نفسى مخرج منوعات لاننى قمت باخراج بعض الاغنيات الدينية للتليفزيون اما بخصوص اننى اتعجل المراكز الادارية في التليفزيون فهذا غير صحيح لاننى منذ ان عينت في التليفزيون عام ١٩٧٩ كمستشار فنى للقناة الثانية لم يتم ترقيتى الى منصب آخر .. اما بالنسبة لماذا حصلت على هذا المنصب فهذا راجع الى اننى كنت مستشارا للمعهد الفنى للسمعيات والبصريات « اينا » وهو معهد حكومى في اتحاد الاذاعة والتليفزيون الفرنسى وعلى هذا تم تعيينى مستشارا للقناة الثانية للاستفادة من خبراتى والذى ساعدنى في ذلك رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون في ذلك الوقت عبدالاحد جمال الدين .

الذى كان يعمل مستشارا ثقافيا في باريس فأراد ان يستثمر جهود مصرى « أحنك » بالعالم الفرنسى وحتى يضيفه الى الطاقات الموجودة في مصر .

فبعد تخرجى من معهد الدراسات السينمائية في باريس « أيديك » وبعد حصول فيلم تخرجى على جائزة « نيويل » عملت مع كبار المخرجين الفرنسيين ثم عدت الى مصر فعملت مساعد مخرج مع نور الدمرداش في مسلسل « مارد الجبل » حتى افهم الظروف والمناخ التى تخرج فيها الاعمال الدرامية في مصر .

واعتقد ان اى مخرج يحترم نفسه لا يستطيع ان يمارس فنه الا اذا احس انه يملك ادواته ففى مسلسل الهروب الى السجن كان الايقاع بطيئا لأنه سمة المسلسل المصرى .

بعض المخرجين يتهمون عبدالعزيز السكرى بأنه يخصص له ميزانيات خاصة لمسلسلاته .. فهل هذا صحيح ؟

أجاب عبدالعزيز السكرى قائلا ان مسلسل (الف ليلة وليلة) و « الهروب الى السجن » تم تصويرهما في استديو (١٠) وكان المنتج المنفذ محمد فاضل فلو حدث هذا لكان من باب اولى ان يفتح محمد فاضل خزائن التليفزيون لمسلسلاته .. ولكن لا محمد فاضل ولا غيره قادر على مخالفة اللوائح الموجودة في التليفزيون .. وبعد استعراض آراء المخرجين في هذه الظاهرة .. ترى ما هو الحل لما يحدث داخل هذا المبنى الغريب ؟!



معذرة .. ياوزير الكهرباء !

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان الدراسات اكدت ان استخدام الطاقة النووية اكثر جدوى من اية بدائل اخرى .. ولايختلف مع الوزير احد .. الا ان الشيء المخيف والذى يجب ان نضعه في الاعتبار هو ماأصبح عليه حال عملنا من اهمال ولامبالاة حتى ان اعظم حرائق القطاع العام قد نشبت بسبب الضمير النائم واسلاك الكهرباء العارية واسباب اخرى يعلمها الجميع !

والسؤال هنا ماذا لو انتقلت هذه الظاهرة او هذا المرض العمالى الى محطة مصر النووية ؟ .. ووقعت الكارثة .. انا شخصيا متأكد اننا سوف نتفوق على الاتحاد السوفيتى للمرة الاولى والاخيرة في عالم الانفجارات وسوف يظل اسم مصر تتناقله وكالات الانباء لعدة سنين وربما قرون .. لذلك يجب على الوزير الهمام ان يبشرنا بانه يمتلك العامل الامين اليقظ المخلص المقدر للمسئولية والذى لن يترك عمله بسبب الشيشة او الشاى قبل ان يؤكد ان الدراسات قد اكدت ان الطاقة النووية افضل من اية بدائل اخرى خاصة ان مصانعنا مازالت كما هى لم تزد بالحجم الذى يتطلب تبديل الطاقة بل ان اغلبها يعمل بطاقة اقل قد تصل الى ٥٠٪ مما كانت عليه من قبل لذلك يجب ان ندرس ونبحث ونتروى قبل ان نقتحم مجال الطاقة النووية .. المجهول !

هشام طنطاوى

ابن الوز يعاود العوم

المخرج الشاب محمد ابوسيف بن المخرج الكبير صلاح ابوسيف قرر ان يكرر المحاولة الثانية في الاخراج وذلك في فيلم « نهر الخوف » رشح لبطولة الفيلم محمود عبدالعزيز واثار الحكيم .

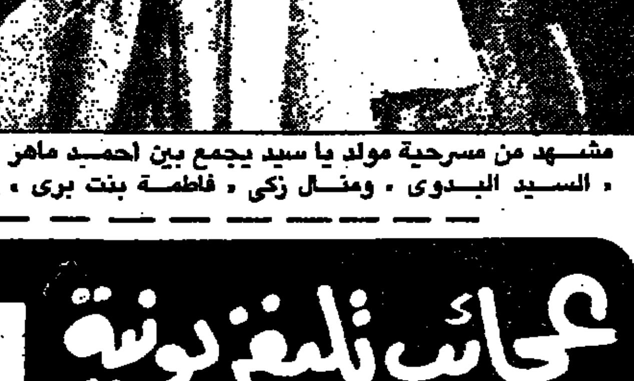
الفيلم الاول محمد ابوسيف هو « التفاحة والجمجمة » ولعب بطولته حسن يوسف .

وجدى الحكيم واطراف الحديث !

وافق الاذاعى وجدى الحكيم على اقتراح ابله فضيلة ـ فضيلة توفيق المسئولة عن الشبكة الرئيسية البرنامج العام بتقديم برنامجه .. اطراف الحديث مرة كل اول شهر . كان وجدى قد قدم ٤ حلقات من البرنامج طوال شهر رمضان الماضى .

ارتبط وجدى الحكيم على مدى اكثر من ٢٠ عاما باذاعة صوت العرب وهو اشهر البرامج الاذاعية مثل « بصراحة » .

مشهد من مسرحية مولد يا سيد يجمع بين احمد ماهر « السيد البدوى » ومنال زكى « فاطمة بنت برى » .



« اجماع .. كويس .. اللى بعده »

تذكرنى الطريقة المحجوبية في مناقشات مجلس الشعب التى يعرضها التليفزيون المصرى الجميل باحد اساتذة الجامعة حين قرر أن يرسب جميع الطلاب في الاختبارات الشفهية فكان كلما دخل اليه احد الطلاب يقول له .

ـ السؤال الاول .. جاوب .. غلط .. ساقط .

وما يفعله الدكتور المحجوب في مسلسلات مجلس الشعب التى يكتب لها السيناريو والحوار ويقوم ببطولتها ويخرجها لا يختلف عما يفعله الاستاذ المحترم .. وماعليك سوى ان تتسلى بمشاهدة احدى حلقات مسلسل مجلس الشعب في التليفزيون ستجد الدكتور رفعت المحجوب يتصدر الكادر مع زيادة لقطات الكلوز حتى يسعد المشاهدون بطلعته ثم يقول .

ـ بالنسبة للموازنة .. اجماع .. موافقين .. ماشى .. اللى بعده ..

يقول الدكتور المحجوب هذا الكلام وفى احيان كثيرة جدا لاينظر حتى يتأكد من عدد الموافقين بالاجماع على القرارات التى يبدو ان الاتفاق على الموافقة بالاجماع عليها معد مسبقا .


د. رفعت المحجوب

فزورة

مدير شركة انتاج .. اخرج مسرحية « لنجم » كوميدى .. المدير والمخرج والمنتج اسند للنجم بطولة مسلسل اسمنتى يقولون انه كوميدى !! انتهى عرضه منذ ايام بالتليفزيون .. المدير والمخرج والمنتج في انتظار تليفون « النجم » ليخرج له مسرحية اخرى .

من هو المدير والمخرج والمنتج .. ومن هو النجم وما اسم المسرحية وما اسم المسلسل ؟!

اذا عرفت الحل لاتتصل بنا .

التعليق .. من قهوة بلدى

سيداتى انستى سادتى احييكم من قهوة المعلم مستكة واقدم لكم الوصف التفصيلى لمباراة الكرة الطائرة بين فريقى المقاولون العرب ومصر للطيران .

هذه المقدمة كان المفروض ان يقولها ممدوح البكرى الذى تولى التعليق على مباراة المقاولون ومصر للطيران في اطار دورى الشركات لان العبارات التى نطق بها المعلق بعد ذلك لاتقال سوى في قهوة بلدى او للتعليق على مباراة كرة شراب في شارع شق الثعبان واليكم بعضا مما قاله المعلق المرموق .

ـ ياوله ياغزال .. ياغزال ياغزال ـ زى الغزال والنبى .

ـ ياواد ياهشام ياولد .. ياعينى ياهشام يابتاع زمان .

ـ ايه ده .. ايه ياعينى اللى انت بتعمله ده .. معرفش الراجل ده عمل ايه بالضبط .. الكورة جت له .. قام كنسها .. غرفها .. مش عارف عمل ايه بالضبط .. هذه عينة من تعليقات ممدوح البكرى هذا بالاضافة الى انه كثيرا ماكان يترك متابعة المباراة ليقص علينا قصصا غريبة لاداعى لها ثم يتذكر انه يعلق على مباراة لكرة القدم لايحضر احد برامج الحواديت فيعلق ليعود الى الحواديت مرة اخرى ويصل المعلق الى جملة .. « كرة ساحقة » وبعدها يقول : احنا مش بنقلد الكابتن عادل شريف المعلق الرياضى المشهور ويدرك انه اخطأ بالتعرض لعادل شريف فيستدرك قائلا الاستاذ عادل شريف معلق رياضى كبير وعظيم وعنده خبرة كبيرة ويتميز بخفة الظل ويمتعنا بتعليقاته الظريفة دايما ثم تكتمل المسالة عندما يتخيل البكرى انه في فرح فيقول ودايما التليفزيون يقدم لنا ماتشات جميلة ونشكر الاستاذ الوزير صفوت الشريف والسيدة سامية صادق ورئيسى القناتين الاولى والثانية والمسئولين في التليفزيون .

واذا كان الاخ البكرى يشكر التليفزيون الذى اختاره للتعليق على هذه المباراة وحتى يختاره في مباريات قادمة فنحن لانشكر التليفزيون لانه لايحسن اختيار معلقيه الذين لايفرقون بين متطلبات التعليق على مباراة والجلوس في فرح او قهوة بلدى !!

ثنائية الحقيقة والوهم في مولد ياسيد

حينما قدمت مسرحية د. رشاد رشدى (بلدى يا بلدى) على مسرح الحكيم عام ٦٨ كانت لها الظروف التاريخية الخاصة بها والتى أخرجها (جلال الشرقاوى) فجاءت ردة فعل على هزيمة سنة ٦٧ واتسمت نبرتها بالصراخ العالى بحثا عن أسباب الهزيمة وإدانة تامة لعصر اتسمت أفكار قادته بتجريدية الفكرة وانفصالها عن التطبيق ولم ينس وقتها د. رشاد رشدى أن يلقى تبعية الهزيمة لانتهازية السلطة في حين أتى عرض (مولد يا سيد) بشكل ورؤية مختلفة كثيرا عما قدمه جلال الشرقاوى وأن احتوى أيضا المضامين والأفكار الأولى في العرض ولكنه ذهب أبعد مما قدمه جلال الشرقاوى .

فلقد قدم لنا المخرج عبدالرحمن الشافعى أشكالا لعلاقات مختلفة بين القوى الدينية والاجتماعية والسياسية لجتمعوا جميعهم في ثنائية واحدة هى ثنائية الوهم والحقيقة ..

من خلال استلهامه للموروث الشعبى وخاصة المعتقد الشعبى الذى يعيش في وجدان الشعب يصوغ أفكارهم وتصوراتهم ولنقف على المستوى الأول :

البدوى/ مريديه :

فها هو السيد أحمد البدوى رجل الدين الفاضل صاحب المبادىء والذى لا يتزعزع ايمانه لحظة واحدة ينادى بالعمل والجهاد ويبصر الناس أجمعين بأمور دينهم ودنياهم ولكنه بوهمه قابع في برجه العاجى يرسل بمريديه لارشاد الناس ولكنهم يستغلون ذلك في جمع النقود باطلاق الدعوات والشائعات حول قدرات السيد البدوى وكراماته .

المستوى الثانى متولى/ اتباعه :

وهو مستوى القائد متولى (رضا الجمال) الذى يبحث عن خلاص الشعب من المحتل فيجمع أتباعه ويخلص البلاد ويسجن وزير الدولة الظالم ويجلس مكانه ليحكم بين الناس بالعدل ولكنه أيضا يعيش بوهم أن أتباعه ينشرون الامن والامان بين الناس ويحكمون بالحق ويعيش بهذا الوهم في حين يعيث أتباعه الفساد في البلاد بالرشوة وبيع الذمم .

المستوى الثالث الشعب/ المعتقد الشعبى (السيد البدوى) :

أما المستوى الثالث فهو الشعب الذى يعيش في غيبوبة صنعها رجال السيد البدوى وساعدهم الشعب على نموها واستشرائها لاخفاء عجزهم عن المواجهة والتحدى فهم يعيشون بوهم المعتقد الشعبى في كرامات السيد البدوى فهو الذى سيخلصهم من الاستعمار وهو الذى سيطعمهم من بعد جوع وهو أيضا الذى سيرجع الغائبين ..

المستوى الرابع السيد البدوى/ الشعب :

فعلى حين كان السيد البدوى بالنسبة للشعب هو المخلص الفرد الذى ينتظرون النعيم على يديه .. كان السيد البدوى والشعب أيضا كلا يعيش بوهمه الخاص السيد البدوى يحلم بالتغيير ويكتفى بالكلمة سلاحا .. والشعب يحلم بالخلاص من خلال عقيدته الدينية فقط .. كانت هناك الشخصية التى تضع الحد الفاصل بين الوهم والحقيقة انها شخصية مخلص الذى يعى اللعبة انه صوت الشعب المثقف فينادى وينادى ولا من مجيب إلا محاولات من السلطة لتحجيمه ..

وتنتهى اللعبة كلها بالصدام مع الحقيقة التى تفرض نفسها مهما غابت ومهما استقرت أمور الوهم فيتخلى السيد البدوى عن برجه لينتزل بين الناس وتكون الصدمة التى تزلزل كيانه كله فالناس لا تعرفه انهم ينكرونه لقد أصبح مجرد فكرة للخلاص يعيشون بها ولهما لقد تجمدت حياتهم واحتواهم الوهم وحينما يحاول أن يفيقهم من وهمهم ويدعوهم للجهاد من أجل أنفسهم فلا يوجد مخلص حقيقى إلا هم .. لا يوجد مخلص فرد لابد من هبة جماعية .. لابد من وقفة واحدة أمام الطوفان

نجح المخرج عبدالرحمن الشافعى في المحافظة على روح النص وتقديم رؤية جديدة ناضجة وعصرية جدا كما كان لاستلهام الموروث الشعبى وتوظيف العناصر الاحتفالية للسامر الشعبى كالراوى والدرويش والانشاد الدينى والمداحين الشعبيين وكان لالتحامهم بالعرض الركن الأساسى في انجاح العرض .

كانت أشعار عزت عبدالوهاب غنية بالمعانى والمضامين ورقيقة جدا فأضفت على العرض جمالا وساعدتها أيضا موسيقى وألحان مجدى عبدالرزاق في اضفاء روح الجو الشعبى على النص وعلى المكان أيضا .

أما أداء الممثلين جميعا فكان جيدا وموفقا الى أبعد حد وأخص بالذكر الوجه الجديد منال زكى في دور (فاطمة بنت برى) فهى موهبة جديدة جيدة وان ظلمها دورها فلعبت دور الانثى اللعوب وكان النص في غنى عن هذا الدور وحذفه لا يضر وأن كنت أرى أن هذه الفتاة سيكون لها شأن في عالم المسرح .

رضا الجمال طاقة صوتية رهيبة يحتاجها المسرح ودور جديد متميز عبدالله غيث أقصد أحمد ماهر كنت عظيما جدا فلقد استخدمت كل طاقاتك المبدعة فذكرتنى بروعة عبدالله غيث حتى انى نسيت روعة أحمد ماهر .

حسين العزبى : لتشكيل الديكور والملابس/ جيد جدا للملابس ومقبول للديكور .

عبدالرحمن الشافعى قدمت رؤية جيدة وجميلة وان عاب النص بعد التطويل وكثرة الشخصيات التى تبحث عن الحقيقة فلقد حولت المسرح في احدى اللوحات الى باحثين جميعا فهذا يبحث عن بلده وهذا يبحث عن زوجته وهذا يبحث عن خطيبته .. الخ .. الخ ..

فافتقدت ما تريد قوله مضمونه ثم لماذا هذا المشهد الجنسى جدا بين السيد البدوى وفاطمة بنت برى وخصوصا أن النص لا يحتاجه وكان يكفيك الاشارة عنه أو على الأقل تخفيف حدة الاثارة فيه إلا اذا كان لك مطمع آخر .. وأرجو ألا يكون كذلك ؟؟

شاهيناز المهدى

عدلى الدهيبى في لجنة تحكيم مهرجان موسكو

تم اختيار الناقد السينمائى .. عدلى الدهيبى عضوا في لجنة تحكيم مهرجان موسكو السينمائى .

وعدلى الدهيبى يعتبر من النقاد الملتزمين الجادين وله نشاطات نقدية واسعة خلال العشرين عاما الاخيرة . حيث يكتب في معظم النشرات والمجلات السينمائية المتخصصة .

يشترك في المهرجان خمسة افلام بينها فيلم « زوجة رجل مهم » في المسابقة الرسمية .

هموم شاعر مسلم

اشعارى الى روح الامام/ الشهيد حسن البنا .

في الزمن المحسوب حسبنا ..
كتبت قصائدى اوزانا ..
تؤرقنى .
وجلادا يغرقنى .
وسيفا فوق هام الراس .
اقسم ان يعنقنى .
xxxxxxx
اهرب منها احلام .
تطاردنى وتشقينى .
وحين اراها الاما .
بنار الصمت .
تحرقنى وتكوينى .
فابدعها ..
سطورا فوق اوراقى .
فاخشاها .
واخشى سطوة الظالم .
فقد كنت .
قرات حكاية العالم .
وكان الحسن في اسمه .
وكان بوجهه البسمة .
وكان بقلبه الاصرار .
والايمان من رسمه .
وقد كان ..
احب العدل كالنسمة .
واوقف كل ايامه ..
على خل يؤازره ليكتسبه .
اشاع الحب بين الناس .
فاغتالوه .
وما صلى على نعشه .
سوى بعض من النسوة .
ولكنى
ونار الحرص في صدرى .
تساومنى .. تحذرنى .
بان شبابى المامول .
قد يبلى .. وقد يفنى .
طرحت مخاوف الحرص .
واقسمت .
برب التين والزيتون « »
والمشكاة في الليل اذا يغشى .
بالا اسير في التيار
أن فسدت ينابيعه
وان صارت مطاريقا
وان داست اصول الحق
عللناه من دمنا
واسكناه بين جوانح الرئتين .
واسقيناه فيض العين
وصبرناه
حتى ياتى امر الله تحقيقا
باننا كنا منتصرين .
وانا نحن اهل الدين
وقد كانوا
لايستوى القاعدون فيهم
ومن مات
بدار ابى سفيان مشنوقا
فداء الدين والايمان
وان الحق ماقتنت له اعلام
وان صارت علامته
جلادا وتمزيقا
وورقا فيه تضييق
وسيفا يبغى تعنيقا
وصحوا كله كدر
ونوما
جل مافيه تاريق

سيد عبدالفتاح
المحامى

نحن جيل جاء في عصر الانفتاح والمخدرات

كتب ـ شوقى الأمير :

● استطاعت ليلى علوى تحطيم كل الآراء التى اجمعت على عدم صلاحيتها الا لتمثيل دور الفتاة الأرستقراطية الجميلة وذلك من خلال أدوارها التى قدمتها مؤخرا مثل دورها في فيلم « البدرون » « والمشاغبات الثلاثة » .. وبهذا تكون قد صعدت خطوة جديدة نحو التغيير والابتكار وان كان الفضل يرجع نوعا ما الى المخرج عاطف الطيب الذى اخرجها من اطارها بحرفية ودون مبالغة والبسها ثوبا يفتح لها مجالا رحبا في عالم السينما ..

في حديث مع « برنسيسة » الشاشة قالت عن الجديد الذى ارادت تقديمه من خلال ادوارها الأخيرة : الحقيقة انا احاول دائما البحث عن شخصيات جديدة العبها سواء بالنسبة لى او للعروض بالسينما وايمانا منى بضرورة اختيار نوعية الادوار التى لا تعتمد على الجمال في المقام الأول مثل الشخصية التى لعبتها في « البدرون » وهى البنت البوابة التى تدرس بالجامعة ولاتخفى حقيقتها رغم عدم تصديق زملائها لها وقد حاولت من خلال تصحيح نظرة الناس لهذه الطبقة والتى تمثل احدى مشكلاتنا الاجتماعية الواجب تناولها ..

وعن دورها في فيلم « المشاغبات الثلاثة » والذى يصور نوعية من الشخصيات يتعاطف معها الجمهور رغم معاناة المجتمع من وجودها قالت : أنا اعطى كل دور حقه فالبنات الثلاث المتمردات على الدراسة ومحاولتهن خوض الحياة العملية واخطاؤهن التى ادخلتهن السجن كل هذا ورغم تعاطف الجمهور مع خفة دمهن الا اننى اعتقد اننا استطعنا تحقيق الكثير من اهداف الفيلم التى تنفر المجتمع من هذه الشخصيات وتحذر منها وهو ما نرجوه .

قلت لليلى : هل تعتقدين انك استطعت التعبير عن هذا الجيل جيدا ..؟

● احاول دائما البحث عن اى مشكلة واقعية وان لم تكن بالضرورة خاصة بالشباب وان كان من سوء حظ هذا الجيل من الممثلات انه جاء في عصر المخدرات والانفتاح فتحولت السينما الى « سينما الرجل » وهناك اعمال اشعر اننى قدمت فيها نماذج من الشباب سواء سينمائية او تليفزيونية وانا الى الآن في اول المشوار ..

وعن رأيها فيما يقال عن ضرورة الغاء الرقابة باعتبارها مسئولة عن هبوط مستوى السينما مؤخرا قالت : انا لست مع الغاء الرقابة ولكن من حقنا التعبير عن واقعنا لاننا نقدم وجهة نظر او مناقشة بيننا وبين الجمهور لاصلاح شيء في المجتمع ويكفى ان اقول ان التاريخ حتى الذى نحاول تقديمه في بعض الأعمال ليعرفه الذين لم يعاصروه يمنع وهذا تساؤل اتمنى الاجابة عليه ..؟

وعامة وفى السنة الأخيرة بالتحديد السينما مستواها جيد عن ذى قبل فهى تتطور وما حدث في فترة رفضها الجمهور والسينمائيون ولم يحقق عائدا والمخرجون الجدد مثل الطيب وعبدالخالق وايناس الدغيدى وضعوا بصمة واضحة في تاريخ السينما وغيروا ملامحها الى حد كبير ..

قلت لها : الم تنوى حتى الآن عمل فيلم سياسى ؟!

● حتى الآن لم تأت الفرصة ولو قدم مثل هذا النص فأى فنان يتمنى ان يقدمه لأن السينما بحاجة الى هذا النوع فعلا ..


ليلى علوى



قصة صورة: وتحررت اوغندا

وصلنا الى مدينة كمبالا عاصمة اوغندا في صيف عام ١٩٥٠ بدعوة من وزارة الرى للاطلاع على ما يقوم به المهندس المصرى في اعالى النيل ابتداء من بحيرتى فيكتوريا نيانزا والبرت نيانزا وكان مشروع قناة جونجلى في اولى مراحله .

واستيقظت مبكرا فجر اليوم التالى لوصولنا واثناء فتح نافذة غرفتى بالفندق المطل على اكبر ميدان بالعاصمة لاحظت شابا يتوارى خلف شجرة كبيرة ينظر الى الفندق في حذر وخوف وما ان رآنى حتى اخذ يلوح لى بيده راجيا مقابلتى ، فدفعنى الفضول للنزول اليه فورا ، فصافحنى بحرارة وهو يحدثنى باللغة العربية مما ادهشنى اذ لم نصادف منذ وصولنا من يتكلم العربية قال لى انه عضو بحزب يتاكا الذى يطالب باستقلال اوغندا من الاحتلال البريطانى وانه مكلف للاتصال بنا سرا لمحاولة الاجتماع باعضاء الحزب لشرح برنامجهم لنا في مقاومة الاحتلال البريطانى لمعاونتهم في شرح مطالبهم اعلاميا ، وقد اعدوا لنا سيارة تقلنا بعد منتصف الليل في غفلة من المخابرات البريطانية للاجتماع باعضاء الحزب بضواحى كمبالا وكنا اتفقنا على مغادرة الفندق في ساعة محددة بعد تظاهرنا باننا أوينا الى مخادعنا حتى لايشعر بنا احد ، واجتمعنا باعضاء حزب يتاكا مدة ساعتين وقد لاحظنا عند عودتنا الى الفندق بسيارة تتبعنا من بعد ..

وما ان تناولنا افطارنا في الصباح الباكر حتى فوجئنا بواحد من قوات الاحتلال ، يبلغنا بانتهاء اقامتنا بكمبالا (وكان مقررا لنا يومين أخرين في برنامج الرحلة) ويجب علينا مغادرة اوغندا فورا .

حسين الرملى

المظاهرات تجتاح البرازيل احتجاجا على رفع الأسعار

اندلعت مظاهرات عنيفة في المدن البرازيلية الكبرى خلال الايام القليلة الماضية احتجاجا على رفع الاسعار التي انحصرت فقط في رفع اسعار المواصلات، وقد وقعت اشتباكات دامية بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب البرازيلية.

وقد ذكر شهود عيان ان المظاهرات اندلعت في البداية في شوارع ريودي جانيرو حيث ردد المتظاهرون شعارات تطالب باجراء انتخابات عامة فورا لوضع حد للسياسات الاقتصادية المتخبطة للحكومة الراهنة، وقد احرق المتظاهرون نحو ١٥ سيارة اوتوبيس على الاقل وسيارتين حكومتين. في حين استخدمت قوات الامن المدافع وقنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين احتشدوا واعتصموا داخل عدد من المباني والمنشآت الحكومية. وقد رد المتظاهرون على اجراءات الامن بقذف قوات البوليس بالحجارة وقطع حديدية صغيرة، والقت قوات الامن القبض على عدد من المتظاهرين.

ومما يذكر ان البرازيل تشهد في الوقت الحالي ازمة اقتصادية محكمة دفعتها الى التوقف عن سداد اقساط ديونها الخارجية للبنوك الغربية الكبرى

تقرير للبنك الدولى يكشف :
دخل الفرد فى معظم الدول النامية لا يتجاوز دولارا فى اليوم !
العالم الثالث لا يزال يعانى من الفقر الشديد رغم بعض مظاهر التحسن

مع استمرار ازمة المديونية الثقيلة التي تعاني منها دول العالم الثالث .. ذكر التقرير السنوي للبنك الدولى ان نصف سكان العالم تقريبا اى نحو ٢,٥ مليار نسمة يعيشون في دول لايتجاوز دخل الفرد فيها دولارا امريكيا واحدا في اليوم، الامر الذي يعكس حالة الفقر الشديد التي تعاني منها معظم دول العالم الثالث التي يتركز فيها اصحاب الدخول الضعيفة او المعدومة كما اشار التقرير الى ان التحسن النسبي الذي طرأ على بعض الدول الافريقية والاسيوية لم يخفف من حدة معاناة هذه الدول حيث مازالت تعيش في مستويات مختلفة جدا عن مثيلتها في الدول المتقدمة.

ويشير التقرير الى جهود العالم الثالث التي ادت الى ارتفاع نسب استهلاك الغذاء في العالم النامي وزيادة عدد الاطفال الذين يتوجهون للمدارس والشباب الذين يدخلون الجامعات، كما ازداد عدد الاطباء والمرضين وازدادت المساعدات الا ان قلة الرعاية الطبية والتعليمية ومظاهر الفقر مازالت تسيطر على كثير من دول العالم الثالث التي تراجعت فيها الاستثمارات ايضا.

وقد أعرب تقرير البنك الدولى عن شعوره بالاستياء ازاء انخفاض معدلات دخول الافراد السنوية، ففي حين تزداد هذه الدخول ببطء في بعض الدول فانها تتراجع في عدد كبير من الدول الاشد فقرا، ففي زائير على سبيل المثال انخفض دخل الفرد بنسبة ٢٪ منذ عام ١٩٦٥، ويبلغ فقط ١٧٠ دولارا في العام. ورغم ذلك فإن معدلات المعيشة بالنسبة للافراد ارتفعت الى ٥٣ عاما بعد ان كانت منذ ٢٠ عاما مضت ٤٥ عاما فقط

وفي الفلبين يرتفع الدخل السنوى بمعدل اسرع نسبيا من معدلات زيادة السكان. في حين تزايدت نسبة الفتيات المقبلات على التعليم. ويقول تقرير البنك ايضا انه في ٩٦ دولة فقيرة كان على طبيب واحد ان يختبر ويعالج ٩٣١٠ اشخاص في عام ١٩٦٥، الا انه في عام ١٩٨١ اصبح كل طبيب واحد مطالب بمعالجة ٥٥٦٠ شخصا، ويؤكد التقرير ان هذه الارقام رغم تحسنها النسبي الا انها ليست كافية لتقديم خدمات ورعاية صحية كافية لو تماثل الخدمات الصحية المقدمة في العالم المتقدم.

ويحذر التقرير الولايات المتحدة والدول الغربية من انها اذا لم تقم بشراء مزيد من السلع والبضائع من دول العالم الثالث فإن دخول الافراد ومستويات المعيشة في الدول النامية سوف تنخفض بشدة، في حين ان معدلات الاستثمارات في الدول النامية ذاتها قد تراجعت ومن المتوقع ان تنخفض كثيرا في المستقبل، ففي ٢٩ دولة فقيرة انخفض الاستثمار بحوالى ٢,١٪ سنويا منذ بداية الثمانينات، ورغم بعض مؤشرات البنك الدولى المتفائلة نسبيا الا ان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في كل دول العالم الثالث تقريبا لاتزال لاتبعث على الارتياح حيث ترسم صورة قاتمة للاوضاع في هذه الدول وهي اوضاع تحتم بذل مزيد من الجهود من قبل العالم المتقدم والمنظمات الدولية للنهوض بمسئولياتها ازاء الدول الفقيرة.




أصحاب الوجوه السمراء مازالوا في مقدمة الشعوب الفقيرة في هذا العالم

الجفاف والفيضانات
تضرب الاقتصاد الصومالى بقسوة

اسفرت موجة الجفاف التي اجتاحت وسط الصومال عن مصرع ٧٤١ شخصا، كما فقد اكثر من مليون ونصف مليون شخص ممتلكاتهم خلال الاسابيع الاخيرة. ويتعلق رقم المليون وستمائة الف منكوب الذي قدمه مسئول في لجنة العمل ضد الجفاف بنحو ثلثي السكان في اشد المناطق فقرا وقد قلل الخبراء الاجانب في العاصمة مقديشيو من حجم الكارثة واكد هذا المسئول انهم اشاروا الى وجود ٢٧٠ الف منكوب بعد ان اجروا تحقيقا سطحيا.

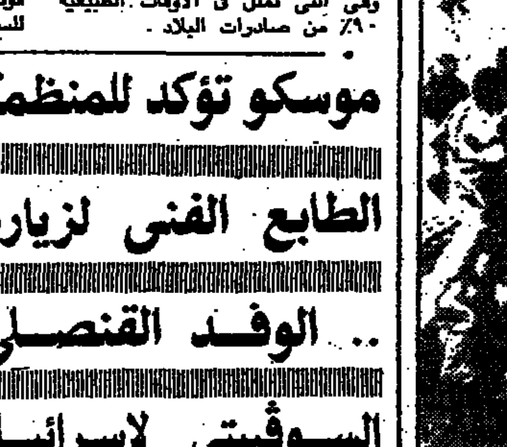
وعقب الجفاف الذي يعتبر أسوأ ماشهدته البلاد منذ ٢٠ عاما حدثت فيضانات تماثله خطورة كانت ضربة شديدة القسوة للاقتصاد الصومالى الذي يقوم اساسا على الزراعة وتربية الماشية. وقد انتهت الحملات التي استهدفت زيادة محصول عامي ٨٥ و ٨٦ بفائض بسيط ولكن هذه السنة

تذكر السلطات انه يجب توقع انخفاض محصول الذرة بمقدار الربع والذرة البيضاء بمقدار النصف، وتربية الماشية كانت ولا تزال الضحية الرئيسية وهي التي تمثل في الاوقات الطبيعية ٩٠٪ من صادرات البلاد.

وتشير ارقام وزارة تربية الماشية الى ان ارقام الخسارة تتراوح بين ٣٠ و ٣٥٪. ولم يغير ارتفاع المياه في وادي جوبا من الامر شيئا فقد لحق البوار بأراض تقدر مساحتها بآلاف الافدنة.

ولوقف هذه الظواهر تعقد السلطات الصومالية آمالها على تشييد سد باردبري على نهر جوبا وهي ترى انه المشروع الوحيد القادر ليس على ري نحو ٢٠٠ الف هكتار وانما تؤكد انه كفيل بالتحكم في منسوب مياه النهر. وينص المشروع من جهة اخرى على اقامة مصنع للطاقة الكهربائية المائية تصل قوته الى ١٠٥ ميجاوات وهي كافية للسنوات العشر القادمة.

موسكو تؤكد للمنظمة
الطابع الفنى لزيارة
.. الوفد القنصلى
السوفيتى لاسرائيل



فاروق قدومى

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية [وفا] ان فلاديمير سوبتشينكو السفير السوفيتي في تونس اكد مرة اخرى لقادة منظمة التحرير الفلسطينية الطابع الفني للزيارة التي سيقوم بها وفد قنصلي سوفيتي لاسرائيل. واضافت ان السفير السوفيتي ابلغ فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان وفدا قنصليا سوفيتيا سيذهب في النصف الاول من يوليو القادم الى اسرائيل للقيام بتسوية بعض المسائل التي تتعلق بقرعايا السوفييت وممتلكاتهم.

ومما يذكر ان اسرائيل والاتحاد السوفيتي اللذين قطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد حرب عام ١٩٦٧ قد تم اول اتصال رسمي بينهما في هلسنكي في اغسطس عام ١٩٨٦ الا انه باء بالفشل، وكانت اسرائيل قد روجت لهذه الزيارة وحملتها ابعادا سياسية تتعلق بالمؤتمر الدولى وعودة العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل.



صمود المعارضة في مواجهة الممارسات القمعية للنظام الديكتاتوري في سيول كان عاملا حاسما في انتصار الديمقراطية

المعارضة فى كوريا الجنوبية توحد جهودها
لمواجهة مخططات الحكومة الرامية لتفتيتها

بعد ان نجحت احزاب المعارضة في كوريا الجنوبية في حمل حكومة الرئيس شون دو هوان على اجراء الاصلاحات الديمقراطية الدستورية التي كانت تطالب بها .. اشارت بعض المصادر الى ان الحكومة الكورية والمرشح الجديد لرئاسة الدولة روه تاي وو سيحاولون ببرنامجهم الاخير تفتيت المعارضة الكورية من خلال اثارة الانقسام بين زعيميها كيم داي يونج وكيم يونج سام.

الا ان سام ويونج اعلنا صراحة انهما لن يكررا الخطأ الذي حدث في عام ١٩٨٠ عندما ساعدت خلافاتهما على افساح الطريق امام الانقلاب العسكري الذي قاده الرئيس الحالي شون دو هوان وخلال هذه الفترة تزايدت الخلافات بين كيم داي يونج وكيم يونج سام رغم انهما قادا المعارضة في مواجهة الانقلاب العسكري الى ان تم تحديد اقامة كيم داي يونج فأخذ يونج سام على عاتقه مطالب المعارضة في ظل حزب التوحيد الديمقراطي المعارض.

وقد اعلن المعارضات بعد طرح الحكومة برنامجها الاصلاحي عزمهما على تأييد المرشح المعارض سواء اكان احدهما او شخصا ثالثا في معركة الرئاسة القادمة في مواجهة مرشح الحكومة والانتصارات عادة تبدأ بالوحدة ويساعدها الصمود والتغلب على الخلافات وتجاوز الانقسامات.

أخبار فى فقرات

■■اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة لن تحمي اى سفينة تجارية في الخليج سوى السفن التي ترفع العلم الامريكي ونفي روبرت سميز المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع ماذكرته التقارير الصحفية التي نقلت عن كاسبار واينبرجر وزير الدفاع القول بأن بلاده على استعداد لحماية الملاحة التجارية المحايدة في الخليج وقال ان وزير الدفاع اكد على حرص الولايات المتحدة بحرية نقل البترول وحرية الملاحة في المياه الدولية في الخليج.

■■وافق مجلس النواب الامريكي على مشروع قانون يطالب الرئيس ريجان وحكومته بتقديم تقارير مفصلة للكونجرس عن سياستها في منطقة الخليج ويجيء هذا القانون في اعقاب مهاجمة الطائرات العراقية للفرقاطة الامريكية ستارك وقد اعرب زعماء الكونجرس عن استيائهم ازاء عدم استشارتهم في مسالة رفع الاعلام الامريكية على الناقلات الكويتية وازاء سياسات واشنطن الاخرى في الخليج.

■■اعلن بوانر لاستقالة ايران صرح ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط بأن الولايات المتحدة تعترف بالثورة الاسلامية الايرانية بزعامة آية الله الخميني وقال انه يطالب في المقابل باعتراف ايران بحق واشنطن في الدفاع عن مصالحها في الخليج وتجيء هذه التصريحات في الوقت الذي تعتزم فيه الحكومة الامريكية تطبيق خطتها لحماية الناقلات الكويتية بعد ايام.

■■اعلن الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ان بلاده لن تتردد في شراء الاسلحة التي تريدها من مصادر اخرى غير الولايات المتحدة اذا رفض الكونجرس اقرار صفقات الاسلحة المعروضة عليه في الوقت الراهن وقال انه متروك للامريكيين الموافقة على هذه الاسلحة او رفضها الا ان السعودية متروك لها ايضا الحصول على اسلحتها باى طريقة

■■صرح الملك حسين عاهل الاردن بأن بلاده لن تطالب مطلقا بشراء اسلحة من الولايات المتحدة بعد ان سحبت واشنطن طلب الاردن بشراء صواريخ واسلحة امريكية اخرى قيمتها ١,٩ مليار دولار واشاد الملك حسين بالاتحاد السوفيتي وطالب بأن يكون له دور فعال في عملية السلام في الشرق الاوسط واكد الملك حسين ان الحكومة الامريكية قررت الا تزود الاردن باى نوع من انواع الاسلحة.

■■ذكرت الاحصاءات الحكومية ان عدد السكان في باكستان قد تجاوز ١٠٠ مليون نسمة بزيادة قدرها ١٩,٥٢٪ عن اخر تعداد اجرى في عام ١٩٨١ واشارت الاحصاءات الى انه من المتوقع ان يصل تعداد الشعب الباكستاني في عام ٢٠٠٠ نحو ١٥٢ مليون نسمة

■■اوجه على اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الدعوة لكورت فالدهايم رئيس النمسا لزيارة طهران واعلن ان الاتهامات الموجهة لفالدهايم هي اهانة موجهة للنمسا دبرتها الضغوط العنصرية وقال ان هذه الحملة الصهيونية تنتقص ايضا من قدر الرأى الحر للشعب النمساوى الذي اختار فالدهايم

الرياضة

الأسلوب « الدكاكينى » لاتحاد السلة فى اتخاذ القرار وتوصيله ..

ماالذى اسفرت عنه المذكرات التفسيرية التي طلبها زعيم المجلس الاعلى للشباب والرياضة عبدالاحد جمال الدين من فريقي كرة السلة بالاهلي والاتحاد السكندري حتى يتدخل شخصيا لحل المشكلة التي اشتعلت بينهما مؤخرا وكانت لتصرفات الاتحاد المصري للسلة دور بطولي فيها .. الصمت التام مازال يحيط بالمشكلة واغلب الظن ان الاهلي ينوي تجميد نشاط السلة لكنه لن يفعلها قبل أن ينطق المجلس بكلمته.

وماتود توضيحه هنا هو سلوك اتحاد السلة في اتخاذ القرارات وابلاغها للاندية .. ونذكر هذه الواقعة على سبيل المثال لا الحصر ..

قرر اتحاد السلة اقامة المباراة النهائية في الدوري بين الاهلي والاتحاد السكندري على ملعب من ثلاثة ستاد القاهرة او اكاديمية الشرطة او الكلية الحربية ورفض الاهلي القرار وأصر على أن يلعب المباراة بملعبه فعاد الاتحاد ليصالح الاهلي وطلب منه الامتثال للقرار على ان تقام المباراة الفاصلة ـ في حالة فوز الاهلي وتساويه مع الاتحاد السكندري في رصيد النقط ـ بالقاهرة ايضا .. وهنا فقط وافق الاهلي !

بعد شهر كامل اجتمع مجلس ادارة اتحاد السلة بالاسكندرية بدعوة من نادي الاتحاد وقدم ثمنا لهذه الدعوة فقرر الغاء قراره السابق وحدد بورسعيد مكانا لاقامة المباراة الفاصلة او حتى لايغضب الاهلي في وقت غير مناسب لم يبلغه بهذا القرار وكانت توصيات يوسف ابوعوف رئيس اتحاد السلة لمدير الاتحاد عازر اسحاق ان يستمر في « التمويه » على الاهلي ويوهمه بان قرار اقامة المباراة الفاصلة بالقاهرة مازال ساريا ..

جاء موعد المباراة الاولى واقيمت فعلا بالقاهرة وفاز الاهلي فوقع المحظور واصبح لزاما على اتحاد السلة ان يفصح عن قراره « الدكاكيني » بالمكان الجديد للمباراة الفاصلة وبالفعل ابلغ الاهلي فرفض اداء المباراة ولم يذهب لبورسعيد وكانت المشكلة ..

قبيل انتخابات مجلس ادارة المنصورة :

المدرب يقول : عضو بالمجلس كان معينا لمعاونة الفريق تورط مع بعض اللاعبين فى التلاعب بالنتائج .. وأنا الضحية

اثبتت التحقيقات ان احد اعضاء مجلس ادارة نادي المنصورة قد تورط مع بعض لاعبي الفريق الاول لكرة القدم في التلاعب بنتائج الفريق حتى هبط للدرجة الاولى وعاد العضو ليصرخ في مقر النادي علنا ان الفريق هبط نتيجة المؤامرات وتقاضي الرشاوى في الوقت الذي كان هو نفسه متورطا فيها !

هذا الكلام جاء على لسان حسن مجاهد مدرب المنصورة في رده على مانشرته الاحرار في عددها الماضي تحت عنوان « عاجل الى محافظ الدقهلية » .. وكشفت الشللية التي تحكم سلوك بعض اعضاء مجلس الادارة وهم مقبلون على الانتخابات خلال هذا الشهر، وذكرت ثلاث وقائع محددة طالبت المحافظ بالتحقيق فيها .. واليكم تصريحات المدرب وردوده كاملة :

● الذي قام بالتعاقد معي هو احمد عاطف رئيس النادي وهو من المشهود لهم بالنزاهة وكان اهم شروطي قبل الموافقة على تحرير العقد هو الموافقة الاجماعية لمجلس الادارة حتى لا ادخل في مهاترات مع احد وحرر العقد لمدة سنتين لثقة المجلس في كفاءتي وانا ابن نادي المنصورة وكابتن فريقها في عصره الذهبي .. ونص العقد على ان اجرى يبلغ الف جنيه في الشهر.

● تسلمت الفريق في منتصف الموسم قبل الماضي وكان قابعا في المركز الأخير واستطاع عبور المحنة مع نهاية الدوري وحصل على المركز التاسع .. وبانتهاء الموسم اعددت تقريرا يركز على الاعتماد على الناشئين مع التمسك بالاخلاق وذيلته بأن الامر متروك لمجلس الادارة في تعيين مدرب جديد لكن المجلس كلفني بالاستمرار.

الصفقة المشبوهة :

● بدأت فترة الاعداد في الصيف الماضي وظهرت مشكلة اللاعبين عادل سعيد وحمادة نبيه اللذين كان مجلس الادارة قد اوقفهما وطلبت من المجلس حل المشكلة لان اللاعبين اعلنا انهما لن يستطيعا التعامل مع مجلس الادارة او الجهاز الفني .. ولما كانت سلطة الاستغناء عن اللاعبين لمجلس الادارة فقد استغنى عنهما.

●● الأحرار : لم يوضح المدرب في رده ما ينفي ما قلناه من انه تعمد استبعاد اللاعبين عن تشكيل الفريق بصفة مستمرة .. ولم يتطرق الى الصفقة التي تمت لبيعهما لنادي « نبروه » مقابل ٨ الاف جنيه فقط عن طريق احد مسئولي نادي نبروه الذي عاد وباعهما لغزل دمياط باكثر من ٢٠ الف جنيه، ووزع الفارق على بعض اعضاء مجلس الادارة الذين علونوا في اتمام الصفقة !

التلاعب بالنتائج :

● بعد بداية الدوري قام احد اعضاء مجلس الادارة بالتعاون مع بعض اللاعبين باثارة القلاقل داخل الفريق فتقدمت بعدة مذكرات مصحوبة باستقالتي مما دعا المحافظ بدعوة مجلس الادارة والجهاز الفني واللاعبين لاجتماع بمكتبه وطلب البحث عن اسباب سوء النتائج، وتبين من خلال التحقيقات ان احد اعضاء مجلس الادارة كان معينا لمعاونة الفريق قد تورط في التلاعب بالنتائج بالاشتراك مع اللاعبين بهدف وضع الجهاز الفني في صورة سيئة بغير المدرب بآخر له به علاقة معينة. وقد ابلغت رئيس النادي بتلك الوقائع فتدخل بحكمة وابعد العضو المذكور عن الفريق فتحسنت النتائج واحس العضو بالخطورة فعاد للعبث مرة اخرى ثم صرح في نهاية الموسم امام الاعضاء ان الفريق هبط نتيجة المؤامرات والرشاوى مع العلم انه هو نفسه المتورط فيها !

● قبل ختام ردي هذا اود ان اوضح انني لم اسع لتدريب المنصورة ولكن ذلك كان تكليفا ومطلبا عاما لانني ابن من ابناء النادي حملت الامانة باخلاص وتفان ولكن ارادة الله ابت الا ان تكشف جميع المتآمرين ولكن على حسابي ولا راد لقضاء الله.

تدهور نتائج المنصورة في الموسم الماضي هل كان بسبب المدرب أم بسبب الصراعات بين اعضاء مجلس الادارة ؟!

حسن مجاهد

تقرير خطير يكشف :
التلاعب فى حساب الانشاءات بنادى بنى سويف الرياضى
أصابع الاتهام تشير الى كبار المسئولين بالنادى

كتب ـ مدني صالح :

تتولى النيابة الادارية ببني سويف التحقيق في وقائع التلاعب بحساب الانشاءات بنادي بني سويف الرياضي والتي كشفها التقرير الذي قدمه رئيس الحسابات بعد ان قدم استقالته.

□ كانت مديرية الشباب ببني سويف قد قامت بتشكيل لجنة خاصة لمراجعة اعمال الانشاءات بنادي بني سويف الرياضي بعد ان ثبت وجود شبهة اختلاس وتزوير في مستندات حساب الانشاءات بالنادي .. وقدمت اللجنة تقريرها لمدير عام الشباب وصورة اخرى للسكرتير العام للمحافظة والتي احالتها للنيابة الادارية للتحقيق.

□□ كان مجلس ادارة النادي الرياضي ببني سويف قد وافق في ٢٩ ابريل ١٩٨٦ على تعيين « عبدالعظيم محمد سليمان وكيل حسابات مديرية الشباب رئيسا لحسابات نادي بني سويف الرياضي وبدأ العمل في ٢ مايو وكانت هناك بعض المشاكل المالية المتعلقة بتسويات بعض السلف وبواقي حسابات المقاولين من ختاميات اعمال تم تنفيذها ودفعات لأعمال مازالت تحت التنفيذ.

فقام رئيس الحسابات بمراجعة وبحث جميع المستندات الخاصة بالسلف التي لم تسو والتأكد من صحة الاجراءات القانونية والمالية التي سبق اتخاذها تجاه الأعمال الانشائية بالنادي حتى يكون صرف باقي الدفعات وختاميات المقاولين سليما.

□□ بالبحث والمراجعة لقرارات مجلس الادارة تبين الآتي :

ـ كان رصيد حساب الانشاءات في ١٩٨٥/٦/٣٠ ـ ٢٩٩٦٢ جنيها وتم اعتماد ٥٠ الف جنيه كاعانة انشائية للنادي من مديرية الشباب لصرفها خلال عام ١٩٨٦/٨٥ فاصبح المتاح صرفه ٧٩٩٦٢ جنيها على الانشاءات بالنادي.

ـ حتى ١٩٨٦/٦/٣٠ كان قد تم صرف ٧٥ الف جنيه على الأعمال الانشائية واصبح الرصيد المتبقي حتى التاريخ المذكور يقارب ٥ الاف جنيه وذلك من عمليات انشائية منها : تغيير شبكة المياه واستكمال شبكة الكهرباء وانشاء صالة تنس طاولة وكشط واجهة النادي وتغييرها وانشاء السور الفاصل بين النادي والاستاد وانشاء سور ملعب السنتركور بالنادي واستكمال وترميم السور الفاصل بين النادي ونادي ضباط الشرطة وترميم السور الخارجي للنادي.

□□ بمراجعة المستندات الخاصة بهذه العمليات تبين ان جميع الأعمال التي نفذت بمعرفة مجلس الادارة تمت اما عن طريق الأمر المباشر لمقاولي القطاع الخاص أو الممارسة والتي تم ترسيتها على مقاولي القطاع الخاص ايضا .. بل لمقاول واحد قام بمعظم الأعمال الانشائية داخل النادي وذلك بالمخالفة لأحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مادة (١) والتي تقضي بأن تكون المناقصة العامة هي الأصل في جميع اعمال المشتريات والمقاولات.

□ وقد استغرقت بعض الممارسات التي تمت داخل النادي للاعمال الانشائية اكثر من عام وكذلك معظم الأعمال التي اضيفت لها أعمال بمبالغ مغالى فيها مثل ٤٠٠٠ جنيه اضافات لأعمال مشروع شبكة المياه في جلسة ٤ ديسمبر ١٩٨٥ و ٢٠٠٠ جنيه لمشروع صالة تنس الطاولة.

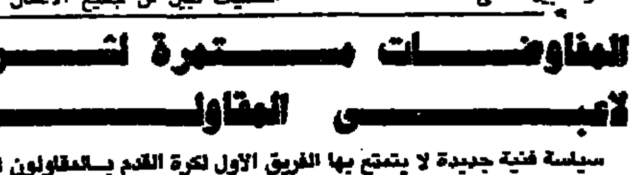
□□ وفي نهاية التقرير الذي قدمه رئيس حسابات النادي الذي قدم استقالته بعد كشفه لوقائع التلاعب بحساب الانشاءات .. طالب بتشكيل لجنة مختصة لتقدير جميع العمليات الانشائية على الطبيعة ومطابقتها لما تم تنفيذه فعلا ورفع الأمر للجهات المختصة للتحقيق.

□□ تولت النيابة الادارية التحقيق ومنذ تقديم التقرير في ١٩ يوليو ١٩٨٧ اى منذ عام تقريبا ولم تظهر نتيجة التحقيق والأحرار تتساءل : هل اغلقت ملفات التحقيق لأن رئيس النيابة الادارية ببني سويف هو رئيس مجلس ادارة النادي الرياضي ام لأسباب اخرى مجهولة !!



د . عبدالاحد جمال الدين
رئيس المجلس الاعلى للشباب

مستشار هاشم قراعة
محافظ بنى سويف



المفاوضات مستمرة لشراء لاعبى المقاولون

سياسة فنية جديدة لا يتمتع بها الفريق الاول لكرة القدم بالمقاولون لكن يتمتع بها اصحاب النفوذ من غير الكرويين داخل النادي .. الجهاز الجديد لايرفض مارفضه بشدة الكابتن عبدالمنعم الحاج مدرب المقاولون المستقيل من تدخلات اصحاب النفوذ في شئون الفريق واللاعبين للاستغناء عن البعض او اجبارهم على الاعتزال.

وكان عبدالمنعم الحاج قبيل الاستقالة قد طالب بحقوق اللاعبين الثلاثة الكبار عبودة وجمال سالم ونبيل ابراهيم في صندوق رعاية اللاعبين مع الحفاظ على جميع مستحقاتهم المالية قبل النادي .. لكن المدير الفني الجديد اتبع سياسة جديدة تماما فقد اعلن ان الثلاثة الكبار ليسوا هم فقط محط الانتظار لكن اكد ايضا ان هناك آخرين لم يعد لهم فائدة في الفريق امثال محمد ميمي ومحمد فرج وخالد زكي وحسين السيد وعماد مكي واحمد البرعي وياسر فاروق ـ اى كل الفريق تقريبا !!

آخر تجديدات المدير الفني الجديد لصابت زميل عمره لطفي نسيم فقد ابعده عن شئون الفريق الاول وطلب نقله للاشراف على مدرسة الكرة وتم ذلك بالفعل.



محمد ميمى

جدير بالذكر ان المفاوضات تجرى حاليا للاتفاق مع محمد ميمي وياسر فاروق للعب لاندية المريخ او الترسانة او السكة.

أخبار ليست للنشر

السيد التاجر

مازال التاجر الثري الشغوف بصداقة الصحفيين الرياضيين والذي يشغل منصب عضو بارز بمجلس ادارة احد الاندية السكندرية الكبرى مازال يتلقى المجاملات ومازالت صوره تتوالى في احدى الصفحات الرياضية بجريدة قومية تتعاطى احاديثه بصفة مستمرة وكأنه احد اقطاب الرياضة المصرية مع العلم التام بأن هذا « التاجر » قد دخل مجلس ادارة النادي السكندري من باب التجارة !

ماهو السر

لاسباب غير مفهومة اوقفت الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية بطولة السباحة والتي كانت تجرى سنويا للمصطافين وابناء الثغر .. مطلوب من محافظ الاسكندرية الاطلاع على ملف البطولة المتوقفة منذ عدة سنوات للتعرف على فوائدها قياسا بتكاليفها القليلة فقد ساهمت البطولة في « تخريج » عدد كبير من الابطال على مدار ٢٠ عاما.

نائب الحزب الوطنى ينصب على رجال الاعمال

« بقية المنشور ص ١ »

كهدية منه مقابل ان تصاحبه في صيف الى باريس.

هدد احد المستثمرين لديه ويعمل في تجارة الموبيليا بفضحه وتقديم بلاغات ضده الا انه وعده بالاتصال بمسئول كبير بالحزب الوطني لانهاء خلافه مع الضرائب التي قدرت عليه مبلغ مليون جنيه.

جدير بالذكر ان النائب حصل على عشرة ملايين جنيه بندها في سهراته الخاصة وكان رأس قائمة الحزب الوطني باحدى دوائر القاهرة بعد ان دفع تبرعا للحزب قدره مائة الف جنيه.

يستعد عادل والي عضو مجلس الشعب نائب الحزب الوطني لتقديم طلبات احاطة حول انحرافات هذا النائب

خروج زكى بدر عقب انتخاب الرئيس

« بقية المنشور ص ١ »

على السيد والذي فسره الاخير بأنه راجع الى تطورات هامة ستحدث في الوزارة الحالية ـ يقصد تغيير الحكومة الحالية ومن بين الوزراء الذين سوف يخرجون هو الوزير زكي بدر وزير الداخلية، الامر الذي يسقط معه الاستجواب لتغيير الوزير المستجوب !

●● وقد كان من اهم دلائل صحة هذا التنبؤ الذي يصل الى درجة اليقين تغيب وزير الداخلية عن الجلسة التي يعرف ان الاستجواب مدرج في جدول اعمال هذه الجلسة رغم اهتمامه وحرصه على حضور جميع الجلسات السابقة والتي لم يكن فيها اى شيء يخصه !!

ويقال ان هناك تعليمات عليا مشددة بمنع الوزير من حضور الجلسة لعدم احراج الحكومة وعدم تعرض الوزير لاستفزازات المعارضة !

●● هذا وقد اجمع نواب الحزب الوطني على صدق هذا التنبؤ وذلك من خلال ايماءات الرئيس مبارك عند سؤاله في هذا الموضوع، وتأكيده على حرصه على الاستجابة لمشاعر الشعب مع بداية فترة رئاسته الثانية.

الأحرار فى كل مكان

د . على لطفى والزوجة الثانية

لاول مرة يشهد مبنى مجلس الشورى قرارا خطيرا بازالة اكشاك الشرطة التى كانت تشوه المدخل الرئيسى لمجلس الشورى

وقرر الدكتور على لطفى توفير مسكن لكل عامل مستحق بمجلس الشورى والافتتاح مطعم خاص لاعضاء مجلس الشورى ..

وفى اللقاء الذى راسه على لطفى مع كبار العاملين بالمجلس .. اعلن استعداده لحل كل مشكلة تواجه العاملين بالمجلس قام امين لجنة الخدمات بالشورى

اسامة التلجى وقال لرئيس مجلس الشورى انه بعد ان تم حل مشكلات جميع العاملين بالمجلس لم يبق امامنا الا توفير احتياجات الزوجة الثانية لكل موظف .

ممدوح رضا ينفى خبر ترشيحه لروزاليوسف

اوضح ممدوح رضا رئيس مجلس ادارة مؤسسة التعاون ورئيس تحرير جريدة السياسى للاحرار تعليقا على الخبر الذى نشرته حول ترشيحه لرئاسة مؤسسة روزاليوسف فقال ان الخبر لا اساس له من الصحة وان اى مسئول لم يفاتحه فى تولى رئاسة روزاليوسف .

واضاف بانه امضى ١٢ عاما فى رئاسة مؤسسة دار التعاون حققت المؤسسة خلالها قفزات ضخمة وجاوز صافى ارباح صحفها اكثر من مليون جنيه .

الغاء التسعيرة الجديدة لسندوتشات الفول والطعمية

ثار الدكتور جلال ابوالدهب على مديرية تموين القاهرة .. وسحب اختصاصها فى تقرير تسعيرة للخدمات والماكولات .. وكانت مديرية التموين قد صرحت لبعض محال الفول والطعمية بزيادة اسعار السندوتشات من ٥ قروش الى ٧.٥ ثم الى ١٠ قروش .. الغى ابو الذهب الزيادات التى قررتها المديرية .. واعاد سعر السندوتش الى ٥ قروش اعتبارا من يوم السبت الماضى .

الترفيه دخل معتقل ابوزعبل

تجار العملة والمخدرات المعتقلون فى ملحق سجن ابو زعبل الجديد حولوا المعتقل الى ناد ترفيهى جهزت حجراته بالثلاجات والتليفزيونات والفيديو - الشرائط الممنوعة تعرض علنا بطرق الدوائر المغلقة .

ما راى وزير الداخلية ؟

احد قادة الطريق الزراعى ويدعى المقدم صالح بيه كما ينادونه جنوده كان يطارد سيارة بيجو وفجاة وقف بسيارته رقم ١٢١١٦ وسط الطريق السريع عند قها وكانت تحدث كارثة الا ان قائد اتوبيس عام الدقهلية حاول ان يتفادى سيارة صالح بيه ودخل بسيارته اقصى اليمين لينقذ ركاب الاتوبيس وينقذ صالح بيه شخصيا . فما كان من المقدم الا ان يدعو جنوده لسحب رخصة سائق الاتوبيس .

الامن المركزى يحاصر مسجدا بالاقصر

حاصرت قوات الامن المركزى مسجد «صلاح الدين» بالاقصر الاسبوع الماضى حيث كانت الجماعة الاسلامية تعقد ندوتها الاسبوعية وبعد مفاوضات استمرت ٥ ساعات تم الاتفاق بين مدير امن قنا ورئيس مباحث الدولة مع قيادات الجماعة الاسلامية على ان تقيم الجماعة الاسلامية ندوتها الاسبوعية بالمسجد دون تعرض قوات الامن لهم وقد طالبت الجماعة الاسلامية باغلاق محلات الخمور ورفع الاعلانات الخليعة من امام محلات بيع شرائط الفيديو .

المصحف الشريف شامخ فى المعرض

إذا زرت معرض السعودية بين الامس واليوم فى ارض المعارض بمدينة نصر . والذى تقرر مده اسبوعا حتى ١١ يوليو للاقبال المتزايد من المصريين عليه فستشاهد معالم النهضة الحضارية التى وصلت اليها المملكة العربية السعودية وقد حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان تكون هدية المعرض اغلى هدية وهى المصحف الشريف فى طباعة فاخرة .

المباحث تقبض على قاض سابق وصحفى

القت مباحث امن الدولة بالقاهرة القبض على محمد مورو مدير تحرير مجلة المختار الاسلامى يوم الاثنين

وعلم انه يتعرض لابشع انواع التعذيب فى سجن استقبال طره .

كما القت المباحث القبض على القاضى عبدالجواد ياسين واودعوه سجن ابى زعبل وذلك يوم الخميس الماضى .

حزب العمل يحتفل بالترابى والوفد المرافق له

اقام ابراهيم شكرى زعيم المعارضة بمجلس الشعب حفل غداء بنادى الجزيرة تكريما للسيد حسن الترابى رئيس الجبهة القومية الاسلامية بالسودان والوفد المرافق له وقد حضر الحفل اعضاء مجلس الشعب (تحالف) وبعض قيادات حزب الاحرار .

حزب يسارى جديد

الحزب اليسارى الجديد الجارى تكوينه الآن برضاء الحكومة قام بتوزيع مسودة برنامجه بشكل سرى اهم ما فيها الموافقة على كامب ديفيد وتطبيع العلاقات مع اسرائيل .

من بين المؤسسين دكتور رسب فى الانتخابات الاخيرة بجدارة واثنان من كتاب روزاليوسف .

موجة حريق المدارس عادت لبورسعيد

اعلنت قوات الامن ببورسعيد حالة الطوارىء اثر حريق مدرسة النصر الاعدادية للبنين بالمنطقة الثامنة اضافة لاتلاف وكسر حجرة الناظر ولم يتم ضبط الجناة .. يرجع اهتمام الشرطة المكثف الى انه حدث فى نفس الفترة من العام الماضى احتراق اربع مدارس بالمدينة بعد سكب الكيروسين على المستندات والعبث بالملفات دون التوصل الى الجناة مما تسبب فى اقالة اللواء عز الدين عبدالسميع مدير الامن حينذاك .

مشاجرات داخل نادى الصيد بالدقى

أصيب اعضاء نادى الصيد بالدقى بالفزع عندما سمعوا صوت زجاج السيارات وهو يتهشم اثر مشاجرة بين مجموعة من شباب النادى استعمل فيها الطوب والسلاسل الحديدية وبالسؤال تبين ان احد الشباب داب على مغازلة احدى الفتيات بالنادى والذى تصادف وجود شقيقها معها وعندما اراد ان يحذره من تكرار مثل هذا العمل مرة اخرى تطور الامر بينهما مما ادى الى الاشتباك بالايدى واستعمال الطوب والسلاسل الحديدية التى يحملونها داخل سياراتهم ولم يتحرك المسئولون بالنادى إلا بعد فوات الاوان .



حامى السويس ياغريب

مسجد الغريب الشهير بالسويس تنتشر من حوله صناديق القمامة بصورة لاتليق باشهر مساجد المدينة وهذه نتيجة طبيعية لاهتمام رئيس حى السويس بانشاء الدكاكين ومسائل اخرى .

محمود الجمل

شبح الشيخ صلاح يطارد زكى بدر

كتب - موسى الدلجاوى :

عقد اللواء زكى بدر اجتماعا مع طلبة كلية الشرطة وذلك عقب انتهاء امتحانات طلاب السنة الاولى يوم الاحد ١٩٨٧/٦/٢٨ .

وكان مقررا كالعادة ان يلقى زكى بدر كلمة يوجه فيها الطلاب الى كيفية قضاء فترة الاجازة الصيفية وحثهم على ضرورة مساعدة جهاز الشرطة فى القيام بدوره .

الا ان زكى بدر ترك الموضوع الاصلى وراح يروى للطلاب ما حدث بينه وبين الشيخ صلاح ابو اسماعيل فى مجلس الشعب يوم ١٩٨٧/٦/٢١ وهنا ثار زكى بدر وبدأ يخرج من قاموسه المعروف الفاظا شاذة مما ادى الى استياء عدد كبير من الطلبة .

وفى نهاية الاجتماع همس الطلاب فيما بينهم «شبح الشيخ صلاح يطارد الوزير فى كلية الشرطة» .

مازالت شواطىء الاسكندرية غارقة فى المجارى والبعوض

كتب - مجدى نور الدين .

مازالت شواطىء محافظة الاسكندرية غارقة بالمجارى والبعوض حيث تنبعث الروائح الكريهة بامتداد كورنيش الاسكندرية ويجتاح البعوض فى هجمات شرسة رواد الشواطىء مما دفع المصطافين الى هجرة معظم الشواطىء القديمة وتدفقوا الى الشواطىء الغربية للثغر وهى العجمى وسيدى كرير وسيدى عبدالرحمن هربا من مطاردة الروائح الكريهة والبعوض

وعلمت «الاحرار» ان اساتذة الطب الوقائى بالاسكندرية نصحوا قيادات الثغر باغلاق شاطىء الشاطبى لارتفاع درجة التلوث التى ترقد بقاع الشاطىء نظرا لمرور اكبر مواسير الصرف الصحى عبر هذا الشاطىء الا ان المسئولين بالمحافظة لم يستجيبوا لتلك النصائح ولكن رواد الشاطىء رحلوا عنه بعد ان شعروا بتغير لون ماء الشاطىء الى اللون الاسود .

اوبك مرة اخرى الخميس القادم

ليلى طاهر

فرقة مسرح مصر تبدأ موسمها الصيفى على مسرح ميامى الخميس القادم بالمسرحية الفكاهية التى احدثت ضجة على مستوى الاوساط العربية «اوبك» بعد ان اسندت البطولة الى ليلى طاهر بدلا من زيزى البدراوى . المسرحية من تاليف و اخراج الفنان الكبير فايز حلاوة .

كل أسبوع



بقلم : جمال عبدالسميع

وقائع محددة جديدة اعود بها اليوم ؛ لاستانف الحملة التى بداتها منذ اسابيع قليلة عن « امبراطورية السكرتيرة » !

●● الوقائع الجديدة . شديدة الحساسية . بالغة الخطورة . فالامر يتعلق بشخصيات مسئولة . تم اختيارها لتتقلد مواقع تنفيذية . من خلالها تتحكم فى مقدرات هذا البلد . فاذا بهذه المقدرات فى لحظات تنتقل بطريقة انسيابية الى تلك الأنامل الرقيقة لسكرتيرات هذه الشخصيات المسئولة .

إمبراطورية السكرتيرة «٢»

●● والوقائع « الخمس » الجديدة ، التى اصررت على عدم التعرض لها الا بعد التاكد بما لا يدع مجالا لاى شك تشمل :

★ وزارة ، يمكن الاستغناء عنها ، وزيرها يمارس ابشع الممارسات وهو فى الاصل استاذ فى الجامعة ، والسبب .. السكرتيرة ؟!

★ محافظة ارتبط اسمها باهم الشخصيات الوطنية فى تاريخ مصر ، تحولت الى امبراطورية حقيقية لسكرتيرة المحافظ « غير المحافظ » !

★ عميد احدى الكليات النظرية ـ شهير جدا ـ يهدى امتحان مادته لصديقاته اللاتى يجلسن فى حجرته « فوق مكتبه » ، وكل منهن بمليون سكرتيرة !

★ مؤسسة صحفية قومية ، تمارس فيها اجمل فتاة ، دورا مزدوجا للسكرتيرة والصحفية وبينها وبين رئيس التحرير « غرام » ، اعنف من قصة « العذراء والشعر الابيض » !

★ ثم « الواقعة الخامسة » ، هذه الحلقة ، مثل نظيرتها فى المقال السابق ـ من نصيب احدى صحف المعارضة التى اجادت فيها احدى الفتيات التعامل كسكرتيرة خاصة لرئيس الحزب وتكررت زياراتها فى منزله ، فتم تعيين الفتاة الجميلة ـ صحفية وتقرر معاملتها معاملة « الهوانم » !

●●●

سرير فى مكتب الوزير !

●● الوزارة ، من اكثر الوزارات اتساعا فى حجمها واقلها حيوية ، الى حد يمكن القول انها اشبه « بخيال المآته » والوزير الذى يتولاها غالبا ما يكون وزيرا من الدرجة الثانية !

وهى وزارة يفضل الغاؤها ، لان ضررها اكثر من نفعها !

والوزير جاء راسا من الجامعة حيث كان استاذا لعلم يتنافى مع مايتعاطاه الوزير !

واما عن سكرتيرته ، فهى ـ تقريبا ـ اجمل سكرتيرة على مستوى باقى الوزارات ، بما فى ذلك « الوزارة التى تتعامل مع الاجانب » !

بمجرد تولى استاذ الجامعة مهام منصبه فى الوزارة ، قام بتعيين سكرتير للسكرتيرة الموجودة اصلا فى الوزارة ، وكانها مخلوقة من اجل هذا الوزير « بالذات » .. على حد تعبيراتها هى !

يتولى سكرتير السكرتيرة ، اعمال المكتب كلها باستثناء دخول مكتب الوزير الذى يحرم على غير السكرتيرة دخوله فى اية لحظة !

وتم نقل جميع وكلاء الوزارة من مكاتبهم المجاورة لمكتب الوزير حتى لا يكون مكتبه فى متناول اى منهم وتم ذلك بطلب رقيق مصحوب بابتسامة ارق للسكرتيرة !

بدا كبار الموظفين يلاحظون ـ عن طريق السعاة ـ ان الوزير يظل فى الوزارة حتى الليل وانه قد قلب احدى كنبات حجرته الى سرير ، وانه يحرص على الا يتعب احدا معه فى البقاء حتى الليل والحضور ايام الاجازات باستثناء السكرتيرة التى اصبحت خلال اسابيع قليلة صاحبة الفضل فى نقل جميع خصومها وترقية وتمييز المقربين لها !

والسكرتيرة لم تاخذ حتى الآن من الوزير سوى سيارة تم تخصيصها لتوصيلها للبيت ـ كسابقة اولى من نوعها ـ خشية التعرض لزحام المواصلات (على حد تعبير معالى الوزير) !

النيابة تستجوب السكرتيرة !

●● فى المحافظة الجميلة ، ترك المحافظ « الحبل على الغارب » للسكرتيرة التى عادت بعمره الى الوراء اكثر من عشرين عاما !

ولم تفعل النظرات الساحرة للسكرتيرة اكثر من خراب المحافظة وتحولها الى تحقيقات مستمرة وشائعات قوية عن علاقة اعمق من العلاقات الانسانية !

وحتى الآن لم تستفد السكرتيرة باكثر من رصيد متضخم فى البنك ـ من اعمال السكرتيرة المشروعة ـ وتعيين عدد محدود ، من اقاربها ومعارفها والمصالح والهدايا من اصدقاء المحافظ الذى اصبح اسير السكرتيرة .

العميد .. هارون الرشيد !

●● والدكتور العميد يؤمن عن قناعة انه ليس اقل من اى مسئول كبير فى الدولة ممن يستحوذون على اجمل السكرتيرات وافخم السيارات .

ولا ينقص العميد المال ولا السيارات الفاخرة فهو عميد احدى كبرى الكليات النظرية ضخمة العدد وهو من اشهر اساتذة مادته اعطاء للدروس الخصوصية منذ كان معيدا و بالذات لاخواننا العرب !

لكن سيادة العميد ، الذى يغار من كبار المسئولين ويحقد عليهم ، فى يده سلطة ـ هو نفسه يعرف قيمتها جيدا ـ تفوق سلطة اى مسئول على سكرتيرته ، الا وهى سلطة الاستاذ الجامعى وبالذات العميد على الطلبة (بالذات) ، على الطالبات !

ويبدأ العميد فى التعامل مع كل طالبة على حدة على انها سكرتيرته .

ويمكن لمن لا يصدق ، ان يذهب الى هذه الكلية النظرية الشهيرة بطالباتها الجميلات وعميدها المشهور الذى يتباهى (عينى عينك) مثل هارون الرشيد بعلاقاته الخاصة جدا جدا بصفوة الطالبات اللاتى يداعبنه (عينى عينك) ويستدرجنه (دائما) حتى يحصلن على عدد من الاسئلة لا يخرج عنها امتحان مادته التى يتمنى ان يصبح هو يوما وزيرا فى مجالها !

الصحفية السكرتيرة !

●● من النادر جدا ان تقبل الصحفية ان تقوم بعمل السكرتيرة . لكن هذه الحالة تعتبر خاصة جدا ولصاحبتها مبرراتها فى ذلك !

فهى تنظر لرئيس تحرير المؤسسة الصحفية على انه المثل الاعلى وتداخلت عندها مشاعر النظرة كشخصية صحفية مشهورة مع مشاعر العذراء تجاه صاحب خصلة الشعر الابيض !

وهو ايضا ، بدات تتداخل عنده مشاعر رئيس التحرير الذى وجد الراحة عند سكرتيرته ، مع مشاعر التحيز لها وتكريس كل شىء من اجل ان يصنع منها صحفية اجبارية لامعة بقدر لمعان جمالها ومحاولة تغليف المشاعر واخفائها لكن دون جدوى !

والصحفية ـ الاجبارية ـ السكرتيرة ـ المحترفة سكرتارية ايضا ـ تستثمر تفوق جمالها بذكاء بحيث تبدو امام زميلاتها وكانها حقا صاحبة الفكرة التى نشرت وانها صاحبة الاسلوب ، والحقيقة ان الفكرة والاسلوب ابرياء منها براءة الصحافة من عمل السكرتيرة !

صحفية معارضة .. وجميلة !

●● واما عن الواقعة الخامسة والاخيرة فهى عن شخصية نسائية اختارت من الصحافة طريقا لها رغم انها جميلة وكان الاجدى ان تبحث لها عن « عريس » !

وتم فرض الفتاة على صحيفة الحزب فرضا . وتفرغت الصحفية الشابة للعمل كسكرتيرة خاصة لرئيس الحزب وفرضت نفسها عليه وهى تعانى الآن من مشكلة الحاجز الكبير بينها وبين رئيس التحرير بما جعل اقتحامها لحياة رئيس الحزب عديم الفاعلية بدون الوصول الى نفس المستوى مع رئيس التحرير الذى يملك مفاتيح الاضواء التى تلهث وراءها الصحفية الشابة « الموهومة » .

خبراء علم النفس

ويرجع خبراء علم النفس هذه الظاهرة ـ وكما سبق ان ذكرت فى المقال السابق ـ الى ان هذه الشخصيات المسئولة ـ اقصد تلك النوعية الشاذة منها ـ تحرص ، بمجرد اعتلائها كرسى السلطة ، على ان تملأ ذلك الفراغ العاطفى ، المتولد نتيجة الزواج المبكر ، قبل النضوج الفكرى وقبل النجاح العملى ، الامر الذى ينشأ عنه تضاد او فجوة فكرية تصحبها بشكل تلقائى فجوة عاطفية عميقة بين الزوجين فى مرحلة وصول الزوج الى النجاح ، الذى طال الكفاح فى سبيله سنوات وعندئذ يبدأ الزوج فى التاثر اللاشعورى ببريق النجاح ويبدأ يبحث هو نفسه عن الاضواء حتى لا يخرج عن دائرتها !

فى هذه المرحلة الانتقالية الحرجة ، تكاد الحياة الزوجية لهذه الشخصيات تتهدد بالانهيار ، للاحساس الجديد بضياع سنوات طويلة مع الشقاء وانه قد آن الأوان لنسيان هذا الشقاء وايامه ورفاقه وحتى « رفيقته » لكى يبدأ عهد الاضواء مع من تجيد وتحترف التعامل مع هذا الجو والمناخ الجديد !

فتكون السكرتيرة هى بمثابة زوجة ثانية « غير رسمية » ـ اى بدون عقد ـ لهذا المسئول (اللا مسئول) وتبدأ السكرتيرة فى ممارسة دورها التاريخى لتتحول هى الى صاحبة الامر والنهى . وتصدر هى قرارات التعيين والفصل . ويفاجأ الجميع بأن القطة الوديعة ، مغمضة العينين قد تحولت الى « امبراطورة » . وان تلك الامبراطور الذى يصطف له الجميع ، لا يجرؤ احد ان يتخلف عن المساهمة فى شراء هدية عيد ميلاده ، وهدية نجاح ابنته ، وهدية عودة زوجته « العجوز » من الحج . وهدية بقائه فى الوزارة . يفاجأ الجميع انه قد تحول الى حمل وديع . تماما كالخاتم فى اصبع الامبراطورة !

فيكون على الجميع ان يغيروا استراتيجيتهم ويبدأوا فى شراء الهدايا للامبراطورة التى لابد ان يمر كل شىء « تحت يدها » !



انهم يطفشون الاعضاء

جهينة عضو فى نادى المعادى لكن الظروف لم يذهب الى النادى منذ مدة طويلة وعندما ذهب اليه فى الاسبوع الماضى شاهد الشوارع المحيطة بالنادى مكسرة وكلها مطبات فهل هذا يليق يارئيس حى مصر القديمة والمعادى ؟ ولماذا لم تتحرك ادارة النادى ؟ ام انها تريد تطفيش اعضاء النادى ؟ .

بركاتك يا ....

استطاع جهينة ان يتسلل الى مبنى مكافحة الارهاب الدولى وسمع اصوات وانين المعذبين من اعضاء الجماعات الاسلامية الا ان ما نفت انظاره خلو القاعة الزجاجية لثلاثة متهمين فقط وبعد سماعه لبروجى وتطيم سلام - دخل مسئول فنى كبير وقد ارتدى ثوب الوعاظ وبدأ يناقش المتهمين بانهم سوف يدخلون الجنة وسيكون لهم نعيم مقيم اذا ما اعترفوا بارتكاب حادث ابو باشا ويروى لهم التفاصيل المطلوب الاعتراف بها بعدها سيتم تنفيذ حكم الاعدام عليهم ليصبحوا شهداء عند ربهم يرزقون وحتى يتم الافراج عن باقى زملائهم المسجونين الابرياء وتلا عليهم «ولاتحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» .

برىء فى انتظار القتل

انفجر جهينة فى البكاء المرير عقب سماعه لاحد اعضاء جماعة التبليغ والدعوة المفرج عنهم يروى قصة اعترافه بانه خطط ونفذ حادثة حسن ابوباشا واضاف اسم متهم أخر وقدتعرف عليه شهود العيان وذلك عقب استدعائه فى فجر ١٢ مايو الماضى وتمت تهنئته بالافراج عنه وتم تقديم زجاجة شويبس له تم تحريزها واكدوا له ان القاتل ونتيجة للصعقة الكهربائية فى اماكن حساسة اضطر للاعتراف بانه الجانى وفى اعقاب ذلك نشرت الصحف القومية نبأ القبض على القاتل وانه سيتم عقد مؤتمر صحفى لجهابذة الداخلية الا انه سرعان ما تعرقلت جهودهم لاصابة المتهم بمياه بيضاء على عينيه منذ عام مما يجعل رؤيته ضعيفة للغاية ويستحيل معها القيام بهذه العملية وعقب ذلك تم تهديده بالقتل بسيارة مسرعة اذا جاب سيره لجهينة .

شاهد جهينة وزير الداخلية يوم الثلاثاء الماضى وهو يقسم بالايمان المغلظة انه سينتقم من ولاد الـ .... المرتدين للبنطلونات والقمصان يقصد ضباط امن الدولة بعدما فشلوا فى اكتشاف الجناة فى حوادث الارهاب الاخيرة وتسببوا فى وضعه فى صورة مهزوزة امام القيادة السياسية واقسم انه لن يترك منصبه وانه باق رغم انف الجميع وانه سيشخلعهم فى التنقلات القادمة

عيب !! نحرسهم ليقتلونا

جهينة اثناء تجواله فى شوارع القاهرة شاهد الاوتوبيس رقم ٢٠٩٤ جمرك العريش مكتوبا عليه بالعبرية «يونايتد تورز» وقد جاء هذا الاتوبيس من تل ابيب بسياح صهاينة تحت حماية سيارة شرطة النجدة رقم ١٤٠٤٧ وهرول جهينة الى قواعده بغسل عينيه من التلوث الذى اصابها عند مشاهدته لحماية الصهاينة الذين يذبحون العرب بلبنان وفى الاراضى المحتلة .

انحرافات بهيئة الموانىء

علم جهينة ان هيئة موانىء البحر الاحمر تعانى من وجود انحرافات مالية وادارية خطيرة واهدار لاموال المعونة الامريكية اخرها فساد ونشين ، قامت الهيئة بشرائهما منذ عام وتاكلا من الصدا لعدم استدعاء الخبير الالمانى الخاص بالتركيب ومعلومات اخرى خطيرة سيكشفها جهينة تباعا .

بينما كان جهينة يمر امام الجمعية الفئوية للعاملين بمؤسسة اخبار اليوم اذا به يرى عشر كراتين دجاج تخرج من الجمعية مرة واحدة فى الوقت الذى وقف فيه أحد الموظفين يطلب دجاجة واحدة وليس كرتونة فرد العامل مفيش .. فتحسر جهينة قائلا ناس تاكل عشر كراتين وناس تموت من الجوع .

الشرطة تتفق مع التجار ضد العلاوة

اثناء تجوال جهينة فى احد الشوارع المتفرعة من شارع الترعة البولاقية بشبرا شاهد سيارة الشرطة تقف امام احد المحال التموينية ونزل منها احد الضباط واربعة من العساكر المسلحين وشاهد جهينة صندوقا من الصابون وبعض اكياس الارز تحمل داخل السيارة فاخذ جهينة يسأل عن السبب فاذا بهم يقولون ان الضابط له تموين حصة شهرية ثابتة وللعلم جهينة التقط رقم السيارة وهو ١٧٥٩٢

تلغرافات

اسكندرانى :

● قضيت اسبوعا فى المعمورة فى حب العزيز المستشار الجوسقى ورعاية خوازيق اساسات الصديق عفت عطاالله .. وياعزيزى الامام العادل الجوسقى بلغ تابعك ابن عطاء الله السكندرى ان دق الخوازيق فى موسم التصييف امر لايليق كما ان البعض لايفضلونها فى السابعة صباحا .. وعلى الريق .

● لماذا لايخصص تليفون لكل مجموعة او عمارة من عمارات الشركة تشجيعا للت والعجن تخفيفا للعبء عن طوابير جمعية المواصلات اللاسلكية والسلكية؟

● لمسات المستشار الجوسقى فى الكورنيش وشواطىء ميامى وستانلى وسيدى بشر وكذا مدخل الاسكندرية اوضح من الشمس فى عيون المكتباتيه .

● شاهدت خشب الورد للصديق العزيز .. نجم السينما .. محمود عبدالعزيز .

مصرى :

● المستشار وجدى عبدالصمد

تاريخ طويل وعريض فى خدمة القضاء ورجال القضاء فى زمان نحن احوج ما نكون فيه الى الف من امثاله .

● نعم احب المسرح واكره السينما .. واطرب للاذاعة .. واقرف من التليفزيون وسنينه السودة .

● العزيز المهندس عزت عادل .. اذا كانت النية قد اتجهت حقا الى اعادة تمثال ديليسبس فلماذا لانفكر جديا .. فى عودة الملك .

فايز حلاوة

كلمة حق

لماذا يطردونك ؟!

من العجيب حقا أن يضيع الحق فى بلد يفخر بقضائه النزيه وبعده عن الشبهات وكيف يصدق ان تكون آمنا مطمئنا فى بيتك الذى ولدت فيه بل وولد فيه ابوك وعاشت فيه اسرتك ثم تفاجأ ذات صباح بمن ياتى ليطردك منه ؟ مع ان كل طوبة فى هذا البيت تشهد بملكية اسرتك لهذا البيت والجيران الاباعد والاقارب يشهدون بذلك . كيف تجبر اسرة على اخلاء بيتها بالرغم من انها تملك المستندات الصحيحة التى تثبت ملكيتها لهذا البيت ؟ هل يعقل ان تستسلم هذه الاسرة وتترك بيتها لرجل غريب دون ان تقاوم وتدافع عن حقها ولو تعرضت لان تموت ، فمن مات دون ماله فهو شهيد ..

× × × ×

ان هذه القصة العجيبة حدثت فى عزبة السايس المشهورة بعزبة « صاحب » ، مركز شبراخيت بمحافظة البحيرة حيث يقيم فى هذا المنزل الشيخ عبدالجواد محمد السايس ويعيش فيه هو واسرته منذ اكثر من خمسين سنة فعندما تساقط بيته اراد ان يعيد بناءه وهذا حقه .. واتبع الاساليب القانونية لكنه فوجىء بعد ان شرع فى البناء بقوة من الشرطة تمنعه من البناء لان شخصا يدعى انه يملك البيت .. سبحان الله أين كان هذا المدعى منذ عشرات السنين ؟؟ لماذا لم يظهر إلا عندما آل البيت الى السقوط فضلا عن ان هذا المدعى لملكية البيت ليس من القرية ولاحتى من المركز او المحافظة فهل سقطت عليه هذه الملكية من السماء ؟ وأين مستندات الملكية التى لاتوجد الا مع صاحب البيت الحقيقى وهو الشيخ عبدالجواد السايس

ان المستندات والوثائق وتحريات المباحث وشهادة الشهود كلها تؤكد ان البيت ملك الشيخ عبدالجواد اذن ماهى الحكاية ؟ ان محمد ابن الشيخ عبدالجواد يعمل صحفيا فى جريدة « الاحرار » وقد قام بحملات ضد الفساد والمفسدين ومراكز القوى فى محافظة البحيرة فحاولوا شراءه لاسكاته ولما تأبى عليهم دبروا محاولة لقتله فقد تبعته سيارة ذات صباح عند خروجه من قريته ولما نزل من سيارة الاجرة فى احد شوارع طنطا انطلقت السيارة خلفه تريد الفتك به الا ان القدر كان فى صفه فجذبه احد المارة من امام السيارة ووقع على الارض واصيب بكسور ونقله المارة الى المستشفى ..

وظل بالمستشفى اسبوعا وقيد الحادث ـ كما هو متبع ـ ضد مجهول لان السيارة هربت . ولم يتوقف الصحفى الشاب عن حملته ضد الفساد والمفسدين وكانت عملية الاستيلاء على منزله حلقة جديدة من حلقات التآمر على الشاب واسرته وهى تمكين احد الغرباء عن القرية من اخذ بيته بعد طرد الاسرة منه نكاية فيه حتى يقصف قلمه وينساق مع التيار وماهذه المؤامرة الا درس عملى له حتى يتأدب فلا يتجرأ على كشف بؤر الفساد التى كثرت فى بلدنا ولم تعد تقتصر على صغار الموظفين ..

× × × × ×

واننى من هذا المكان اهيب بالمحامى العام بمحافظة البحيرة بالاطلاع على محضر الشرطة والتحقيق فى هذه الواقعة الخطيرة وان لدى كبير الامل فى انه سيعيد الحق الى نصابه كما اناشد النائب العام الاستاذ عبدالعزيز الجندى ان يولى هذه الواقعة عنايته بان يطلب الاطلاع على محضر الشرطة وسير التحقيق .

وعلى نقابة الصحفيين ان تتصدى لهذه الظاهرة الخطيرة وهى الاعتداء المتكرر على الصحفيين رغبة فى اثنائهم عن عملهم وابعادهم عن التصدى لمشاكل مجتمعهم .

وألفت نظر الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين الى انه اذا لم تواجه هذه الظاهرة بوقفة حاسمة فـ الخشية كل الخشية ان ياتى يوم لن نجد فيه من يقبل العمل فى مهنة البحث عن المتاعب ..

محمد عامر

طبعت بمطابع اخبار اليوم